الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ـ٤٥٠٥٩٨ـ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

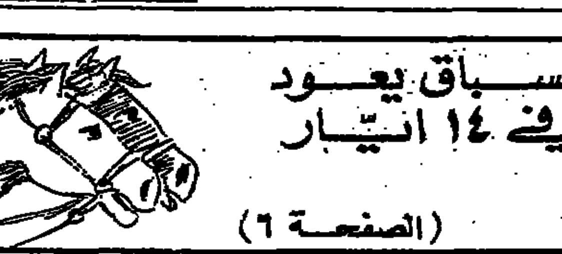
الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س - مصر ٧٠ مليما - السودان ٤٠ مليما - تونس ٧٥ مليما - الاردن ٥٠ فلسا - العراق ٥٠ فلسا
السعودية ٧٠ هللة - ليبيا ٨٠ درهما - الكويت ١٠٠ فلس - البحرين ١٠٠ فلس - قطر ريال واحد - دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا - عمان ١٥٠ بيسة - بريطانيا ٢٠ بنسا - اليونان ١٥ دراخمة - فرنسا ٣ فرنكات - ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

AL-ANWAR Beyrouth 16 Mars 1977 18e Année No. 5862
بيروت الاربعاء ١٦ آذار ١٩٧٧ - السنة ١٨ - العدد ٥٨٦٢

مقال هيكل
الموقف التفاوضي العربي
(الصفحة ٩)

رسالة عزت صافي
كارتر ينسف حسابات العرب
(الصفحة ١٢)

مصادر قديمة لثقافة جديدة
(الصفحة ٧)



السباق يعود في ١٤ نيار
(الصفحة ٦)

الجنوب بين «السلام الذاتي» والتدويل

دعوة اللجنة الرباعية للاجتماع السبت
الزام الفلسطينيين بتطبيق اتفاقية القاهرة
الجبهة اللبنانية تدعو لطرح قضية الجنوب أمام الامم المتحدة



■ الرئيس سركيس يتوسط اركان الجبهة اللبنانية عند استقبالهم امس ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

السلام الذاتي في الجنوب، وارتباطه باتفاقية القاهرة، وتشكيل القوات اللبنانية الرادعة التي يمكنها المساهمة في تنفيذ الحل، بالاضافة الى الارتهانات المحلية والخارجية للوضع على القرى الحدودية، كل هذه القضايا كانت موضع تقييم على طاولة البحث في «يوم الجنوب» أمس في القصر الجمهوري.

الرئيس الياس سركيس عرض تصوره للحل على التوالي مع سماحة الامام موسى الصدر، اركان الجبهة اللبنانية الرئيس كميل شمعون وسليمان فرنجية والشيخ بيار الجميل. وفي المساء مع الرئيس كامل الاسعد.

● الامام موسى الصدر قال: ان الموضوع في منتهى التعقيد لكنه لا يستعصي على الحل، وان الرئيس سركيس يعمل جاهدا لتحضير قوات لبنانية كافية وارسالها الى الجنوب، ويبذل جهدا لتكوين درجة من السلام الذاتي.. والقوات التي يتم تجهيزها هي من الجيش.

● خلاصة موقف الجبهة اللبنانية كان التريث في تنفيذ الحل. فالرئيس شمعون ركز على اعادة بناء الجيش، والرئيس سليمان فرنجية تمسك بمبدأ الزام الفلسطينيين بتنفيذ اتفاقية القاهرة. اما الشيخ بيار الجميل فقد اعطى الازمة طابعا دوليا، واقترح أن يقوم الرئيس سركيس على رأس وفد بتحرك دولي «لان اسباب المشكلة اللبنانية ما تزال قائمة».

بعض المصادر ذكرت أمس ان اركان الجبهة اقترحوا في القصر طرح مسألة جنوب لبنان امام الامم المتحدة، لانه من المتعذر التوصل الى تسوية لبنانية محضة.

واضافت هذه المصادر ان اركان الجبهة ابدوا الملاحظات الاتية:

١ ـ هل يمكن لقوات الدرك ان تقوم بمهمة تبدو اكبر من حجمها في الجنوب، وهل يمكن الاسراع في اعادة بناء الجيش ليتولى هذه المهمة بالسرعة المطلوبة.

٢ ـ اين اصبح تنفيذ اتفاقية القاهرة في بيروت والضواحي، وهل يمكن استئناف مراحل التنفيذ، او الزام الفلسطينيين بالاتفاق.

٣ ـ ان الازمة، لم تتبدل من كونها مسؤولية عربية، لها ابعاد دولية.

ثم جرى بحث في الحوار السياسي بين مختلف الاطراف، بما يساعد على الوصول الى حلول مرحلية مقبولة، وتبلغ اعضاء الجبهة بان اللجنة العربية الرباعية ستدعى للاجتماع يوم السبت المقبل للبحث في جدول اعمال اجتماع من ثلاث نقاط:

اولا: متابعة تنفيذ اتفاقية القاهرة.
ثانيا: المساعدة على الزام الفلسطينيين بالحل اللبناني في الجنوب.
ثالثا: البحث بقضية متابعة جمع الاسلحة.

وقد وصل امس من القاهرة سفير مصر في لبنان، وعضو اللجنة الرباعية السيد احمد لطفي متولي.

ويسبق اجتماع اللجنة اجتماع تعقده الجبهة اللبنانية بعد ظهر يوم الجمعة المقبل في منزل الرئيس فرنجية، وسوف يصدر عن الجبهة موقف يساند موقف رئيس الجمهورية في الجهود التي يبذلها لمعالجة الوضع في الجنوب.

الا ان اجتماع الرئيس مع اركان الجبهة لم يقتصر على بحث الوضع على القرى الحدودية. بل تناول اوضاع المهجرين من الاطراف اللبنانية الذين لم يعودوا حتى الآن، واستطرادا اوضاع القرى المهدمة خلال الحرب، وفي طليعتها الدامور.

ـ التفاصيل على الصفحة ٢ ـ

مفاجأة في المجلس الوطني الفلسطيني
الرفض يوافق على مبدأ انشاء الدولة الفلسطينية

حدثت مفاجأة امس في اجتماعات المؤتمر الوطني الفلسطيني المنعقد في القاهرة، عندما اعلن السيد تيسير قبعة مندوب «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» التي تعتبر من جبهات الرفض، ان الجبهة تقبل بامكانية خلق دولة فلسطينية في اية منطقة تنسحب منها اسرائيل. الا انه اكد ان هذا سيعتبر خطوة اولية نحو تحرير فلسطين كلها.

غير ان المتحدث الرسمي باسم الجبهة السيد بسام ابو شريف اعلن، في مؤتمر صحفي عقده امس، ان الجبهة لم تغير موقفها او سياستها وان ما عناه السيد قبعه في تصريحه، هو ان الجبهة توافق على رفع العلم الفلسطيني فوق اي جزء من الارض المحررة بغض النظر عن مساحتها، شرط أن تتم عملية التحرير من خلال تغير في ميزان القوى عن طريق النضال، وبشكل يتيح اقامة هذه السلطة ومواصلة الكفاح مع اليهود التقدميين في اسرائيل من اجل اقامة دولة ديمقراطية في فلسطين.

واكد ابو شريف ان الجبهة لن تعترف باسرائيل، لكنها لا ترفض التفاوض بالمعنى المجرد، لكنها ضد التفاوض في ظل ميزان القوى الحالي.

الصراع مستمر داخل المجلس

هذا وفي الوقت الذي استمر المجلس الوطني الفلسطيني يواجه صراعا حول طرق حل ازمة الشرق الاوسط، قال السيد ياسر عرفات ان المجلس سبق واقر اقامة دولة فلسطينية على اي ارض فلسطينية يتم تحريرها.

وقال عرفات خلال فترة استراحة امس، ان الشعب الفلسطيني سيستمر في النضال من اجل استقلاله الوطني وحقه في تقرير المصير.

واجاب عرفات على سؤال عن موقف المنظمة من اقامة دولة فلسطينية فقال: ان المجلس الوطني الفلسطيني قد اقر في دور انعقاده الثاني عشر في ١٩٧٤ اقامة الدولة الفلسطينية على اي ارض فلسطينية يتم تحريرها.

مؤتمر جنيف

وحول موقف المنظمة من الاشتراك في مؤتمر جنيف للسلام اجاب السيد ياسر عرفات قائلا: انني لم اتلق دعوة باسم المنظمة للذهاب الى جنيف وعندما اتلقى مثل هذه الدعوة، سانتشاور مع القيادة الفلسطينية وعندئذ نستطيع الاجابة على هذا السؤال.

وردا على سؤال عن مدى ثقته في الحكومة الامريكية الحالية اعرب السيد

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

الردع: لم يغادر اي جندي لبنان

نفى ناطق رسمي في قيادة قوات الردع العربية الخبر الذي اذاعته احدى الاذاعات الاجنبية باللغة العربية حول مغادرة ١٦ الف جندي من قوات الردع للاراضي اللبنانية.

واكد الناطق ان اي جندي من هذه القوات لم يغادر لبنان، وان هذا الخبر لا اساس له من الصحة، وان هذه القوات موجودة في المواقع المخصصة لها، كما ان مخططاتها تتم وفقا لتطوير الخطة الامنية، وهي تواصل القيام بالمهام الموكولة اليها في مختلف المناطق اللبنانية.

واوضح الناطق ايضا ان الدول العربية الملتزمة بتمويل صندوق قوات الردع العربية تفي بالتزاماتها المالية بشكل طبيعي.

● بتاريخ ١٤ ـ ٣ ـ ١٩٧٧ القت دورية من قوات الردع العربية القبض في عكار على عصابة تنقل كمية كبيرة من البضائع المهربة، اودع الموقوفون مع البضاعة السلطات المختصة.

خليفاوي اليوم في عمان

يصل اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الحكومة السورية الى عمان اليوم في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري اللواء خليفاوي محادثات مع مضر بدران رئيس الوزراء الاردني والحكومة الاردنية بشأن تحقيق مزيد من التنسيق بين سياسة البلدين في اطار اللجنة الاردنية السورية العليا التي تقرر ان تجتمع بالتبادل في عمان ودمشق كل ثلاثة اشهر.

عمان ـ ا.ش.ا.

بطرس: تصريحات كارتر تثير التساؤلات ولا تؤدي الى استنتاجات



■ الوزير بطرس مع وزير خارجية ايطاليا في صالون مطار بيروت ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

دعا وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس الى عدم الحكم بسرعة على تصريحات الرئيس الاميركي كارتر المتعلقة بحدود يمكن الدفاع عنها بالنسبة الى اسرائيل.

وقال الوزير بطرس، الذي تسلم اول من امس النص الكامل لتصريحات كارتر، ان ما اعلنه الرئيس الاميركي يثير تساؤلات اكثر مما يؤدي الى استنتاجات واضحة.

واضاف: قد يكون من السابق لاوانه ان يعتبر المراقب ان هذا هو موقف نهائي وجامد لان ذلك يمكن ان يكون نظرية عابرة او طريقة لجس النبض، وهي من الاساليب المستعملة عادة في الدبلوماسية العالمية.

واضاف وزير الخارجية: ان ما يجعلني احجم عن الجواب على هذه التساؤلات بصورة جازمة، ان السفراء العرب في واشنطن الذين زاروا وزير الخارجية الاميركية، بعد تصريحات الرئيس كارتر، اعلنوا انهم مرتاحون للايضاحات التي سمعوها، وانهم لا يرون ان ثمة تغيرا في السياسة الاميركية حيال هذه الامور بالذات.

لذلك ارى من المناسب ان نتريث قبل تكوين رأي نهائي بشأن هذا الموضوع.

واضاف الوزير بطرس قائلا: مما لا شك فيه ان الزيارات التي سيقوم بها بعض رؤساء الدول العربية الى الولايات المتحدة الاميركية وفي طليعتهم الرئيس السادات ستساعد على توضيح الصورة.

بطرس يستقبل السفير الفرنسي

وكان وزير الخارجية قد استقبل

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

هدوء نسبي في الجنوب



■ الحركة في احد شوارع النبطية بعد عودة الهدوء ■

صيدا ـ «الانوار»:

سيطر نوع من الهدوء في منطقة الجنوب، رافقه وصول تعزيزات من قوى الامن الداخلي يبلغ عددها ٧٥ جنديا تمركزوا في المواقع المحددة لهم. وقد عقدت امس سلسلة اجتماعات في عينا الشعب ورميش والقوزح حضرها ممثلون عن قرى المنطقة، الهدف منها تعزيز التضامن والتعاون بين مختلف قرى المنطقة.

هذا وقد عادت الحياة الطبيعية الى بلدة النبطية وشوهدت ساحتها تعج بالسيارات والمارة، بينما كانت ورش التصليح منتشرة لاصلاح ما تخرب من شبكات المياه والكهرباء وخطوط الهاتف.

وقدر عدد الذين عادوا الى النبطية من ابنائها بـ ٤٥ بالمئة. وينتظر عودة الباقين بعد ان تكون عملية ترميم منازلهم قد انتهت.

بدأ تنفيذ مرسوم تنظيم علاقات العمل

بدأ امس العمل بمفعول مرسوم تنظيم علاقات العمل من الناحية القانونية التي وافق عليه مجلس الوزراء، ونشر رسميا بتاريخ ٥ الجاري.

وجدير بالذكر ان المرسوم نص على تطبيق احكامه بعد عشرة ايام من نشره رسميا، وهو يشمل حوالي ٤٠٠ الف هم مجموع الاجراء والعمال العاملين في القطاع الخاص في لبنان، باعتبار ان المرسوم يتناول من حيث عقود العمل جميع الحالات خلال العامين الماضيين لجهة استمرارية العقود او تعليقها او فسخها.

كارتر غير منزعج من الانتقادات العربية والاسرائيلية لمقترحاته

قال جودي باول الناطق الصحفي بلسان البيت الابيض ان الرئيس الاميركي كارتر لم تفزعه الانتقادات التي وجهتها القاهرة وتل ابيب الى وجهة نظره تجاه الطبيعة المحتملة للتسوية في الشرق الاوسط.

وكان باول يرد على سؤال حول رفض اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل اقتراح انسحاب قواته الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة، وبيان الرئيس انور السادات بانه لن يتنازل عن شبر واحد من الاراضي المحتلة.

واضاف باول يقول: ان الرئيس لم يفزع. وانه يعترف بانه لو كان هناك اي اختيار سهل، لكان مثل هذا الموضوع الحساس قد تم حله منذ مدة طويلة وقبل ان تتولى هذه الحكومة مهام منصبها.

واردف باول يقول: ان الرئيس في مؤتمره الصحفي في الاسبوع الماضي طرح مجموعة اقتراحات بديلة وليس قرارات، واوضح بجلاء ان الاتفاق النهائي ينبغي ان يتم وضعه من جانب الاطراف المعنية مباشرة في النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

● وفي الامم المتحدة، الحت مصر على عقد اجتماع مبكر لمجلس الامن الدولي للبحث في جهود احياء مؤتمر جنيف الخاص باحلال السلام في الشرق الاوسط، على ضوء رحلة الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الاخيرة في المنطقة.

وافضى السيد عصمت عبد المجيد مندوب مصر لدى الامم المتحدة بتصريح للصحفيين بعد اثارته الموضوع في اجتماع مع الدكتور فالدهايم قال فيه انه لم يتقدم بطلب رسمي لاجراء مناقشة في مجلس الامن ولكنه يمكن ان يتقدم بطلب في اي وقت.

ماذا تريد أميركا؟

هل البيت الابيض هو حلال المشاكل في الجنوب ام صاحب الفخ؟

واي لبنان واي شرق اوسط تريدهما اميركا؟

واين يبدأ الخط الاسرائيلي واين ينتهي الخط الاميركي؟

هذه الاسئلة هي جوهر الازمات والحلول. سواء بالنسبة الى الوضع في الجنوب. او بالنسبة الى الصراع العربي ـ الاسرائيلي. لكنها لا تزال تحير المسؤولين وغير المسؤولين. وتقلق المصادر المطلعة والمصادر غير المطلعة. وتخيف اصحاب الادوار والذين تدور عليهم الدوائر والادوار. وتنام وتقوم مع الديبلوماسيين، والعسكر، واهل النفط، واهل الطرقات، والمهجرين، واصحاب الصفقات، والذين هم الصفقات.

ولو ان قادة المنطقة اشتركوا في البرنامج الاذاعي الاميركي الذي اسمه «اسأل الرئيس كارتر» لكان هناك سؤال موحد تحمله اجهزة الهاتف من سائر العواصم الى البيت الابيض: ماذا تريد الادارة الاميركية الجديدة؟

وليس سرا ان بين الذين يفترض انهم يعرفون من يتبرع بجواب. بل من يتبرع بجوابين متناقضين.

الاول يقول ان واشنطن تحت الادارة الديمقراطية لم تغير استراتيجية الدكتور كيسنجر التي عنوانها الكبير «بلقنة» الشرق الاوسط. فهي تريد ان تفتح ملف المسألة الشرقية من الاساس. وان تضمن وجود اسرائيل وليس امنها فقط. وان تضمن الوجود السياسي للاقليات وليس حريتها فقط. فضلا عن ضمان تدفق النفط، وبقاء عقدة الاتصالات الاستراتيجية بين اوروبا وآسيا وافريقيا تحت المظلة الاميركية.

والجنوب بداية هذه الخريطة الجديدة. وبالتالي فان الوضع المتوتر فيه مرشح للاستمرار في انتظار حصول التغييرات الدراماتيكية المطلوبة في اكثر من مكان.

اما الجواب الثاني فيقول ان كارتر يريد تسوية متوازية تعطي العرب الارض، وتعطي اسرائيل السلام، وتعطي اميركا كل شيء.

وبالتالي فان الخط الاميركي في الجنوب ليس متطابقا مع الخط الاسرائيلي، الا في ضمان امن اسرائيل، وفي ابعاد المقاومة عن الجنوب

فاميركا لا تريد تغيير خريطة لبنان في الجنوب ولا في الشمال. ولا تغيير خريطة المنطقة من الجنوب. وهي مع لبنان الواحد. ومع الصيغة التي يمثل وجود الرئيس سركيس اطارها العام. وكلما تقدم السير خطوة على طريق الصيغة كلما تقدم الحل في الجنوب خطوتين، وكلما تقدمت المساعي الاميركية للحل خطوات.

وحسب هذه النظرة، فان الصيغة لا تتوقف على ارادة اللبنانيين فقط. بل يجب أن تكون منسجمة ايضا مع ارادة القوى الدولية وتصورها للمنطقة. ومع صورة المال الذي يحتاج اليه لبنان من اجل البناء. ومع صورة الامن في الوطن الصغير خلال السنوات، لا الشهور، المقبلة.

فاي الجوابين هو الصحيح؟

ليس من الضروري التكهن. فاهل الجواب الاول يروون قصصا واسرارا توحي بان الاحداث تمشي في الاتجاه الذين يتمنون. واهل الجواب الثاني يروون قصصا واسرارا معاكسة. بعضها من كواليس واشنطن. وبعضها من الكواليس العربية.

والارجح ان الجواب الصحيح هو من النوع الذي نراه لا من النوع الذي نسمعه.

والايام او الاسابيع المقبلة ستكشف في الجنوب ماذا تريد اميركا في لبنان والمنطقة.

رفيق خوري

هكذا صدر الأصل

اركان الجبهة اللبنانية يعرضون في القصر قضايا الجنوب والادارة والتعمير

الجميّل يقترح القيام بتحرك دولي لمعالجة الوضع في الجنوب

■ الرئيس شمعون يهم بمصافحة احد الحضور ويرى الشيخ بطرس الخوري ، والنائب كاظم الخليل ■ تصوير غادي كيكب

■ في منزل الخليل : الشيخ بطرس الخوري ، الرئيس فرنجيه ، النائب طوني فرنجيه ، الدكتور عبد الله الراسي ■

من العاشرة صباحا حتى الواحدة الا ربعا ، استمر اجتماع الرئيس سركيس مع أركان الجبهة اللبنانية ، وتناول جميع القضايا والمسائل المتعلقة بالشؤون العامة ، وتركز بشكل خاص على تطورات الوضع في الجنوب ، وقضايا المهجرين والتعمير والادارة .

حضر اللقاء الرئيسان كميل شمعون وسليمان فرنجية والشيخ بيار الجميل ، وتغيب الاباتي شربل القسيس لاسباب صحية .

بعد الاجتماع غادر الرئيس شمعون والرئيس فرنجية في سيارة واحدة الى منزل النائب كاظم الخليل . وعند حاجز الصحافة بادر الرئيس شمعون الصحفيين بالقول : كنت قد ذكرت في المؤتمر الصحفي الذي عقدته أمس الاول ، والذي تحدثت فيه عن أمور اقتصادية بان الحديث السياسي سيكون بعد اجتماع الجبهة اللبنانية ، وليس بعد اجتماعنا بالرئيس سركيس ، واننا مستعدون بعد اجتماع الجبهة لاي حديث سياسي .

● متى ستجتمع الجبهة ؟

□ يوم الجمعة الساعة الخامسة والنصف مساء في منزل الرئيس فرنجية .

تصريح فرنجية

ودار بين الرئيس فرنجية ورجال الصحافة الحوار التالي :

● هل يمكن أن نعرف عناوين المقابلة ؟

□ كل المسائل التي تتعلق بشؤون البلاد بصورة عامة . منها التعمير ومنها الجنوب ومنها حالة الادارة .

● هل ابلغكم الرئيس سركيس انه سيرسل قوة لبنانية الى الجنوب ؟

□ لا .. لم يبلغنا شيئا بهذا المعنى .

تصريح الجميل

أما الشيخ بيار الجميل فقد قال : « أن اجتماعنا برئيس الجمهورية كان ايجابيا ولقد تم البحث بصورة جديدة وعميقة في الامور التي توطد الامن والاستقرار في لبنان .

وتابع قائلا : « بما أن الوضع اللبناني قد تخطى لبنان بالذات ، واصبح قضية دولية بل عربية عامة . فقد اقترحنا أن يقوم الرئيس سركيس على رأس وفد بتحرك دولي لمعالجة مشكلة لبنان عالميا ، وعلى صعيد الدول الكبرى لان اسباب المشكلة اللبنانية لا تزال قائمة ، ونحن لا نريد أن ننفق أموالا على التعمير والبناء ونبذل جهودا على جميع المستويات لنرى انفسنا بعد سنوات في خضم من الدمار والخراب » .

وردا على سؤال قال الجميل : « ان ابرز المواضيع التي بحثناها مع رئيس الجمهورية كان موضوع الامن الذي بات المواطنون يلمسون تحسنا فيه ، الا ان هذا الامن لا يزال مستعارا مع اننا نقدر كل التقدير للقوى الشقيقة التي ساعدتنا على استتباب الامن بشكل ملحوظ في لبنان .

« وهناك موضوع الاستقرار النفسي عند الناس ، وهو أمر لا يفرض فرضا ، بل تشعر به نفوس المواطنين عندما يرون أن الامور قد عادت الى نصابها والحياة تسير سيرها الطبيعي » .

ودعا رئيس الكتائب المواطنين الى المساعدة على توطيد الامن والابتعاد عن نشر الاقاويل المغرضة والارهاب وزرع الفوضى .

وعن الوضع في الجنوب قال الجميل : « ما دامت قضية المنطقة الحدودية عالقة فان لها انعكاسات على صعيدي الامن والاستقرار .

قضية المهجرين

وعن قضية المهجرين قال : « كانت هذه القضية اهم ما عرضناه مع الرئيس سركيس ، واني أعتقد أن المهجرين اللبنانيين وخاصة ابناء الدامور سيعودون الى بيوتهم قريبا » . فقد حان الوقت لان نجعل أمن لبنان في ايد لبنانية قوية وذلك عن طريق تنظيم قوى الامن الداخلي والجيش » .

واضاف : « أن أزمة لبنان كانت بسبب تعطيل قواته الامنية وتفكيك الجيش الامر الذي ادى الى تدهور الاحوال وفقدان السلطة » .

وتابع قائلا : « ان ما حدث في بلادنا منذ بداية الازمة هو نفسه ما يحصل في بعض عواصم العالم اليوم ، في روما أو فرنسا أو الولايات المتحدة الاميركية ، لكننا لا نستطيع أن نتصور مدى الخراب والدمار في هذه البلدان ، اذا لم يكن لها قوى أمنية تدافع عن الاستقرار والطمانينة، ولا يمكن بالتالي ان نتصور ما كان يحدث لشعوب هذه البلدان لو كانت السلطات فيها معطلة مثلما حدث عندنا .

وطالب رئيس الكتائب بان تستكمل كل المقومات والعناصر البناءة التي تؤدي بالفعل الى استقرار الامن في جميع المناطق اللبنانية . وقال : « فاذا تحقق ذلك أصبح باستطاعتنا أن نعنى بشؤون مصيرية أخرى ، وفي طليعتها الحوار الوطني الذي تنبثق عنه صيغة لبنانية جديدة تكفل للبنان وشعبه حياة مستقرة ودائمة لا تنهار مقوماتها ودعائمها .

وهنا شدد الجميل على أن تستكمل اللجنة الرباعية العليا مهمتها وفقا لمقررات قمتي الرياض والقاهرة والتي اناطت بها تثبيت الامن .

وختم تصريحه بالقول : ان قرار زيادة تعويضات قوى الامن والجيش خطوة طيبة نحو توفير كل ما يلزم لرجل الامن في سبيل القيام بواجبه والدفاع عن كرامة وطنه وشعبه .

وبعد ذلك انتقل اركان الجبهة الى منزل النائب كاظم الخليل في الحازمية لتناول الغداء على مائدته .

وقد وصل الشيخ بيار الجميل متاخرا ، بينما غادر الرئيس شمعون المنزل بعد قليل من وصوله ، ليتناول طعام الغداء الى مائدة السيد هنري طرابلسي .

وحضر المائدة عند الخليل كل من النواب : فؤاد لحود ، طوني فرنجية ، اميل روحانا صقر ، الدكتور عبدالله الراسي ، نصري المعلوف والشيخ بطرس الخوري .

واعلن الشيخ بيار الجميل لرجال الصحافة أن اللقاء عند الخليل كان عائليا وقد جرى فيه بالطبع بحث الوضع في الجنوب . واضاف : ان قضية الجنوب ابعد منا واقوى وهي قضية دولية . وكل ما يمكننا قوله الان هو : الله يرحم الجنوب واهل الجنوب .

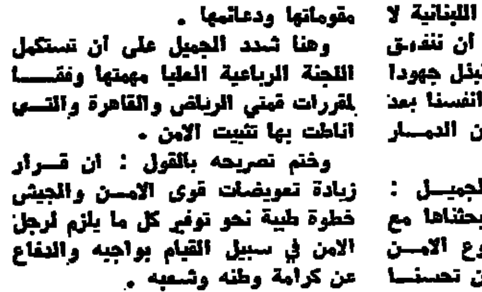
وسئل الجميل عن موقف الجبهة اللبنانية من الرئيس سركيس فقال : ان رئيس الجمهورية مخلص ويدير الامور لكل ما فيه مصلحة لبنان والعرب .

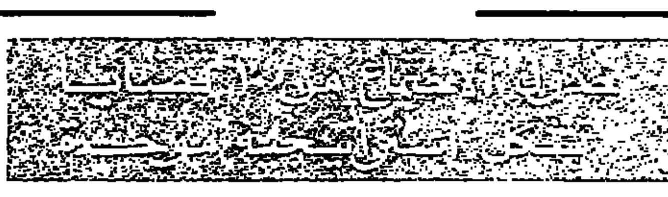
وسئل عن سبب عدم دخول قوات الردع المخيمات الفلسطينية فاجاب : هذه من المسائل الدولية ، فهي ليست لا لبنانية ولا عربية .

الجمعة تعرفون السبب

اما الرئيس فرنجيه فقد رد على سؤال حول قضية المخيمات بقوله : يوم الجمعة ستجتمع الجبهة اللبنانية وعندئذ ستعرفون السبب .

وقال النائب كاظم الخليل : لقد اقمنا هذه الحفلة لمناسبة زواج زميلنا النائب نصري المعلوف ولم يتخللها احاديث سياسية سوى موضوع الجنوب الذي يتوقف على نتيجة اوضاعه ، اوضاع لبنان بصورة عامة .





الوضع في الجنوب بابعاده السياسية والعسكرية ، وارتهاناته المحلية والخارجية ، كان محور اللقاء بين اركان الجبهة اللبنانية والرئيس الياس سركيس ، لكن البحث لم يقتصر على هذه القضية بالتحديد ، باعتبار ان الجنوب جزء من كل هو المستقبل اللبناني ، ومستقبل الحكم في لبنان ، ادارة وخيارات سياسية ... وتشريعات وممارسة .

وكان من الطبيعي ان تتوقف الجبهة في اجتماع المصارحة مع رئيس البلاد عند القضايا التالية :

١ — مصير اتفاقية القاهرة التي تحدد اصول التعامل مع الفلسطينيين ، من خلال منظمة التحرير الفلسطينية ، والتي نصت مقررات قمتي الرياض والقاهرة على تطبيقها .

٢ — أحوال المواطنين في الجنوب في ظل التواجد المسلح غير اللبناني، وهو تواجد كثيف جدا بعد دخول قوات الردع العربية الى لبنان ، وقرارات اللجنة الرباعية العربية لجهة جمع الاسلحة الثقيلة .

٣ — أوضاع المهجرين اللبنانيين من الاطراف اللبنانية الذين لم يعودوا حتى الان ، واستطرادا أوضاع القرى المهدمة خلال الحرب، وفي طليعتها الدامور ، واهالي هذه القرى الذين يعيشون على امل العودة القريبة ، منذ ان عاد الاستقرار الى البلاد .

٤ — منطلقات الحوار السياسي لبناء لبنان الجديد ، وموقف العهد والجهات العربية المعنية من صيغة اللامركزية الادارية ، وتمسكهم بصيغة ١٩٤٣ .

٥ — التشريعات التي اصدرتها الحكومة حتى الان بموجب الصلاحيات الاستثنائية المعطاة لها ، وما يتعلق منها بالتعمير ، واعادة بناء الجيش ، ودعم المرافق الحيوية بصورة خاصة ... بالاضافة الى المشاريع الانشائية ومستقبل الادارات المركزية .

٦ — المرحلة التي قطعها بناء واعادة تجهيز قوى الامن الداخلي، لتمكينها من ان تحل محل قوات الردع العربية في التعامل اليومي مع المواطنين ، بحيث تنحصر مهمة هذه القوات في تأمين المظلة الواقية من اي احتمال يخل بالامن .

٧ — التعاون بين الجبهة اللبنانية والعهد في هذه المرحلة ومداه وحدوده ، والمعطيات التي تحكم علاقة العهد بدمشق ودول المواجهة ، ومستقبل الحوار اللبناني ، استنادا الى هذه العلاقات جميعها .

٨ — السياسة الاميركية الجديدة في الشرق الاوسط ، ومدى تعاطفها مع السلام ، ومع اسرائيل ، من خلال التصريحات الاخيرة للرئيس الاميركي .

٩ — اجواء اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني ، والتقارب الاردني — الفلسطيني ، ومستقبل العلاقات بين منظمة التحرير والسلطات اللبنانية .

١٠ — التنظيم الاداري الممكن للجمهورية اللبنانية ، كما تراه الجبهة ، وكما وضعته في صيغة خطية . ومستقبل الادارة اللبنانية من خلال المركزية السياسية المضمومة والاقليمية الادارية الموسعة .

أنوار على الأخبار

الحص ينتقل الى السراي الاثنين

تقرر ان يعود الرئيس الحص الى ديوان رئاسة الحكومة في السراي يوم الاثنين المقبل ، بعد ان انتهت عملية الترميم التي استمرت اكثر من شهر . ويجري الان اصلاح الخطوط الهاتفية بالسرعة المطلوبة .

وقد بدأ السيد عبد الرحمن الشيخة امين سر رئاسة مجلس الوزراء جمع الملفات والوثائق تمهيدا لنقلها الى السراي .

باركر تعلم العربية منذ ٢٦ سنة

في اثناء الاجتماع الذي عقد امس بين الامام موسى الصدر والسفير الاميركي باركر سأل رئيس المجلس الشيعي الاعلى السفير متى جاء الى لبنان للمرة الاولى فاجاب : جئت مرتين المرة الاولى عام ١٩٦١ والمرة الثانية عام ١٩٦٤ .

واضاف : لقد تعلمت اللغة العربية منذ ٢٦ سنة، وكدت انساها عندما نقلت الى المغرب على اعتبار ان اللغة المغربية تختلف كثيرا عن اللغة العربية في دول المشرق .

فرنجية يهزم المعلوف بالمحبوسة

بعد انتهاء الغداء الى مائدة السيد كاظم الخليل ، لعب الرئيس سليمان فرنجه والنائب نصري المعلوف مباراة في طاولة الزهر . وكان « الدق » محشورا بين الطرفين وظل هكذا الى ان تمكن فرنجيه من التغلب على المعلوف (٥ — ٤) .

وكانت المباراة بلعبة « المحبوسة » التي يتقنها الرئيس السابق اتقانه للعبة الفرنجية .

التحليل السياسي

الحل اللبناني : تضييق هوة الخلاف وتصغير حجم الاحداث في الجنوب

مختلف الاطراف اللبنانية تشارك في الحل

يتلازم الاستغراب والتساؤل عند الكثيرين ازاء ما يجري في منطقة الجنوب ، دون ان تتجرأ احدى الجهات القادرة او اية دولة من الدول الكبرى اعلان مساهمتها في حل المشكلة ، رغم ان امكانية وقف الصراع هناك وانهاء الازمة متوفرة لدى اكثر من طرف عربي او دولي .

ويلفت النظر ان جميع المسؤولين في الدول الغربية الذين زاروا لبنان منذ اسابيع ، كوزير خارجية الولايات الاميركية المتحدة السيد سايروس فانس ووزير خارجية فرنسا السيد لوي دي غيرنغو بالاضافة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم وغيرهم ، لم يخرج نطاق المهام التي ندبتهم حكوماتهم من اجلها ، عن نطاق الاستطلاع والاستكشاف لما يدور حول ازمة الشرق الاوسط وازمة لبنان خاصة ، محاذرين الدخول في تفاصيل ومشاريع حلول الازمة الثانية ، التي تركت اعباء الخوض فيها ، يتحملها رئيس الجمهورية ومعاونوه ، ويبذلون الجهود والتضحيات الضخمة في سبيلها .

وفي نظر اوساط المراقبين، ان التصريحات التي تطلقها الدول الغربية بتاكيد حرصها على سيادة واستقلال لبنان ووحدة شعبه وارضه بالاضافة الى وضع الامكانات العربية بتصرف الرئيس سركيس ليكون حل الازمة لبنانيا لا تعفي الذين يقدمونها من مسؤولياتهم بضرورة التدخل مباشرة لحل ازمة الوطن الصغير ، بدلا من ان يمارسوا مهمة الاستطلاع والاستكشاف تارة من باب الهواية وطورا من باب الاحتراف .

ورغم ان هناك مصادر باتت تعتبر ان ما يجري فوق اكثر من رقعة على خريطة الشرق الاوسط ، هو فصول لمسرحية أعدت نصوصها باتقان ، وحسب توقيت مدروس يصل بالاحداث الى نهاية محتومة من الحلول المتفق عليها سلفا ، فان هناك مصادر اخرى تخشى أن تتمكن فصول المسرحية من ان تجر ابطالها الى خاتمة غير متوقعة ، بعد ان اصبح حجم الاحداث يهدد بتغييرات جذرية تطرأ على مخططات المسرحية ، والذين اعدوها ، فترمي بهم في هوة عميقة بدلا من النهاية المتوقعة .

ولا تتوانى اوساط المراقبين من التحذير من مغبة الوقوع في الهوة العميقة ، او ما يصلح تسميته بالفراغ في منطقة تسودها التناقضات والتيارات العقائدية المختلفة الاتجاهات ، التي يمكن بالوقت الحاضر التخفيف من حدتها ، دون ان يكون الوقوف بوجهها في المستقبل من السهولة بالقدر الذي يتصوره او يتوقعه الذين يملكون اليوم وسائل الحلول الممكن تطبيقها ، مع الاخذ بعين الاعتبار ضرورة اختصار عامل الفترة الزمنية التي يجب ان توضع خلالها الحلول موضع التنفيذ ، وضرورة تصغير حجم الاحداث ، سواء كانت احداث قائمة بحد ذاتها ام انها مشاهد تتخلل فصول المسرحية .

وجدير بالذكر ان عددا من الاقطاب والشخصيات اللبنانية كان قد الح الى خطورة الوقوع في حالة الفراغ ومحاولات اللعب بالازمات المصيرية كازمة منطقة الجنوب مخافة استثمار فرصة الفوضى من قبل التيارات التي تنمو خلاياها في اجواء الاضطراب والنزاعات .

وقد كان الرئيس صائب سلام في مقدمة الذين لفت نظر سفراء عدد من الدول الكبرى ، الذين زاروه بعد عودته من المملكة العربية السعودية ، واسدى النصيحة عبرهم الى الحكومات التي يمثلونها في لبنان ، طالبا منهم اعتماد اسلوب يختلف عن الاسلوب الذي كانت تعالج به دولهم الازمات في منطقة الشرق الاوسط واعتماد سياسة جديدة يتفهمون بواسطتها اوضاعنا وواقعنا دون ان يتوقفوا عند غايات ومصالح آنية .

وجاء وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس امس ليتوقف باستغراب ، امام تصريحات رئيس الولايات الاميركية جيمي كارتر التي تناول فيها موضوع « الحدود المعدلة لاسرائيل التي يمكن الدفاع عنها » .

وقد اتفقت تصريحات الوزير بطرس حول الموقف الاميركي ، وهو المعني اكثر من غيره بازماتنا الشرق — اوسطية ، مع الرؤيا التي يشدد عليها الرئيس سلام فينصح الدول الكبرى بتبنيها .

هذا وكان وزير الخارجية قد تساءل في تعليق له على تصريحات الرئيس الاميركي فقال : في الواقع تصريحات الرئيس كارتر برز فيها موقف معين ورؤيا في السياسة الاميركية ، وهذا العنصر يبرز للمرة الاولى، الامر الذي يثير تساؤلات ، اكثر مما يؤدي الى الاستنتاجات الواضحة . والتساؤل الاول هو عما اذا كان الرئيس الاميركي يعني فعلا ما يقول من حيث انه يرى ثمة مجالا للتمييز بين الحدود الرسمية وبين حدود الدفاع ، او على الاقل الحد الذي يمكن ان تقف عنده وسائل الدفاع »

ورغم الغموض الذي يلف مواقف الدول التي تعتبر معنية اكثر من غيرها بازمة منطقة الجنوب وذيولها اللبنانية والعربية الواسعة ، فان كبار المسؤولين اللبنانيين قد اخذوا يشقون طريقهم الى معالجة المشكلة الامنية العامة في البلاد ، لايجاد مناخات من التفاهم بين الزعماء والكتل السياسية والحزبية لتزيل بواسطتها العقبات التي تقف حائلا دون وقف الصراع الذي تشهده منطقة الجنوب ، ولتزيل بالتالي مظاهر التعنت والخلافات من علاقات الفرقاء بين بعضهم البعض .

وقد شهد القصر الجمهوري امس سلسلة من الاجتماعات رافقتها اتصالات هادفة ، عززت من الامال المعلقة على قرب انتهاء الازمة الامنية .

وتقول المصادر المطلعة بان ضرورات محلية قد حتمت تاجيل الاعلان عن موقف هام كان يتوقع ان تذيعه الجبهة اللبنانية ، امس على اثر مقابلتها رئيس الجمهورية ، ويتعلق بتسهيل مهمة الرئيس سركيس لحل ازمة الجنوب وان اعلان هذا الموقف سيكون موعده مساء الجمعة المقبل بعد اجتماع تعقده الجبهة في منزل احد اركانها الرئيس سليمان فرنجيه .

وذكر ان رئيس المجلس الشيعي الاعلى الامام موسى الصدر وفريقا من النواب والسياسيين بالاضافة الى الرئيس كامل الاسعد وغيره من الشخصيات التي تنتمي الى منطقة الجنوب ، يقومون بمساع وجهود تلتقي بنتائجها مع الموقف الذي ستعلنه الجبهة اللبنانية تمهيدا لتحقيق الاهداف الرامية الى وقف النزف والتصعيد في مناطقنا الحدودية .

بعد اجتماعه بسركيس وباركر الصدر : موضوع الجنوب معقد ولكنه لا يستعصي على الحل

■ الامام موسى الصدر ، والسفير ريتشارد باركر ■ (تصوير غادي كيكب)

يواصل سماحة الامام السيد موسى الصدر اتصالاته ومساعيه لمعالجة الوضع في منطقة الجنوب . فقد زار الامام امس القصر الجمهوري واجتمع الى الرئيس سركيس ، ثم استقبل في مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، سفير الولايات المتحدة في لبنان السيد ريتشارد باركر .

تصريح باركر

واكتفى السفير باركر عند انتهاء الاجتماع بالقول : لقد تحدثنا بمسالة الجنوب من كل النواحي . وسئل : هل هناك موقف محدد من قبلكم ، فاجاب: لا .

● هل هناك توقعات احتلال قريب للجنوب ؟

□ ما عندي شي .

● هل ابلغتم الامام شيئا معينا ؟

□ لا تعليق .

● هل ستزورون الامام مرة ثانية ؟

□ ان شاء الله .

تصريح الصدر

اما الامام الصدر فقال عن زيارته للرئيس سركيس : نحن نعيش مع الجنوب محنة ونتائج ، ويعيش معنا المواطنون واصحاب الضمائر في كل مكان . ولذلك فان رداء الجنوب يلفنا في جميع نشاطاتنا هذه الايام . فقد نقلت الى الرئيس خلاصة الاتصالات اللبنانية والعربية ، وفي طليعتها لقائي بالرئيس حافظ الاسد ، واستمعت الى ما يحق لي استماعه ، والاتصالات التي اجراها الرئيس في القاهرة وفي لبنان ، والتي سيجريها في الايام القليلة المقبلة . ولا شك في ان الموضوع في منتهى التعقيد ولكنه لا يستعصي على الحل ، فالرئيس كما تعلمون يعمل جاهدا لتحضير قوات لبنانية كافية وارسالها الى الجنوب . ومن جهة ثانية هو يبذل جهدا متناهيا في اقناع المتخصصين هناك بتكوين درجة من السلام الذاتي .

● هل ابلغكم الرئيس متى ينتهي من تجهيز القوات وموعد ارسالها ؟

□ فور تجهيزها . والواقع ان تحديد وقت ثابت غير ممكن ، ولعله غير مفيد، ربما يكون من الافضل ان يصبح الجنوبيون وبينهم جيشهم وقواهم العسكرية .

● هل هذا يعني ان القوات التي سترسل هي من الجيش ؟

□ هز براسه وقال : يعني .

وقيل للامام انه تردد ان قوة ما قد اخذت طريقها الى الجنوب ، فقال: على حد علمي ، أو هي ليست القوة المطلوبة . والقوات التي ستذهب يتم تهيئتها لتتجه الى هناك .

● تردد ان الرئيس سيدعو الى اجتماع للسياسيين في القصر تتويجا لاتصالاته حول الجنوب ؟

□ لا شك في ان الرئيس يفكر بمتابعة الاتصالات المكثفة الثنائية والجماعية ، تمهيدا للحوار الوطني او لبديل عنه، لاجل الوفاق السياسي ، ولكن لم يحدد موعد بعد .

وعن زيارة السفير الاميركي قال الصدر : انها بروتوكولية كما تعلمون، وكانت المناسبة لنتحدث في قضية الجنوب سانحة . ولاحظت ان السفير يستوعب الاحداث بتفاصيلها وانه خلال جولاته السياسية البروتوكولية في لبنان ، سمع من الجميع صورة مشابهة عن المأساة في الجنوب ، ولا شك في انه سيعكس هذه المعلومات ونتائجها المحتملة على الخارجية الاميركية .

وزير خارجية ايطاليا وصل ظهرا وغادر مساء

وصل عند الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس الى مطار بيروت الدولي قادما من دمشق على متن طائرة خاصة وزير خارجية ايطاليا السيد فورلاني يرافقه وفد من كبار الموظفين والخبراء والفنيين .

وكان في استقبال الوزير الايطالي في مطار بيروت وزير الخارجية والمغتربين فؤاد بطرس وكبار موظفي الوزارة ، والسفير الايطالي في لبنان وكبار موظفي السفارة .

وانتقل الوزير الايطالي والوفد المرافق بعد استراحة قصيرة في صالون المطار، الى اوتيل كارلتون حيث اقام الوزير بطرس على شرفهم مادبة غداء اشترك فيها اعضاء الوفد المرافق للوزير الضيف والسفير الايطالي وموظفي السفارة ، وكبار موظفي وزارة الخارجية .

وبعد تناول الغداء عقد الوزير بطرس اول جولة من المحادثات مع نظيره الايطالي .

وعند الساعة الرابعة والربع انتقل الوزير الضيف برفقة وزير الخارجية الى القصر الجمهوري لمقابلة الرئيس .

وبعد اجتماع القصر عاد الوزير الضيف والوفد المرافق الى مطار بيروت ليستقل الطائرة عائدا الى بلاده مختتما جولة الى الشرق الاوسط زار خلالها القاهرة ودمشق وبيروت .

مهمة الوزير

وجرى مع الوزير الحوار الاتي :

● هل نقلت رسالة من رئيس جمهورية ايطاليا الى الرئيس سركيس؟

□ نقلت رسالة شفوية تتضمن تحيات وتمنيات الرئيس الايطالي ودعمه للرئيس سركيس كما ان الرسالة تتضمن صداقة الحكومة الايطالية للبنان .

● هل قدمت عرضا بالمساعدات الايطالية للبنان ؟

□ اكدت ان ايطاليا ستفعل ما بوسعها لان تقرر المجموعة الاوروبية موقف دعم شامل ومتكامل للبنان الذي باشر العمل الصعب لاعادة التعمير ولاعادة التوازن السياسي والاجتماعي.

● كيف تقيم جولتك في الشرق الاوسط بعد زيارتك للقاهرة ودمشق ولبنان ؟

□ بعد الجولة ارى ان الوضع الصعب يمكن ان تفتح امامه افاق تامل ان تؤدي الى مفاوضات اي حوار مع احتمالات النجاح ، وكل ما استطيع قوله ان الرجال الاكثر مسؤولية وحكمة مدعوون للعمل في هذا الاتجاه ، ومن هؤلاء الرئيس سركيس بموقفه المتوازن وشجاعته وقيمته الوطنية .

ولذلك فهو يستطيع أن يساعد في المهمة ليس فقط في اعادة التعمير وانما ايضا في تهيئة اجواء المفاوضات لحل الازمة العامة في منطقة الشرق الاوسط .

دوري شمعون : جيش نظامي الى الجنوب

اعلن السيد دوري شمعون في تصريح له امس ان معالجة الوضع في جنوب لبنان والوصول الى حالة من الهدوء والاستقرار ، غير ممكنة الا باقناع الفلسطينيين الموجودين في هذه المنطقة بضرورة التقيد بمضمون اتفاقية القاهرة ، والعمل على تنفيذها بدقة . على ان يصار الى ارسال قوة من الجيش اللبناني الشرعي الى الجنوب للاشراف على حسن تنفيذ هذه الاتفاقية .

وقال : ان البحث خارج هذا الحل يكون مضيعة للوقت ، فقد اصبح واضحا ان اسرائيل تعارض دخول قوات الردع العربية هذه المنطقة ، وهي بالتالي لن تقبل بوجود جيوش غير عربية كدولية مثلا .

الحص: الحكومة مصممة على زيادة رواتب الموظفين ومكافحة الغلاء

«قبلنا ٥٠ اوتوبيسا من فرنسا»

قال الرئيس الحص امس ، ان الحكومة مصممة على زيادة رواتب موظفي القطاع العام ، كما انها مصممة على مكافحة الغلاء بمختلف الوسائل .

وكان رئيس الحكومة قد تسلم امس مذكرة تتضمن مطالب «الجمعية رعاية الطفل اللبناني» من رئيسة الجمعية السيدة زاهية سلمان التي زارته اليوم برفقة اعضاء الجمعية : الدكتورة يولاند ابو النصر ، والانسة فريدة حداد ، والسيد منح جحا .

وقالت السيدة سلمان بعد المقابلة : «قدمنا لرئيس الحكومة مذكرة بمطالبنا . وقد ابدى كل تفهم وزودنا بتوجيهاته . وقد اغتنمت الفرصة بصفتي رئيسة جمعية حماية المستهلك لاشكر الرئيس الحص على الاجراءات التي اتخذها بوصفه وزيرا للاقتصاد وللحد من موجة الغلاء الفاحش» .

واضافت : «وغدا (اليوم) سنقابل وزير العمل والشؤون الاجتماعية عند الساعة العاشرة والنصف في وزارة الصناعة والنفط» .

مضمون المذكرة

وتتضمن المذكرة — التي قدمت بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل في ٢٢ آذار — تمنيات على الحكومة تنفيذ مشروع «الخدمة العامة للطلاب وخريجي الجامعات» الذي وضعته الجمعية ، وادخال تعديلات على «قانون المجلس الوطني للطفولة والناشئة» بحيث يصبح «المركز الاطفال والناشئة للبحث والانماء» والحاقه بالمركز التربوي للبحوث والانماء وكذلك ادخال تعديلات على «الشهادة الصحية قبل الزواج» لضمان سلامة الاسرة جسديا وعقليا .

كما تتضمن وضع البرنامج التلفزيوني للاطفال تحت اشراف وزارة التربية ، ومطالبة الحكومة بتبني توصيات الحلقات الدراسية التي اقامتها الجمعية بخصوص «التبني» و«اجازة الامومة» و«دور الحضانة» و«الدعوة لانشاء منظمة عربية للطفولة» .

وقالت المذكرة ان الجمعية تحضر لمؤتمر وطني للعناية والطفولة في لبنان بعد الاحداث .

الدويهي يشكر

ثم استقبل الرئيس الحص الاب سمعان الدويهي الذي قال بعد الاجتماع : «لقد شكرت رئيس الحكومة على الاجراءات الاخيرة لمكافحة الغلاء ، خاصة المراسيم الاشتراعية التي صدرت لمحاربة الجشع والاحتكار . واكثر ما شكرته على عملية تخفيض سعر الخبز .»

«والحقيقة ان الرئيس الحص يبدي كل اهتمام بمعالجة قضايا الغلاء وكسر طوق الاحتكار ، واكبر دليل على ذلك تسهيل باب الاستيراد لتخفيض الاسعار» .

واضاف النائب الدويهي : «كما طلبت من دولة الرئيس الحص احياء سلطة مكتب الحبوب والشمندر السكري ومكتب التموين الذي من شأنه الحد من ارتفاع الاسعار بشكل جنوني» .

واستقبل الرئيس الحص الدكتور ادمون نعيم .

وفد بعلبكي

ثم استقبل بعد ذلك ممثلين عن اللجنة الشعبية في بعلبك ، وهما المحامي زكريا رعد ، والدكتور غسان عمري الذي قال بعد المقابلة :

«بحثنا مع الرئيس الحص قضية عودة القضاء وممارسة عمله في بعلبك ، خاصة دائرتي النيابة العامة والتحقيق . كما بحثنا في وضع مستشفى بعلبك الحكومي ، وطلبنا منه تعزيزه بالاختصاصيين وبالادوية والاجهزة الطبية . وكذلك ان يعطي اوامره للمسؤولين بالاهتمام بالطرقات في بعلبك حيث اصبح الوضع لا يطاق في المدينة .

اجتماعات عمل

وكان رئيس الحكومة قد عقد صباحا عدة اجتماعات عمل مع رئيس هيئة التفتيش المركزي الدكتور خطار شبلي ، ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ، وعضو مجلس الخدمة المدنية السيد حسن فرحات .

وعند الساعة الواحدة غادر الرئيس الحص مكتبه متوجها الى منزل الرئيس احمد الداعوق معزيا بوفاة المرحوم الدكتور كمال عيتاني .

ندوة صحفية

ثم عاد الرئيس الحص الى مكتبه عند الساعة الواحدة والنصف ، وتحدث الى الصحافيين عن نشاطه فقال ردا على سؤال عن اجتماعه بالسيد عدنان القصار :

«اجتماعاتي متوالية مع السيد قصار لبحث الشؤون الاقتصادية . واستمين في المرحلة الحاضرة في التدخل شخصيا لمعالجة مسألة الرسوم الاضافية التي نشأت خلال الاحداث والتي تقترن بمخاطر الحرب ، ومنها الرسوم الاضافية المفروضة على البضائع المستوردة وعلى البواخر القادمة الى لبنان . والسيد قصار مهتم بالموضوع ونحن نوليه ايضا كل اهمية لما يترتب عليه مزيد من التكاليف مما يؤثر على الاسعار» .

الرواتب والغلاء

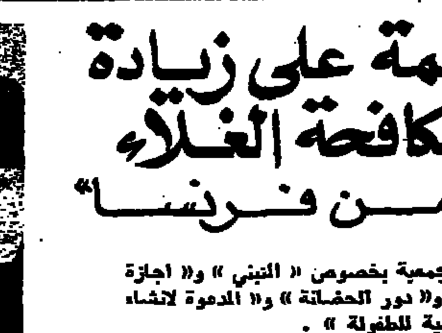
- وعن زيادة رواتب الموظفين قال الرئيس الحص : «ان الدولة مصممة على زيادة رواتب القطاع العام . والعملية عملية وقت فقط والمشكلة تعالج على اكثر من صعيد .

وعن الجديد بالنسبة لمكافحة الغلاء ، قال : «لقد قمنا بخطوات عدة لمكافحة الغلاء ، منها اصدار النشرة الاسبوعية للاسعار التي اعلنت عنها امس ، والسماح بالاستيراد بل تسهيله ، وتدخل الدولة في سياسة الشمندر السكري من حيث الدعم» .

واعلن الرئيس الحص انه يوقع اجازات التصدير بلا استثناء بهدف تخفيض الاسعار .

وقال : «على صعيد النقل ، قبلنا خمسين اوتوبيسا هدية من الحكومة الفرنسية وستصل خلال شهرين ، وبالاضافة الى الخمسين اوتوبيسا هذه يعمل الوزير البزري على استدراج عروض لشراء عدة اوتوبيسات لاتاحة التنقل للمواطنين بأسعار معقولة .

وعن نسبة حضور الموظفين الى الدوائر الرسمية بعد التعميم الصادر عن رئاسة التفتيش المركزي ، قال رئيس الحكومة : «الحضور جيد ونامل في أن يكون خلال اليومين المقبلين جيدا جدا» .



■ الرئيس الحص يتحدث الى رئيسه جمعيه رعايه الطفل ■ (تصوير دالاني ونهرا)

دعوة المديرين العامين الى اجتماع برئاسة الحص في ٢٤ الجاري

■ الدكتور مسيكه يترأس الاجتماع في مجلس الخدمة المدنية ■

عقد امس اجتماع عمل مشترك بين هيئة مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي استمر حوالي ساعتين حضره الدكتور عمر مسيكه رئيس مجلس الخدمة المدنية بالوكالة ، والدكتور خطار شبلي رئيس التفتيش المركزي ، والسيد حسن فرحات رئيس ادارة الاعداد والتدريب ، والدكتور جوزف زعرور رئيس ادارة الموظفين بالوكالة والدكتور جورج صليبي رئيس ادارة الابحاث والتوجيه بالوكالة .

افتتح الدكتور مسيكة الاجتماع بالاشارة الى التعاون القائم بين مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي في معالجة القضايا العامة واوضاع الادارات الرسمية وخاصة لجهة المساهمة الفعالة التي يقوم بها المفتشون المنتدبون لدى اللجنة العليا لترميم المباني الرسمية وتجهيزها وكذلك بالنسبة للدراسات التي يقوم بها مجلس الخدمة المدنية حاليا بشأن ملاكات الادارات العامة والمؤسسات العامة والاجراء والمتعاقدين والموقتين والمستخدمين لديها بعد ان انتدب رئيس التفتيش المركزي ثمانية مفتشين للمساعدة في وضع هذه الدراسة التي بدأها المجلس منذ مطلع العام الحالي بتكليف من مجلس الوزراء .

وختم مسيكة بالقول : اننا نهدف من هذا الاجتماع الى توثيق العلاقة بين جهازي الرقابة من جهة وبين هذين الجهازين ومختلف الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات الخاضعة لاشرافهما من جهة اخرى . ولا بد من وضع خطة عمل مستقبلية تضع في برنامج اولوياتها اعادة درس ملاكات الادارات والمؤسسات العامة وانظمتها واوضاع موظفيها ومستخدميها واساليب العمل لديها . وقد تبين لنا ، بنتيجة اجتماعات العمل التي عقدناها خلال الشهرين الماضيين مع مختلف المسؤولين في الادارات والمؤسسات العامة والتي تجاوزت العشرين اجتماعا ، ان الحاجة ماسة لوضع وتنفيذ هذه الخطة المستقبلية .

كلمة شبلي

ثم تحدث الدكتور خطار شبلي فاكد على حتمية التعاون والتنسيق بين مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي ، وعلى ضرورة العمل المشترك من اجل تحسين اوضاع الادارة العامة .

وقال : ان ما يدفعنا الى هذا القول هو الامل الكبير في طاقة الادارة اللبنانية على تجاوز آثار المحنة . وقد اعطت هذه الادارة المثل الصالح في قدرتها على الثبوت في وجه الازمة اثناء الحوادث فاستمرت المرافق العامة الاساسية تعمل في خدمة المواطنين .

المقررات

وبعد ذلك تحدث كل من اعضاء الهيئتين في القضايا العامة واوضاع الادارة . ونتيجة المداولة تقرر ما يلي :

اولا — تأكيد هيئة مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي على دعوة جميع الموظفين والمتعاقدين والمستخدمين في الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات للالتحاق بمراكز اعمالهم ، وزيادة اللحمة فيما بينهم ، والتعاون المخلص البناء من اجل تمكين الادارة اللبنانية من القيام بدورها في هذه المرحلة في بناء لبنان الجديد . مع التشديد في هذه المرحلة بالذات على الرقابة الذاتية من قبل الموظفين انفسهم ومن قبل رؤسائهم التسلسليين لمساعدة التفتيش المركزي في ضبط شؤون الادارة .

ثانيا — تأكيد الهيئتين المذكورتين على ضرورة تحقيق المزيد من التعاون بينهما من جهة وبين الادارات والمؤسسات العامة والبلديات من جهة ثانية . ومن اجل ذلك تقرر أن يدعى مجلس المديرين العامين الى اجتماع عام يعقد عند الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الخميس الواقع في ٢٤ آذار الجاري في مقر مجلس الخدمة المدنية للتداول في اوضاع الادارات العامة ودرس الاقتراحات المتعلقة بتحسين سير العمل الاداري .

وسوف يرئس الرئيس سليم الحص هذا الاجتماع ويرجى من المديرين العامين في جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة اعتبار هذا البيان بمثابة دعوة حضور .

ثالثا — وضع خطة عمل مستقبلية بين مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي تأخذ بعين الاعتبار أوضاع الادارات والمؤسسات العامة الحالية وامكانية تطويرها وتحسين اساليب عملها وانتاجيتها ونظم الاستخدام فيها وتعبئة المراكز الشاغرة فيها حسب الحاجة .

وبعد انتهاء الاجتماع عرضت هذه المقررات على رئيس مجلس الوزراء فوافق عليها بوصفه المرجع الاعلى لكل من مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي .

مطر: الاقتتال في لبنان سقط الى ما غير رجعة

اقامت الهيئة الادارية لنادي جمال عبد الناصر في منطقة الزيدانية ، ندوة حول «الاوضاع السياسية الراهنة» تحدث فيها المحامي حسن مطر ، عضو قيادة التنظيم الناصري «اتحاد قوى الشعب العامل» قال فيها :

يمكننا ان نقول اليوم أن الاقتتال قد سقط الى ما غير رجعة وسقطت معه شعارات وممارسات عديدة وبات المواطن اللبناني يتطلع الى غد افضل ويترقب بالثقة والحذر معا بناء لبنان جديد موحد الارض والشعب ويتساوى فيه المواطنون بالعدل الاجتماعي .

وقال : لقد انتصر الحل العربي للمسألة اللبنانية وان القرار التاريخي للرئيس المناضل حافظ الاسد بانقاذ لبنان واللبنانيين من محنة تداخلت فيها قوى محلية وعربية ودولية ، كان تعبيرا صادقا لمعنى الاخوة العربية وتاصيلا للدور القومي المتعاظم الذي تحمل وزره سورية منذ عام ١٩٧٠ .

الوفاق السياسي

وحول الوفاق السياسي ، قال المحامي مطر : ان معظم الحلول والبرامج التي طرحت خلال الاحداث وما بعدها لم تصب في نهاية المطاف لمصلحة الشعب اللبناني ، وانما كانت تعبيرا عن مصالح حزبية أو طائفية .. وعلى البعض ان لا يرهق نفسه بالتفتيش عن صيغ وحلول ومقترحات وان لا يكثر من الخلوات التي تسفر عن مقررات لا تمثل المصلحة الوطنية الشاملة للشعب اللبناني . فالوثيقة الدستورية ، وخطاب القسم للرئيس سركيس ، هما القاعدة الاساسية لحل الكثير من المعضلات والازمات الاقتصادية والاجتماعية .

هوية لبنان

واضاف : نحن ندعو لتأكيد هوية لبنان العربية وللعدل الاجتماعي والمشاركة والمساواة بين المواطنين جميعا . فاللبنانيون اليوم بحاجة الى كل ما من شأنه أن يصون الوحدة فيما بينهم ويطمئنهم على المستقبل .

وقال : اننا مع ايجاد نظام وطني تذوب فيه العصبية والعشائرية والطائفية لمصلحة الولاء الوطني ، ومهما كانت الصعوبات التي تعترض عملية البناء المطلوبة ؟

وعن الجبهة القومية قال : ان الجبهة القومية تنطلق في نضالها من الايمان بالوطنية اللبنانية المتكاملة مع العروبة ، وهي تنبع من ارادة شعبية وتنهج النضال السياسي طريقا لتحقيق الديمقراطية الاجتماعية والاقتصادية والتربوية من أجل كل اللبنانيين .

تعزيز قوى الامن في صيدا

عقد وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان اجتماعا امس مع محافظ الجنوب السيد حليم فياض جرى خلاله البحث في تعزيز قوى الامن الداخلي في صيدا وباقي مناطق الجنوب من حيث زيادة عدد العناصر وتقديم التجهيزات والاليات المطلوبة .

كما جرى البحث في اوضاع بلدية صيدا لتنفيذ بعض المشاريع البلدية وكذلك موضوع المهجرين وامكانية تقديم المساعدات اللازمة لهم .

نواب بعبدا ووفد من الشياح يبحثون مع سركيس مطالب المنطقة

قابل النواب السادة محمود عمار والدكتور بيار دكاش ونديم نعيم ووفد من اهالي الشياح مؤلف من السادة الياس مارون وكبريال خوري وجورج رحال وسيمون سمعان الرئيس سركيس . وقد ادلى النائب نديم نعيم بعد المقابلة بالتصريح الاتي :

شكرنا اولا الرئيس سركيس على الهمة والنشاط الذي يعالج بهما الشؤون العامة وعلى النتائج الملموسة والسريعة التي تكللت بها جهوده في طريق اعادة بناء لبنان وخصوصا فيما يتعلق في مواضيع اعادة الامن والحياة الى ما كانت عليه قبل المحنة وهو يسعى حاليا الى ايجاد الحل المناسب لمنطقة الجنوب التي لا تزال تعاني من المحنة .

اننا ، وان كنا وفد من اهالي الشياح ، فقد تكلمنا باسم جميع مهجري الاحداث الاليمة دون تمييز لان كل مهجر يجب ان يعود الى منزله باقرب وقت ممكن .

ركزنا بصورة خاصة على مهجري ابناء الساحل برمتهم وابناء بلدة الشياح التي كانت فيما مضى النموذج الحي للوحدة الوطنية اذ ان ابناءها الذين ينتمون الى مختلف الطوائف كانوا عبر تاريخهم القريب والبعيد يعيشون عيشة الاخاء والمحبة والالفة ، ويجب ان تعود الامور الى ما كانت عليه سابقا فيما بينهم دون ابطاء .

ان ابناء الشياح هم اول المهجرين وعدد المهجرين يزيد عن الاربعة الاف تبعثروا في جميع انحاء البلاد واغلبيتهم الساحقة هي في حالة الضيق الشديد الذي لم يعد يطاق بعد مرور سنتين على الهجرة .

ان بلدة الشياح هي مركز لثلاث وزارات هامة اي وزارات الاشغال العامة والموارد المائية والكهربائية والعمل والشؤون الاجتماعية ، فلا يجوز ان تبقى هذه البلدة في الوضع الشاذ الذي هي الان عليه ولا يجوز ان تبقى هذه الوزارات الثلاث دون مخفر هام للدرك يكون مركزه بين الوزارات المذكورة فيؤمن من جهة حماية الاهلين ومن جهة اخرى حماية الوزارات .

ولا يجوز ان تتحمل قلة ضئيلة من اللبنانيين كل اعباء المحنة الكارثة التي اجتاحت لبنان لان هذا الامر مخالف لجميع الشرائع والقوانين ، وان الاعباء يجب أن توزع على جميع المواطنين وعلى قدم المساواة وهذا الحل في التوزيع العادل من شأنه ان يعزز ويؤيد ويعيد الوحدة الوطنية واللحمة بين جميع ابناء الوطن الواحد المتكافلين المتضامنين في السراء والضراء .

بيان يطالب طه باخلاء المجال امام التحرك الصحافي الجديد

اذاع امين سر اللجنة الصحافية الممثلة للجمعية التاسيسية للصحافيين الزميل الاستاذ الياس الفرياق أمس ، بيانا باسم اللجنة دعا فيه مجلس نقابة الصحافة الى الاستجابة لارادة المجموعة الصحافية باتخاذ قرار يطالب فيه النقيب رياض طه بالانسحاب واخلاء المجال أمام التحرك الصحفي الجديد .

ثم عدد البيان المواقف التي اتخذها النقيب طه منذ صدور مقررات دير اللويزة ، وبينها دعوة الجمعية العمومية للنقابة الى الاجتماع في دورة ثانية غدا .

وقال البيان : لا يسع أمانة سر اللجنة الصحافية للجمعية التاسيسية الا ان توجه تحذيرا الى السيد طه من مغبة اية محاولة لاستغلال نتائج انعقاد الجمعية العمومية بمن حضر ، وتلفت انظار المسؤولين عن الاعلام الى ان الصحافة اللبنانية ترفض رفضا صريحا استمرار السيد طه على رأس نقابتها .

واضاف البيان : أن أمانة سر اللجنة الصحافية اذ تكرر التنبيه والتحذير ، باسم الجمعية التاسيسية ، تدعو بالحاح الى تجنب المزيد من الانزلاق في مهاوي الانحراف لان الصحافة لا يمكنها بعد اليوم الا ان تتحمل مسؤولياتها بشجاعة لتقابل كل انحراف بخطوات تصحيحية عاجلة وحاسمة ، ولو ادى ذلك الى قيام تنظيم صحافي مستقل ، مهما تبعه من انعكاسات ينبغي ان تحمل المسؤولين على التفكير العاجل والعمل المجدي ، ولا سيما في هذه الظروف التي تكافح فيها الدولة عوامل الفرقة والتباعد والانشقاق .

وقال : أن املنا بالمسؤولين لكبير في المبادرة الى تطبيق قانون المطبوعات بوضع اليد على النقابة تمهيدا لتصحيح الاوضاع الصحافية ، وتاليف لجنة مؤقتة للاشراف على شؤون النقابة ، والا فان السلطة تتحمل مسؤولية كل ما يمكن ان ينتج عن استمرار الوضع الحالي ، مناشدين اولي الامر ان يحولوا بالحكمة والتعقل ، دون تحول الجسم الصحافي الى ما صار اليه الجسم الجامعي ...

ان امانة سر اللجنة الصحافية الممثلة للجمعية التاسيسية للصحافيين هي الان في صدد اعداد برنامج عملي لمواجهة تطورات الوضع الصحافي على الصعيدين الرسمي والنقابي ، في حال عدم الاستجابة للمطالب الانتقائية الاصلاحية التصحيحية .

تسديد رسوم الهاتف عن عامي ٧٤ و٧٥

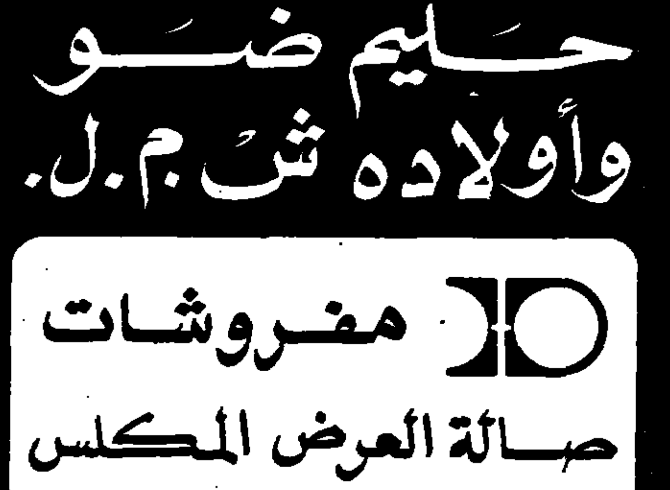
تعلن المديرية العامة للبرق والهاتف للمشتركين ، انها ستبدأ بتحصيل واردات الهاتف المتأخر تحصيلها عن كامل سنة ١٩٧٤ والقسم الاول من سنة ١٩٧٥ اعتبارا من ٢١ — ٣ — ١٩٧٧ ولغاية ١٥ — ٤ — ١٩٧٧ .

يعطى الذين يتقدمون بتسديد ما عليهم نسخة عن الفاتورة المدفوعة من قبلهم مذكور عليها كلمة مدفوع وحاملة توقيع الموظف الذي قبض منهم المبلغ .

وتأمل الادارة ان يبادر المشتركون المتأخرون الى دفع فواتيرهم في المراكز المعينة لهم سابقا على انه لدواع فنية تستوفى الرسوم المترتبة على مشتركي مراكز الحمراء وميناء الحصن والشياح في مركز الهاتف في شارع رياض الصلح وتلفت الادارة النظر الى ان كل تأخير في الدفع سيعرض المشتركين لقطع اتصالهم وبالتالي الغاء اشتراكهم .

المياه تعود صباح غد

صرح المهندس اسكندر زيادة المدير العام لمصلحة مياه بيروت بان الاشغال تجري ناشطة في دعم موقع الانهيار في نفق ضبية وان الاشغال ستنجز قبل المدة المحددة لها ، وهذا يجعلنا نامل ان تعود المياه طبيعية الى العاصمة ليل الاربعاء — الخميس او صباح الخميس على ابعد تقدير .



هكذا من الأصل

التحليل الاقتصادي

على هامش أرقام "الفاينشال تايمز" ماهي حقيقة البطالة في اسرائيل؟

كتب حسين ابو النمل :

عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل زاد ٣٫٨ بالمئة خلال النصف الثاني في عام ١٩٧٦ ٪ اي بزيادة قدرها ٢٥ بالمئة عن الزيادة التي حدثت خلال النصف الاول من العام نفسه . (الرقم للفايننشال تايمز) .

ما هي حقيقة البطالة في اسرائيل ؟

ان البطالة في اسرائيل محصورة في بعض المهن التي لا تشكل تعويضا عن النقص في المهن الاخرى. وفي الوقت الذي تتحدث اسرائيل عن حاجتها لليد العاملة ، فان هناك حديثا عن حالة اشباع في مهن معينة ، وخاصة في المهن التي يقوم بها جامعيون .

جامعيون . وعدد الجامعيين الذين يبحثون عن عمل اخذ في الازدياد . وكانت وزارة العمل الاسرائيلية قد تقدمت بمذكرة في تشرين الاول عام ١٩٧٢ جاء فيها « انه في نهاية عام ١٩٧٣ . سيكون هناك فائض من الاف الجامعيين » . كما توقعت المذكرة ايضا ان هذه المشكلة سوف تزداد تفاقما اذ جاء فيها « انه في العام ١٩٧٦ سيكون هناك فوائض كبيرة مثلا من المهندسين على انواعهم فسيكون هناك فائض من ٨٠٠٠ الى ١١٠٠٠ مهندس وحوالي ٥٠٠٠ عالم و ٢٥٠٠ مساح وتقني و ٣٠٠٠ الى ٤٠٠٠ طبيب . ان هذا الوضع هو تفسير للاعداد الكبيرة نسبيا من الفنيين بالنسبة لدولة في حجم اسرائيل ، والتي ترسلها للخارج وتفسير لظاهرة البطالة المقنعة التي تعاني منها اسرائيل حيث تزايد المعروض من الطاقة العاملة عن الحد المطلوب . فتستوعب على حساب الكفاءة الانتاجية ويحشر في العمل موظفون اكثر من المطلوب ويستدل على ذلك عن طريق ارتفاع « نسبة الجامعيين العاملين في الاقتصاد الاسرائيلي الى جملة الطاقة العاملة التي تزيد عن مثيلتها في امريكا والمانيا (اسرائيل ١٤٫٩ بالمئة) . امريكا ١٣٫٢ بالمئة ، المانيا ١٣٫٤ بالمئة » . وبالرغم من هذه النسبة المرتفعة من الجامعيين العاملين في الاقتصاد « فان عشرات الجامعيين في مراكز الاستيعاب ليس في امكانهم ايجاد عمل » مما يولد في اسرائيل خوفا من ان تبدأ العقول الاسرائيلية بالهرب من تزايد الفائض من الجامعيين على مدى السنوات القادمة . ولمشكلة الفائض من الجامعيين جذور عميقة في اسرائيل ترتبط بمستوى التعليم المرتفع جدا في اسرائيل منذ انشائها . حيث كانت في ذلك الحين تشكل « اعلى نسبة في العالم ما عدا امريكا » . وساهمت سياسة التعليم والفرص الجامعية المتاحة باستمرار هذه النسبة في الارتفاع . ولكن الذي جعلها تتجاوز امكانيات الاستيعاب في الاقتصاد الاسرائيلي طبيعة تركيب الهجرة لاسرائيل من الخارج . اذ يشكل الجامعيون والشباب نسبة عالية من هؤلاء المهاجرين وهذا ما تؤكده تكهنات قادة دولة العدو للمرحلة القادمة والمتعلقة بتركيب الهجرة اذ يربطون بينها وبين التشبع اكثر مما يجب في بعض المجالات المهنية .

وفي ضوء ما تقدم بشأن ظاهرة البطالة ، والتي هي في النهاية مشكلة استيعاب الجامعيين في الاقتصاد ، يجب تسجيل المسائل التالية :

١ — ان كلمة بطالة بالمعنى التقليدي والرائج لا تنطبق على الحالة التي تعاني منها اسرائيل . لان البطالة وان كانت تعني عدم تشغيل طاقة عاطلة وتوفير عمل مناسب لها ، انما تعني ضعفا في الاقتصاد خاصة وان ظاهرة البطالة هي ظاهرة متفشية في دول العالم الثالث . ومما تقدم يتضح ان الخلل ليس في الاقتصاد بل في تركيب القوى العاملة لاسرائيل . وهنا وقع خطأ الكثيرين الذين تحدثوا عن ظاهرة البطالة في اسرائيل .

٢ — ان اعتماد النموذج الغربي كاساس لمحاكمتنا للمثل الاسرائيلي كان لتشابه العوامل التي يتحكم في اقتصادهما من زاوية درجة التعليم ومستواه ، حجم الرساميل الموظفة ومقدار الاستثمارات وكذلك الطاقة الانتاجية المعروضة . وما يرمز اليه بالقاعدة الصناعية وكذلك تحديث الزراعة ومكننتها وتكثيف رأس المال الموظف بها .

٣ — ان ظاهرة البطالة في اسرائيل ليست عامل ضعف كما يبدو للوهلة الاولى من معنى كلمة « بطالة » ومدلولها القائم في مجتمعنا ، لان الزيادة في عدد الكفاءات والعقول الخبيرة عن الحد الذي يستطيع استيعابه التركيب السكاني. يعني ان هناك احتياطيا جاهزا في اسرائيل غير مستغل بالاضافة الى الاحتياطات الاخرى غير المستغلة بطاقتها القصوى . ان وفرة العقول بكثرة مؤشر خطر وعامل قوة بيد دولة العدو وهي تعمل للاستفادة منه اذ انها ورقة رابحة جديدة بيدها ، وبالتالي فان خطر البطالة بالنموذج الاسرائيلي في حالة تشغيل هذه الطاقة والاستفادة المثلى منها هو خطر على العرب اكثر منه على دولة العدو ، لان دولة العدو وكاي دولة اخرى قادرة على توفير اليد العاملة غير الفنية بسهولة اكثر من توفيرها للعقول الخبيرة .

٤ — ان المخرج الاسرائيلي لحل مشكلة البطالة لديها يكون اما بالسماح لهجرة العقول وهذا ما لا تسمح به دولة العدو او بتغيير تركيب الطاقة العاملة وهذا ما اختارته اسرائيل حيث بدأت تمتص الطاقة العاملة من المناطق المحتلة حيث فرض عليها وضعها هذا وظروف اقتصادها « ان تصرف النظر عن تصدير عمال المناطق الى اوروبا لتستفيد منهم هي بعد ان اتضحت حاجتها الى اي عرض لليد العاملة » .

٥ — ان حل اسرائيل لهذه المشكلة سيكون احد اهداف خطتها الاقتصادية للمرحلة القادمة حيث ستوجد حلا لمشكلة البطالة وتحويلها الى طاقة فاعلة . والاستفادة من الطاقة البشرية العاطلة ذات الكفاءة الفنية العالية هو المظهر السلبي الرئيسي لظاهرة البطالة في اسرائيل .

٦ — في معرض هذه المسألة لا بد من الاشارة الى الاهتمام الكبير الذي توليه الدول الامبريالية لاستيراد بل لسرقة العقول من العالم الثالث وحتى من بين بعضها بعضا تأكيدا لمعنى وابعاد ان يتوفر حجم من العقول في دولة ما . فاضافة لاستيعاب الولايات المتحدة الامركية لنسبة كبيرة من الطلاب الذين يدرسون في جامعاتها فان جامعاتها المنتشرة في اماكن عدة من العالم تعتبر مكان اختبار مناسب لاكتشاف العقول. حيث سرعان ما تقدم اليها الاغراءات الكافية لتهجيرها الى الولايات المتحدة .

الطاقة

● قالت نشرة « ميدل ايست ايكونوميك سيرفي » الاسبوعية المختصة بالنفط ان انتاج المملكة العربية السعودية من النفط في الشهر الماضي كان مرة اخرى دون الهدف ويبدو انه بلغ ما معدله حوالي تسعة ملايين برميل من النفط الخام في اليوم .

واضافت النشرة الصادرة في نيقوسيا في عددها الاخير تقول ان سوء الاحوال الجوية الذي اوقف شحنات النفط من مصب النفط السعودي الرئيسي في راس تنورة على الخليج كان مسؤولا مرة اخرى عن فشل البلاد في الوصول الى هدفها ، وهو عشرة ملايين برميل في اليوم خلال الربع الاول من هذه السنة .

وقالت انه على الرغم من ان الارقام السعودية الرسمية لم تنشر حتى الان ، فان الدلائل الاولية تشير الى ان معدل انتاج شركة الزيت العربية الامركية (ارامكو) قد بلغ حوالي تسعة ملايين برميل في اليوم خلال شهر شباط الماضي .

الهيئات الاقتصادية تجدد المطالبة بالغاء الرسوم الاضافية على اجور الشحن

عقد اجتماع ظهر امس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت حضره رئيس الغرفة السيد عدنان القصار ونائبه السيد غبريال بدارو ، والسادة : انور غزاوي رئيس جمعية اصحاب السفن اللبنانية وموريس مرقده رئيس الغرف الدولية للملاحة ، وفؤاد بحصلي الامين العام لجمعية تجار بيروت ، وشكري شلهوب من الغرفة الدولية للملاحة .

خصص الاجتماع للبحث في موضوع الغاء الرسوم الاضافية المفروضة على البواخر القادمة الى لبنان بالنظر لتأثير هذا الموضوع على خفض كلفة المواد المستوردة ، خاصة وان هذه الرسوم تصل احيانا الى نسبة ١٥٠ ٪ من قيمة اجور الشحن .

وفي بداية الاجتماع شرح رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت الغاية من الاجتماع مؤكدا على عزم المسؤولين على ضرورة الغاء هذه الرسوم ، لا سيما وانه لم يعد هناك ما يبرر الاستمرار في فرضها ، ولم يعد هناك اي ازدحام في المرافىء اللبنانية فضلا عن ان الوضع الامني قد تحسن بشكل ملحوظ . وتم الاتفاق بين المجتمعين على ضرورة الغاء هذه الرسوم وعدم تحميل المستورد والمستهلك اللبناني اية اعباء اضافية .

وأشار السيد القصار الى ان الغرفة ستعمل بالتعاون مع كل الهيئات المعنية على تجنب تجدد حدوث الازدحام وازالة اسبابه « وان علينا جميعا ان نتعاون للعمل على وقف موجة الغلاء المتفاقمة ومن بين اسباب تفاقمها وجود رسوم مرتفعة لا مبرر لها تزيد في كلفة المواد المستوردة » .

وتم الاتفاق بنتيجة الاجتماع ، على ان تقوم جمعية اصحاب السفن اللبنانيين والغرفة الدولية للملاحة بتوجيه برقيات الى هيئات شركات الملاحة الدولية تطالبها فيها بالغاء الرسوم الاضافية المفروضة على البواخر القادمة الى لبنان ، بعد ان تعرض الاسباب التي تدعوها الى طلب تحقيق هذا الموضوع .

وابلغ رئيس الغرفة الدولية للملاحة المجتمعين ان هيئات شركات الملاحة الامريكية توقفت عن تقاضي الرسوم الاضافية لمدة شهر على سبيل التجربة .

كما تم الاتفاق بين المجتمعين على متابعة عقد الاجتماعات في ما بينهم للبحث في المواضيع التي تؤدي الى تسهيل اعمال الشركات العاملة في قطاع البحر وتلافي الوقوع في ازمات ازدحام جديدة وتزويد المرافىء اللبنانية باقصى سرعة بكل التجهيزات اللازمة .

مصلحة الانعاش الاجتماعي تدعو الى استلام الطحين

دعت مصلحة الانعاش الاجتماعي المواطنين المسجلين في مركز الشياح غنوم الى استلام كمية الطحين المستحقة لهم من مستودع اللجنة الاهلية الاجتماعية في المدرسة الثانوية شارع الجميل وذلك ابتداء من يوم الاربعاء ١٦ اذار من الساعة الثالثة بعد الظهر .

(ملاحظة : توزع بقية المواد في وقت لاحق) .

اصحاب الشقق المفروشة يعرضون مشاكلهم على وزير السياحة

عرض وفد يمثل نقابة اصحاب الشقق المفروشة على المهندس امين البزري قبل ظهر امس ، المشاكل التي يعاني منها قطاع الشقق ، والناجمة عن الاحداث الاخيرة .

وعرض رئيس النقابة السيد الفرد سبتي وامين سرها السيد خليل عواضه على الوزير البزري ، وبحضور مدير عام السياحة السيد متري النمار وضع قطاع الشقق المفروشة ، وتمنوا عليه الاسراع بمعالجة مشاكل هذا القطاع ، بوصفه من اكبر القطاعات السياحية الراهنة ، وابرز هذه المشاكل :

— معالجة قضية الاحتلال العشوائي غير المحق للشقق .

— عدم توفر السيولة لتسديد بدلات الايجار .

كما طالب الوفد بمنح قطاع الشقق تسليفات طويلة الامد وبفوائد قانونية.

وبنهاية الاجتماع طلب الوزير البزري من الوفد تقديم مذكرة له تتضمن الاقتراحات المطلوب تحقيقها من قبل اصحاب الشقق لمعالجة اوضاعهم ، وذلك تمهيدا للبحث في امكانات تحقيقها.

واذاعت نقابة اصحاب الشقق اثر انتهاء الاجتماع البيان التالي : « اجتمع النقيب الفرد سبتي مع وفد من نقابة اصحاب الشقق المفروشة وبرفقته وكيل النقابة المحامي غاندي الحلبي بمعالي وزير السياحة المهندس امين البزري وبحضور المدير العام متري النمار ، وذلك لعرض اهم مشاكل قطاع الشقق المفروشة التي ستؤدي الى افلاسات جماعية اذا لم تعالج فورا وهي :

اولا — الاحتلالات العشوائية غير المحقة للشقق .

ثانيا — عدم توفر السيولة لتسديد بدلات الايجار .

وكان قد سبق للوفد ان التقى رئيس الوزراء الذي تفهم مشاكل القطاع واحال الوفد على وزير السياحة لدرسها واتخاذ الاجراءات التشريعية اللازمة بصددها ، واهمها اخلاء الشقق من محتليها وتقسيط بدلات الايجار لاجال بعيدة .

المؤسسات

● اعرب السيد محمد كامل طباره عن ارتياحه لاهتمام الدولة ببحث قضية الضرائب على الشركات المساهمة ، واعداد مشروع قانون جديد يحدد ضريبة عادلة على هذه الشركات ، بعد الزيارة التي قام بها رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار الى وزير المال السيد فريد روفايل والتجاوب الذي لقيه لدى الوزير بالنسبة لهذا الموضوع .

وذكر السيد طبارة ان اعداد مثل هذا المشروع من شأنه ان يفتح لبنان على مصراعيه ويعيد دوره المالي على افضل مستوى .

واضاف : نحن كممثلي قطاع البورصة وعملنا المباشر مع الشركات المساهمة يجعلنا نشعر باهمية تنفيذ مثل هذا المشروع ، لان الضريبة الحالية التي تصل في النهاية الى ما يزيد عن ٤٥ بالمئة تعتبر اعلى نسبة في العالم .

وراينا ان يسمح باعفاء ٥ بالمئة من رأسمال الشركة من الضرائب والباقي تفرض عليه الضريبة بنسبة ٢٠ بالمئة وعلى القسائم ١٠ بالمئة وهذا مما يساعد على قيام شركات مساهمة جديدة في لبنان .

اما في ظل القانون المعمول به حاليا فان ذلك يقضي على الصناعة ولا يتيح لاي شركة في لبنان التوسع وبالتالي يتيح لمعظم رؤوس الاموال الزائدة في لبنان للتوظيف في البورصات الاجنبية. وهذا ما حصل فعلا في السابق بحيث ان مجموع اعمال وكلاء البورصة الاجنبية العاملين في لبنان كانت قبل الاحداث ٣ مليارات و ٢٥٠ مليون ليرة ، دفع عنها ضريبة دخل حوالي ١٧٥٠٠ ليرة لبنانية فقط ، ولم يدفع عنها رسم البورصة الذي بلغ ٦ ملايين ليرة ، وهذه كانت خسارة للبنان .

النقابات

■ عقد الاتحاد العمالي العام جلسة امس برئاسة اكبر الاعضاء سنا السيد فارس داغر نائب رئيس اتحاد موظفي المصارف ، وبعد المداولة بشأن المرسوم المتعلق بتأثير الاحداث على قانوني العمل والضمان الاجتماعي قرر الاتحاد ما يلي :

— استيضاح هيئة القضايا والتشريع في وزارة العدل حول المادة ٨ من المرسوم المذكور اعلاه. وذلك بعد الاستماع الى اللجنة المخولة بالاستفسار عن مضمون هذه المادة .

— استنكار موقف اصحاب الاعمال الذين عارضوا المرسوم ودعوة الاتحادات العمالية والنقابات للنضال في سبيل تطبيق نصوص المرسوم واعلام الاتحاد العام تباعا بالنتائج .

وقرر الاتحاد عقد اجتماعه المقبل ظهر الاثنين المقبل .

■ يقوم رئيس نقابة اصحاب الشاحنات السيد عبد الرزاق القيسي باعداد دراسة متكاملة حول اجور النقل ، في ضوء بدء عودة نشاط مرفأ بيروت الى سابق عهده ، لعرضها على مجلس النقابة ورفعها الى المسؤولين للعمل بموجبها .

وذكر السيد القيسي ان الدراسة ستأتي متجاوبة مع الخط الذي ترسمه الدولة للحد من ارتفاع الاسعار ، خصوصا وان النقل يؤثر على مستوى الاسعار في حال وضع تعرفة مرتفعة كهذا القطاع الذي يساهم مساهمة فعالة في تحريك الاعمال في المرفأ .

بلدية بيروت تقصر موازنتها على النفقات الادارية
٧ مطالب لعمال التنظيفات

اقر مجلس بلدية بيروت مشروع موازنة البلدية لعام ١٩٧٧ ، التي بلغت ٨٩ مليون ليرة فقط ، اي كما كانت عليه موازنة سنة ١٩٧٦ تماما، في مقابل ١١٢ مليون ليرة موازنة سنة ١٩٧٥ ، و١١٥ مليون ليرة موازنة سنة ١٩٧٤ .

وقال عضو المجلس البلدي السيد توفيق تصولي ان مجمل موازنة السنة الجارية خصص للنفقات الادارية فقط . ولم تلحظ فيها اعتمادات تذكر للمشاريع الانشائية .

واضاف ان اول مرة في تاريخ البلدية تخلو موازنتها من اعتمادات للمشاريع ، وسبب ذلك ان حوادث سنتي ٧٥ و٧٦ ادت الى خفض واردات البلدية من الضرائب والرسوم بنسبة كبيرة ، ولم تعد الواردات تغطي اكثر من نفقات رواتب واجور الموظفين والعمال والاستئجار .

وذكر السيد تصولي ان المجلس البلدي سيجتمع يوم الجمعة المقبل لدرس كيفية استكمال تنفيذ المشاريع الانشائية التي بدأ العمل فيها قبل سنة ١٩٧٦ . فقد عرض مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت ، على المجلس البلدي موضوع المشاريع الملحة التي يؤثر تنفيذها قبل الحوادث وكلفتها آنذاك كانت ٤٣ مليون ليرة ، وفي حال رغبة الادارة البلدية باستئناف تنفيذ هذه الاشغال يقتضي رفع نفقاتها الى حوالي ٦٠ مليون ليرة ، لان نفقات الاشغال قد ارتفعت خلال السنتين الماضيتين بمعدل ٥٠ بالمئة .

وقال انه لا يعرف كيفية تامين المال اللازم لهذه المشاريع ، لان واردات البلدية لهذه السنة لن تصله الى ٨٩ مليونا ، وهو المبلغ المقدر لتغطية النفقات الادارية فقط .

مطالب العمال

على صعيد اخر ، جدد محافظ بيروت السيد متري نمار غدا الخميس موعدا لاستقبال وفد نقابة عمال بلدية العاصمة ، بناء لطلب النقابة . واعلن رئيس النقابة السيد علي سلامة ، ان مجلس النقابة سيعرض على المحافظ المطالب العمالية الاتية :

١ — تطبيق احكام القرار رقم ٣٠ الصادر عن مجلس بلدية بيروت بتاريخ ايار ١٩٧٥ ، والمصدق في حينه من وزير الداخلية ، والقاضي باعطاء عمال البلدية الخمسة الاف ٪ التعويضات والاجازات والمكاسب الاجتماعية التي يحصلها الموظفون الستمائة ، منذ عشرات السنين ، وهو القرار المعروف باسم « تثبيت عمال البلدية » .

٢ — دفع المنحة المدرسية عن اولاد عمال البلدية لعام ١٩٧٥ — ١٩٧٦ ، لان الحوادث حالت دون ذلك ، علما ان عمال مصلحتي كهرباء لبنان ومياه بيروت قد قبضوا هذه المنحة التي تبلغ ٢٢٠ ليرة عن الولد في المدرسة الخاصة و١١٠ ليرات عن الولد في المدرسة الرسمية سنويا .

٣ — دفع المساعدات المرضية المقدمة معاملاتها قبل ١١ اذار ١٩٧٦، الى عمال البلدية ، لان كل التعويضات المرضية البالغة ٧٥ بالمئة من مجمل نفقات الطبابة والدواء والاستشفاء المستحقة عن فترة ما قبل اذار الماضي لا تزال مجمدة بسبب الحوادث وذيولها .

٤ — دفع راتب شهر شباط ١٩٧٦ لحوالي ٥٠ عاملا ، تعذر عليهم قبضه في موعده المقرر وذلك بسبب الاحداث.

٥ — اعطاء العمال الجدد الذين عينوا خلال الحوادث ، الاجور والتعويضات الاجتماعية نفسها التي يحصلها زملاؤهم المعنيون قبل الحوادث ، لان الجدد عينوا باجر يومي قدره عشر ليرات بدون اي تعويضات عائلية ومرضية ومدرسية .

٦ — تقديم اللباس الموحد على حساب البلدية الى عمال التنظيفات والمجاري الذين يبلغ عددهم حوالي ٢ الاف شخص ، وذلك كما كان الحال قبل الاحداث ، علما ان هؤلاء لم يعطوا لباس العمل عن سنوات ٧٥ و٧٦ و٧٧ .

٧ — اتخاذ الاجراءات الامنية والادارية لتامين عودة عمال التنظيفات والمسلخ الى ممارسة مهامهم في كل انحاء العاصمة ، خاصة ان عمال المسلخ الستمائة يقبضون اجورهم بدون ان يمارسوا اي عمل منذ اقفال المسلخ في صيف ١٩٧٥ .

طلب الرئيس سليم الحص بصفته وزيرا للاقتصاد والتجارة الى مدير عام مكتب الحبوب بالوكالة السيد انطوان مرصلي ابلاغ المطاحن ان قرار الحكومة القاضي بدعم سعر الطحين في مقابل خفض اسعار الخبز للمستهلكين لا يعني ان الحكومة سوف تستورد الطحين بالسعر العالمي وتبيعه الى التجار والافران بسعر منخفض ، بل هي ستبيع مؤقتا الطحين المتبقي لديها والبالغ حوالي ٢٠ الف طن من مستوردات فترة الحوادث ، بسعر نصف ليرة للكيلو بدل سعر كلفته المتراوح بين ٦٢ و ٦٥ قرشا .

ولكن بعد تصريف كميات الطحين هذه سوف يعتمد مكتب الحبوب بوزارة الاقتصاد نظام الدعم الذي كان سائدا قبل الحوادث ، اي سيشتري القمح فقط من الدول المصدرة في فترة الموسم في كل دولة حيث تكون الاسعار العالمية متدنية وتخزنه في اهراءات القمح في مرفأ بيروت التي تتسع لحوالي ٢٥٠ الف طن بصورة مستمرة دون تعرضها للتسوس . ومن ثم يبيع القمح الى المطاحن اللبنانية بسعر مخفض عن السعر العالمي في مقابل التزام المطاحن ببيع الدقيق الى الافران والمستهلكين بسعر منخفض ايضا عن السعر العالمي ، على ان يستتبع ذلك تحديد سعر مخفض لبيع الخبز .

ولا يستطيع رئيس الحكومة اعلان اسعار بيع القمح الى المطاحن واسعار بيع الطحين الى الافران والمستهلكين منذ الان ، لان اسعار القمح العالمية تتقلب من شهر الى اخر. اذ ان سعر القمح حاليا — واصل مرفأ بيروت — هو دون ١٣٠ دولارا للطن ، وهو سعر منخفض قياسا على سعره منذ سنتين حين كان حوالي ٢٣٠ دولارا للطن . ولكن الاكيد هو ان الحكومة ستعود الى تحمل بعض فارق السعر في القمح ، بنسبة ستحدد بعد تصريف كميات الطحين المتوافرة لغاية الان لدى مكتب الحبوب .

والمرجح ان تبقي الحكومة السعر المدعوم لبيع الطحين دون ٥٠ قرشا للكيلو ، بينما كانت الحكومة قبل الحوادث تتحمل فارق السعر بنسبة كبيرة لتبيع الطحين الى الافران بسعر ٢١٫٥ قرشا للكيلو .

ايضاح حول استئناف العمل في صندوق الضمان

اوضح مدير العلاقات العامة لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد سعيد رضا ، ما يتردد في بعض اوساط ارباب العمل والهيئات النقابية من تساؤل حول استئناف العمل في الصندوق فقال :

الواقع ان الصندوق استأنف منذ ٥—١—١٩٧٧ تقديم جميع خدماته وكذلك تلقى تصاريح المؤسسات التي ما زالت تقدم بصورة تدريجية ، وقام بالفعل بدفع جميع التقديمات التي نشأت عن هذه التصاريح ، ودعا اصحاب المؤسسات التي لم تصرح بعد الى المبادرة بتقديم التصاريح حتى يتمكن الاجراء من الاستفادة من تقديمات الضمان ، وكرر هذه الدعوة مرات عديدة .

ومن اجل القيام بهذه المسؤوليات دعي المستخدمون للالتحاق بمراكز عملهم كما اعطيت التعليمات المتعلقة بالاجراءات الواجب اتخاذها بحق المتخلفين منهم حتى الان .

هدوء في سوق العملات

ساد امس الهدوء اسواق العملات الاجنبية في بيروت ، ولم تحصل عمليات تذكر ، الا انه لوحظ تحرك التجار نحو الشراء . فقد بيع الدولار بسعر يراوح بين ٣٠٠ قرش للشراء و٣٠١ قرشا للمبيع .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في السوق المحلية كما جاءت في نشرة ادارة بورصة بيروت :

	شراء	بيع
الدولار الامركي	٣٠١	٣٠٢
الجنيه الاسترليني	٥١٧	٥١٩
الفرنك الفرنسي	٦٠	٦١
الفرنك السويسري	١١٨	١١٩
المارك الالماني	١٢٥	١٢٦
الالف لير ايطالي	٣٤٣	٣٤٥
الليرة السورية	٧٤	٧٤٫٥٠
الجنيه المصري	٤١٥	٤٢٠
الدينار الاردني	٩٠٠	٩٠٥
الدينار العراقي	٨٥٥	٨٦٠
الدينار الكويتي	١٠٣٥	١٠٤٠
الريال السعودي	٨٤٫٥٠	٨٥
درهم الامارات	٧٦٫٥٠	٧٧

رئيس نقابة مكاتب السياحة والسفر:
السياحة اكثر السلع كساداً
المطلوب تحرك اعلامي ..ومكافحة الغلاء


■ رمزي علم الدين ■

كتب مقبل ملك :

يستقبل المهندس امين البزري بصفته وزيرا للسياحة ظهر غد الخميس وفد نقابة وكالات السياحة والسفر برئاسة الشيخ رمزي علم الدين ، لبحث كيفية تنشيط القطاع السياحي ، واعادة لبنان الى خريطة الدول السياحية .

وكان وفد النقابة قابل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لهذه الغاية خلال الاسبوع الماضي ، وتم الاتفاق على عرض برنامج تنشيط السياحة مع الوزير المختص .

وحول كيفية اعادة لبنان الى مركزه السياحي السابق ، والمطلوب من الجهاز الرسمي والقطاع الخاص ، وحجم الدخل السياحي بالنسبة للدخل القومي كان « للانوار » لقاء مع رئيس نقابة وكالات السياحة والسفر الشيخ رمزي علم الدين ، هذه تفاصيله :

● كيف يمكن وصف الوضع الراهن للقطاع السياحي بعد سنتي الاحداث؟

□ القطاع السياحي اولا هو اكثر البضاعة كسادا في العالم ، واذا لم يأت السائح الى بلد ما بسبب ظروف معينة خسره هذا البلد بصورة مستمرة .

اما بالنسبة للوضع الراهن ، فنحن في نقابة وكالات السياحة والسفر كان لنا نصيب من الاضرار من جراء الاحداث ، اذ لحقت الخسارة المادية باكثر من ٥٠ مكتبا نهبت او سرقت او احترقت ، بينما استمر قسم قليل من المكاتب الاخرى في العمل خلال الفترة الحرجة ، وقسم اخر توقف عن العمل رغم عدم تعرضه للضرر .

اما عن وضع السياحة بشكل عام فاننا نقولها بصراحة انها حاليا في مستوى الصفر ، لان الجولات المتكررة خلال العامين الماضيين لم تترك مجالا للسياحة ، وهذا شيء لا يمكن تفادي نتائجه على المدى القصير للعودة الى الانتعاش ، سيما وان الخسارة كانت جسيمة خلال العامين الماضيين .

سنتان على الاقل

● ما هي الفترة المطلوبة لتمكين لبنان من استعادة عافيته على الصعيد السياحي ؟

□ اعتقادي ان الفترة المطلوبة لتستعيد السياحة دورها السابق لن يقل عن سنتين . والازدهار السياحي لا يأتي عادة على الفور ، فالسائح عندما يرغب بزيارة بلد ما يفكر بذلك قبل سنة ، ويأخذ اجازته السنوية من المؤسسة التي يعمل فيها ، ويطلب من احد مكاتب منظمي الرحلات حجز مكان له ، بعد ان يطلع على الكتب والصور والمعلومات الملونة عن الاماكن السياحية في البلد المقصود ، وذلك وفقا لاسعار الفنادق والمطاعم واجور التنقل وثمن تذكرة السفر ، وحالة الطقس ، ووضع الامن في البلد المقصود .

ومع الاسف فان لبنان لم يرد اسمه على المنشورات السياحية لدى منظمي الرحلات خلال سنتي ٧٥ و٧٦ الماضيتين ، وهذا يعني انه لن ياتي اي سائح الى لبنان خلال عام ٧٧ الجاري . واذا جاءت مجموعة من السياح يتراوح عددها بين ٥٠ و١٠٠ سائح خلال الاشهر المقبلة ، فان هذا الرقم لا يعني عودة النشاط السياحي الى لبنان .

الحلول الممكنة

● ما هي الحلول والمقترحات الايلة لاعادة النشاط السياحي الى لبنان ؟

□ اولا يتوجب على المجلس الوطني لانماء السياحة القيام بما هو لازم لوضع اسم لبنان على قائمة المنشورات السياحية . وعليه ايضا ان يدفع اجرة طبع صفحة او صفحتين في معظم المنشورات التي يطبعها كبار منظمي الرحلات . وهذه المنشورات توزع بعشرات الالوف .

ثانيا : الطلب من المكاتب السياحية في الخارج والتابعة للمجلس الوطني لانماء السياحة من الصحف والمجلات الاجنبية الكبرى المساهمة في نشر اخبار مطمئنة عن لبنان ونشر صور عن الاماكن السياحية وروادها ، مثل البحر والتزلج ، والمصايف ، وغيرها .

واعتقد ان لبنان يحتاج الى بعض الوقت ليتمكن من نزع الافكار التي وضعت في رؤوس الاجانب خلال العامين الماضيين ، سيما وان الحديث في بعض الاذاعات لا يزال قائما عن احداث الجنوب .

ولهذا اقول انه قبل سنتين من الصعب ان ياتي السياح الى لبنان باطمئنان ، كما انه من الصعب ان نتمكن من فرض انفسنا كبلد سياحي . واذا كان عام ١٩٧٧ الجاري لن يشهد اقبالا سياحيا ملحوظا فاننا نامل بقدوم قليل من السياح عام ١٩٧٨ .

عامل الغلاء

كما انه يجب علينا كمكاتب سياحة وسفر الانطلاق من فكرة استمرارية استقرار اوضاع الامن ، والقيام بالدعاية اللازمة في الخارج ، وقيام كل مكتب سفر بالاتصال مع وكلائه في الخارج لاعادة دفع عجلة السياحة باقرب وقت ممكن .

وهناك عامل بارز سيؤدي الى التاثير سلبا على قدوم السياح الى لبنان وهو عامل الغلاء . وهذا العامل يبدو واضحا الان ، وشاملا للفنادق ، والمطاعم ، واجور النقل الداخلي ، واماكن السهر ، علما باننا في لبنان لسنا قريبين الى منبع السياح ، وهذا ما يجعل اسعار تذاكر السفر الى لبنان مرتفعة بدورها . علما بان بعض البلدان الاوروبية لديها اماكن سياحية تضاهي في جمالها وخدماتها مركز لبنان السياحي بعشرات المرات ، وتذاكر السفر اليها اقل كلفة منها الى لبنان .

وهذا الغلاء من شانه ان يجعل السائح مترددا في القدوم الى لبنان .

اما حل هذه المشكلة فهو عن طريق استخدام طائرات « الشارتر » التي من شانها ان تخفض اسعار تذاكر السفر ، اذا تم اعتمادها لفترة ١٠ اشهر كل عام مثلا ، وبمعدل رحلة اسبوعيا الى بيروت . لذلك نقول انه يجب معالجة قضية الغلاء، وبطريقة جذرية والا تعثرت السياحة في خطواتها .

بين ١٨ و٢٠ بالمئة

● ما هي النسبة التي كان يشكلها الدخل السياحي قبل الاحداث بالمقارنة مع الدخل القومي ؟

□ اعتقد ان الدخل السياحي يشكل نسبة تتراوح بين ١٨ و ٢٠ بالمئة من الدخل القومي في لبنان . والسياحة كما هو معروف لا تحتاج الى رأسمال كبير لتأمين مدخولها . ولذلك طلبنا رفع ميزانية وزارة السياحة الى نسبة ١٠ بالمئة من اصل الموازنة العامة ، وذلك للمساهمة في انعاش القطاع السياحي .

● ما هي اهم مطالب نقابة وكالات السياحة والسفر حاليا لتنشيط القطاع السياحي ؟

□ لقد عرضنا مطالبنا على رئيس الحكومة ، وسنناقشها مع وزير السياحة غدا ، واهمها :

— عدم اعطاء رخص مكاتب سياحية وسفر جديدة سيما وان عدد هذه المكاتب في لبنان يبلغ حوالي ٢٢٥ مكتبا ، تتجاوز في مجموعها عدد المكاتب الموجودة في الدول العربية كما طالبنا بالغاء المكاتب العاملة غير المرخص بها قانونيا .

— الطلب الى المجلس الوطني لانماء السياحة تخصيص ميزانية للدعاية في الخارج .

— التسليف المالي للمكاتب المتضررة اسوة بباقي القطاعات .

— اصلاح وتنظيف وانارة المنطقة التجارية ، وتأمين الخدمات العامة مثل الهاتف والتلكس والبريد .

— اعتبار المكاتب التي اضطرت الى العمل في مراكز فرعية جديدة بسبب الاضرار التي لحقت بها بمثابة المكاتب القانونية الاصلية .

— تمثيل النقابة وباقي النقابات السياحية في المجلس الوطني لانماء السياحة .

لجنة العدل تدرس مشروع البلديات

عقدت لجنة الادارة والعدل النيابية جلسة امس برئاسة رئيسها النائب ناظم القادري حضرها وزير العدل والمال السيد فريد روفايل ووزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان والوزير السابق المحامي خليل ابوحمد ورئيس جمعية اصحاب المصارف الشيخ جوزف جعجع ونقيب المحامين السيد روجيه شيخاني وعدد من المحامين واعضاء اللجنة .

وناقشت اللجنة موضوع انشاء الهيئة التحكيمية في غرفة الصناعة والتجارة وفي ضوء تبادل الاراء شكلت لجنة فرعية برئاسة النائب اوغست باخوس وعضوين من نقابة المحامين لتقديم مقترحاتها في غضون شهر .

كما تبادلت اللجنة الراي في مشروع البلديات وطلبت من الوزير سلمان الاخذ بعين الاعتبار المقترحات التي كانت قد اعتمدتها في السابق بهذا الصدد لدى اعداد المرسوم الاشتراعي فوعد وزير الداخلية بتحقيق ذلك فور انتهاء اللجنة الخاصة من اعداد مقترحاتها.

لوحات المانية في بيروت

■ تحت عنوان التجريدي + المجسد + الانشائي يعرض المركز الثقافي الالماني لوحات لفنانين المان معاصرين امثال : كارل جارمستر ، بودو توم غارتن ، اتيلا كوفاش ، كارل نوفوساد ، وغونتر ناكر . والى هؤلاء يعود الفضل في تطوير الفن الانشائي الاوروبي في العشرينات .

يفهم من الفن الانشائي بفكرته الجديدة ، رفضه التعبير بلية ايديولوجية قائمة على الخيال او القاعدة ، شاملا بذلك فن البناء والصناعة وجميع العناصر المستجدة منذ الستينات يمكن مشاهدتها في هذا المعرض .

حفلة الافتتاح يوم غد الجمعة الواقع في ١٨ اذار الساعة الخامسة مساء في المركز الالماني شارع بلس — المنارة ■



الشؤون التربوية


■ المشتركون في الندوة : غالب ، بندلي ، حافظة ، وكريم ■


■ جانب من الحضور ■

ندوة رباعية في طرابلس حول مشاكل التعليم الثانوي

طرابلس — من كمال حيدر :

هموم المرحلة الثانوية وابعادها ومشاكل الطلاب الثانويين ، كانت محور ندوة اقيمت في مقر رابطة الجامعيين في الشمال ، تكلم فيها كل من الاساتذة : عبد الرحيم غالب مدير ثانوية الملعب الرسمية ، كوستي بندلي ، المرشد التربوي في ثانوية الملعب ، وعبد اللطيف كريم ، الناظر العام في ثانوية الميناء الرسمية للبنات .

افتتح الندوة الاستاذ محمد حافظة امين الشؤون الثقافية في رابطة الجامعيين بعرض موجز للظروف التاريخية التي رافقت نشأة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان ، وبين اهمية المرحلة الثانوية بالنسبة للطالب فكريا وثقافيا ونفسيا .

ثم تطرق الى الغربة الناشئة ما بين الطالب واعداده لمواجهة المستقبل ، والمعوقات التي تحول دون ذلك ، واعلن موقف الرابطة من ضرورة تعريب المناهج مع تدريس اللغة الاجنبية ، ولكن كلغة حضارية .

وعرض الاستاذ عبد الرحيم غالب واقع التلميذ الثانوي الذي هو « غريب في بيته ، شقي في مدرسته، وحيد في المجتمع » وقد اصبح رقما في الصف ،وخاصة بعد تضخم عدد التلاميذ في الصف الواحد وفي الثانوية الواحدة ، مما ادى الى نشوء غربة بين المعلم والتلميذ ، واصبح المعلم يحصر همه في التعليم لا في التربية .

ثم قال : ان المدرسة التي تعد للحياة تعترف بالتلميذ ككائن حي له شخصيته وافكاره ، لا كرقم مجرد . فان من حق التلميذ ان يكون له كيان ، ومن حقه الراحة ومن واجب المعلم ايصاله الى استساغة التعب .

وتطرق الاستاذ غالب في حديثه الى المناهج الثانوية فاشار الى انها تقف حائلا دون ايجاد لغة مشتركة بين التلميذ والمعلم ، وهي لا تربط التلميذ بواقعه ولا تخط له طريق المستقبل .

عدم التوافق

وانتقل الكلام الى الاستاذ كوستي بندلي فعدد المشاكل التي يعاني منها التعليم الثانوي وذلك من خلال خبرته كمرشد تربوي ، وابرزها ، انتشار حالات عدم التوافق المدرسي بين الطالب من جهة وبين المؤسسة المدرسية من جهة اخرى ، واسباب ذلك ازدحام الصفوف والنظام الداخلي في الثانويات وفقدان النشاطات الضرورية لبنيان شخصية الطالب .

واختتم الندوة الاستاذ عبد اللطيف كريم فقال ان ازمة التعليم في لبنان انعكست بكل سلبياتها على التعليم الثانوي . ثم تساءل عن اسباب التهرب من معالجة الشؤون السياسية في الثانوية ، خاصة وان صورة لبنان المستقبل لا يمكن ان تكون صورة للبنان الماضي .

نقابة المعلمين تثني على سلام المساهمة بتوحيد النقابتين

اشادت نقابة المعلمين بلسان امينها العام الاستاذ عباس قاسم امس بخطوة الرئيس صائب سلام في دفع المتأخرات لمعلمي المقاصد ، وتمنت ان يساهم في دفع المعلمين الى النقابة الواحدة .

وجاء في تصريحه : تعرب نقابة المعلمين عن تقديرها للخطوة التي اعلنها الرئيس صائب سلام بشان دفع المتأخرات من الرواتب والزيادات لمعلمي المقاصد في بيروت وتامل من جميع مؤسسات ومدارس التعليم الخاص التي استانفت عملها خلال العام ٧٦ — ٧٧ ، المبادرة الى تأدية الحقوق المتوجبة للمعلمين فورا .

وبهذه المناسبة تتوجه النقابة الى الرئيس سلام صاحب شعار « لبنان واحد لا لبنانان » طالبة منه دعم وحدتها على اساس « نقابة واحدة للمعلمين في لبنان لا نقابتان».

تعدد النقابات

وردا على المطالبين بتعدد نقابات المعلمين ، اعلن قاسم انه لا يمكن القبول الا بصيغة النقابة الواحدة ذات الفروع اللامركزية، وذلك حسب الاتفاق الخطي الحاصل مع الزملاء في النقابة العامة ، وفي ما يلي نص الاتفاق : نظرا للظروف المصيرية التي يمر بها لبنان ، وشعورا بالمسؤولية الوطنية ، وايمانا بوحدة الوطن ارضا وشعبا وثقافة ، ومساهمة منا في بناء دولة لبنان الموحد ، وتأكيدا منا على ما ورد اعلاه . نتقدم نحن اعضاء مجلس النقابة باستقالة جماعية ونوصي الجمعية العمومية بالموافقة والقبول على اجراء انتخابات عامة للمعلمين على صعيد الجمهورية اللبنانية في مهلة اقصاها اخر كانون الثاني ١٩٧٧ ، لاختيار مجلس نقابة واحدة لنقابة واحدة.. عاش المعلم .

وبعد هذا الاتفاق فوجئنا بمؤتمر صحفي يعلن فيه المسؤولون في النقابة العامة عن ضرورة قيام اتحاد فدرالي من خمس نقابات للمعلمين . لهذا نحن ننشر نص الاتفاق ، ونحمل المعلمين وبخاصة القادة النقابيين منهم مسؤولية استمرار هذا الانشقاق ، ونناشد اصحاب الضمير العمل على حسم فصول هذه المهزلة المخجلة في تاريخ المعلم .

اجتماع الجمعية العمومية لتقدم العلوم

قررت اللجنة التنفيذية للجمعية اللبنانية لتقدم العلوم دعوة الهيئة العامة للجمعية الى اجتماع استثنائي يعقد يوم الاثنين في ٢١ آذار ، الساعة الثالثة في مركز الجمعية .

وتقرر ان يخصص هذا الاجتماع لبحث اوضاع الجمعية نتيجة الاحداث واعتبار الاجتماع قانونيا بمن حضر .


■ جانب من المشتركين في المانورهاوس ديكارت ■ (تصوير انطوان عواد)

■ .. وفي مبنى كلية التربية ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

مباراة الدخول الى معهد الفنون
٤٦٦ اشتركوا في أجواء هادئة

كتبت غنوة تنير :

كان امس موعد امتحانات الدخول في معهدي الفنون (الاول والثاني) في الجامعة اللبنانية . ٣٢٠ اشتركوا في مباراة المعهد الاول و١٤٦ طالبا وطالبة في المعهد الثاني .

اشرف الدكتور عباس علم الدين رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة ومدير معهد الفنون بالنيابة على المباراة في مبنى كلية التربية (الاونسكو) ، واشرف العميد جاك نصر على امتحانات الفرع الثاني .

وفي حديث « للانوار » قال الدكتور علم الدين : لقد تم اليوم بدء العمل في معهد الفنون الجميلة ، وانا بهذه الخطوة احمل بشرى الى الطلاب الذين ينتظرون بدء العمل والدراسة في هذا المعهد ، وبعد ان دخلت كل الفروع والكليات العمل بسلام وهدوء وانتظام. واتمنى ان نتمكن من تأدية خدماتنا على المستوى الرفيع في هذه الجامعة لتحقيق مصلحة لبنان . وان كان ثمة بعض التاخير فهو بداعي مخلفات الاحداث الاليمة التي عانتها مسيرة الجامعة، وبسبب القيام بالاصلاحات والتجهيزات للتعويض عن الخسائر المادية التي دفعها المعهد .

وعن سبب بدء العمل والامتحانات لمعهد الفنون الجميلة في مبنى كلية التربية اضاف : ان مبنى معهد الفنون الجميلة تعرض لاضرار فادحة، واللجنة الدولية تتولى حاليا تصليح المبنى ، وقد وعدت بتسليمه في غضون ستة أشهر . ونظرا للايجارات الباهظة وتوفيرا على الخزينة اجرينا المباراة في التربية .

وعن نسبة اشتراك الطلاب المرشحين لامتحانات الدخول والجو الذي يسود هذه الامتحانات قال الدكتور علم الدين: ٣٢٠ طالبا اشتركوا في امتحانات الدخول من اصل ٣٢٦ مرشحا . وقد تمت قبل بدء الامتحان باستقبال وتفقد الطلاب واشعارهم بروح الاخوة . وقد القيت على مسامعهم الكلمة الحلوة التي يمكن ان تشجعهم وتشرح صدورهم ، وامنا لهم الهدوء والنظافة ، ووزعنا عليهم ماء « صحة » تقدمة من الادارة، فشاهدنا الابتسامة على جميع الوجوه والشفاه . وهذا ما شرح صدري وسر كل الذين يعتبرون انهم مسؤولون عن الاجيال الطالعة المتعطشة الى ركب العلم والمعرفة والحضارة .

وامتحانات الدخول ستستمر ٣ ايام نظامية ، واعمال التصحيح والنتائج ستتطلب عملا متواصلا ليل نهار ، وسينتهي العمل منها باذن الله يوم الاربعاء في ٢٣ الشهر الحالي . واملي اذا جرى كل شيء على ما يرام ان تبدأ الدروس نهار الخميس في ٢٤ الجاري.

في الفرع الثاني

ومباراة الدخول الى معهد الفنون الثاني بدأت في المانور هاوس ديكارت — بولفار كميل شمعون ، واستفاد منها طلاب البكالوريا المدرسية الى جانب الطلاب الحائزين على شهاداتهم الرسمية . وقد توزع المرشحون على مختلف الاختصاصات وكان للهندسة المعمارية حصة الاسد اذ بلغ عدد الطلاب المشتركين ١٤٦ طالبا وطالبة .

وتاتي مباراة الدخول للطلاب الجدد بعد شهر من بدء الدراسة في السنوات الباقية .

« الانوار » تحدثت الى المهندس سمعان زيدان ، احد الاساتذة في المعهد واحد خريجيه ومعاون مدير المعهد للشؤون الاكاديمية عن الاجواء ، فقال: اجواء المباراة ممتازة ، ولم يحصل حتى الان اي اشكال مع اي كان من المشتركين . والطلاب يتفهمون الاوضاع ويعملون لان يكون المعهد في افضل مستوياته .

وعن الاختصاصات التي يؤمنها المعهد هذه السنة قال زيدان : جميع الاختصاصات تأمنت ، والطلاب يستطيعون اختيار الفرع الذي يريدون شرط نجاحهم في المباراة . اما من ناحية التجهيزات فهي تتأمن والطلاب مقتنعون بدورهم في المساهمة اذا لم تتأمن من قبل الدولة . وميزانية المعهد لا تكفي لاحداث المشاغل والتجهيزات الكافية لكن هذا لا يمنع من الاستمرار بشكل جدي وبمستوى قلما عرفه المعهد .

المهندس عبدالله شحاده ، استاذ في المعهد شدد على المستوى وقال : ان الطلاب مصممون عبر المشاريع والمبادرات التي يقومون بها على رفع المستوى وتقديم الافضل واعطاء الصورة الصحيحة لما يمكن ان يقدمه طلاب لبنان.

واضاف شحاده : من موقعي كاستاذ في المعهد استطيع ان اؤكد على المجدية التي يعالج بها الطلاب مشاكلهم وعن المشاركة الفعالة والايجابية بينهم وبين الادارة والتي تعطي افضل الثمار واكبر دليل على ذلك تقيد الطلاب بالتعليمات والتوجيهات من قبل الاساتذة المشرفين .

■ علم الدين يشرف على المباراة ■

استقالة رئيس لجنة شؤون الطلاب في الاميركية

بعد تضارب في الاراء والصلاحيات بين نائب رئيس الجامعة الاميركية ولجنة الاساتذة لشؤون الطلاب ، استقال الدكتور نديم قرطاس رئيس اللجنة من منصبه بعدما فشل منذ تعيينه قبل شهرين في اقناع اساتذة كليات العلوم والهندسة والزراعة في الانضمام اليه .

الشطرنج في الاميركية

انتهت امس مباراة بالشطرنج في الجامعة الاميركية ، بدأت في ١١ شباط الماضي ، واشترك فيها ٢٤ طالبا من مختلف الفروع .

وفاز بالمرتبة الاولى غسان ابو شقرا (علوم سياسية وادارية) وبالمرتبة الثانية محمد مرعشلي (ادارة اعمال) وبالمرتبة الثالثة ايمن سنو (علوم) .

هكذا صدر الأصل



المراهنــون فــي السباق ، قبــل سنتين : يله من بره ..

قبل أن "تحمى عين الشمس وتعرق الخيل" : السباق يعود في ١٤ أيار لا في ١٧ نيسان





المهندس نصرالله : خريطة سباق المستقبل (تصوير موسى الذوقي)

تمرينات يومية استعدادا لافتتاح الميدان

سباق الخيل في بيروت ، قدلا يفتح ابوابه قبل ١٤ ايار المقبل . والموعد المعلن في ١٧نيسان قد الغي .
وادارة السباق ، تدرك اشواق المراهنين ، وتحفز اصحاب الخيول ، واستعدادات جماعات « البارولي السرية » ، لكن « الظروف » العامة ، والانشاءات المحلية داخل ميدان السباق تحتم التأجيل .

المهندس نصرالله : العداد الالكتروني أخرنا والجياد بين ٥٠٠ و٦٠٠ جاء معظمها من البقاع

المهندس نبيل نصرالله ، مدير السباق ، قال : اننا مستعجلون ايضا، لكننا محكومون بظروف لا نملك تجاوزها . ومن هذه الظروف وابرزها ، قضية ترميم بعض مكاتب السباق ،وتنفيذ بعض الاشغال المجمدة منذ مدة، واهمها مشروع العداد الالكتروني ،الذي اشتريناه وسلم الينا منذ ٣ سنوات ، وقد حالت الاحداث دونتركيبه .

وهذا العداد ، يعطي النتائج ،ويصنف نسبة الربح لكل مراهنوحسب كل حصان .

والعداد الالكتروني ، ليس الات كهربائية وحسب ، وانما هناك انشاءات، وكابلات ، نقوم بتمديدها الان حول الميدان ، واشار المهندس نصرالله ، الى خريطة « ميدان المستقبل » المعلقةخلف مكتبه ، وهي تبين التخطيط المستقبلي للسباق ، والتي لا يستطيعتحديد اكلافها ، اضافة الى اكلاف العداد الالكتروني ، بسبب تقلبالاسعار ، وعدم الاستقرار على تخطيط نهائي .

غير ان مصادر اخرى ، ذكرت انمشاريع ميدان السباق للمستقبل بما فيها العداد الالكتروني ستكلفزهاء ١٥ مليون ليرة .

وقال نصرالله ان الحفريات التيتشاهدونها حول الميدان ، هي لكابلات العداد الالكتروني ، والتي سترتفعفوقها ، بنايات ، خصصت الطوابق العليا منها الى مقهى و « لوجات »عصرية ، وهذا المشروع يتطلب وقتا ومالا ونحن سنكتفي الان ، بانجازانشاءات العداد الالكتروني ، وكيلا ترون ، فاننا نستعجل ردم الحفريات،حتى لا تسبب عوائق للمراهنين ، عندما يبدأ السباق عمله .

وقد طرحت الادارة مناقصة ، باشغال ميدان السباق ، على طريقة الظرف المختوم ، وانتهت مهلة استلامالعروض في ١١ الجاري .

وقال المهندس نصرالله ، سنعمرونبني ، بالامكانات المتوفرة ،والاشغال الحالية ، ستكلفنا مليون ليرة لبنانية.

الجياد موجودة

وعن الخيول ، قال مدير السباق،الجياد موجودة ، عندنا الان بين ٥٠٠ و٦٠٠ جواد معظمها اتت من أسطبلاتالبقاع ، وهذا العدد يعوضالخسائر التي منيت بها اسطبلات السباق خلالالاحداث ، ومعظم هذه الجياد لم تشترك في سباقات ، وانا اتوقع انتتوفر لنا امكانية اجراء حفلتين اسبوعيتين ، خلال شهرين من بدءالعمل ، لان الظروف الفنية تكون قد تامنت ، والظروف الامنية لا تشكلمشكلة بالنسبة الينا ، لان ميدان السباق ، يقع في منتصف الطريق ،وقد كان خلال الاحداث ، المر الاهدأ والأمن خلال الاحداث المشؤومة .

هذا ، على صعيد الادارة ، اماعلى صعيد الجوكية والمضمرين والسياس ، والمراهنين ، فالوضعكما يلي :

الداخل الى ميدان السباق صباحا،يسمع صهيل الخيول ، ويشمرائحتها المميزة .. فالمضمرون والسياسوالجوكية ، يلتقون بين السابعة والتاسعة صباحا ، من كل يوم ،لتجهيز الخيول الجديدة واعدادها وتدريبها ، قبل ان تحمى عين الشمسوتعرق الخيول .

احد المضمرين ، قال : عدنا والعوداحمد ..

جوكي متمرس قال : ان الخيولالجديدة التي ندربها ، اصيلة وجيدة ومربى العز في اسطبلات البقاع ..

والجياد القديمة ، ماذا حل بها ؟

اجاب الجوكي العتيق : هناك ٧٠بالمئة من الخيول ، انتهت ، بعضها نفق جوعا او بالشظايا ، وبعضهاالاخر ، شرد واستلمتها الايدي القليلة الخبرة ، وحولتها ، الى بغال لجرطنابر الكاز والخضرة .. والبعض الاخر ، نجح اصحابه في نقله الىخارج لبنان ، وهو من الصنف الممتاز، حيث اخذ مكانه في اسطبلات ميادينالسباق العربية .

هجرة « الجوكية »

اما « الجوكية » ، ومعظمهم لا يجيدسوى ركوب الخيل ، فقد هاجروا الى البلاد العربية ايضا ، وسلاحهمبطاقات اختصاص وحسن سلوك ، تزودهم بها ادارة السباق ، ليستطيعوا العمل في الخارج .

لان حسن السلوك هو من مقوماتركوب خيل السباق ، وسوء السلوك بالنسبة للجوكي هو التعاطي معشبكات البارولي ، والتواطؤ مع كبار المراهنين ، والسكوت على عملياتالبلع والتبليع ..

ومنذ الاعلان عن استعدادات ميدانالسباق ، للعمل ، بدأ « الجوكية » يحزمون أمتعة العودة .

يبقى المراهنون ، او المدمنون علىالمراهنة في سباق الخيل (السبقجية) هؤلاء هم في شوق الى « الخيلالمعقود على نواصيها الخير » .

بعض هؤلاء « المدمنين » بدأوا« يلعبون السباق » على الريحة .. تشاهد العشرات منهم على الابواب ،عندما تكون الخيل في فترة تدريب ، انهم يمارسون هواياتهم بالنظر .. وهوحال العشاق المتيمين ، عندما يعجز الوصال ، ويستحيل لم شملالمحبين ..

وليس كل مراهن في السباق مدمنا ،بعض المراهنين من الهواة ، مارسوا هواياتهم ، خلال فترة التوقف التياستمرت سنه ونصف ، في مجالات اخرى ، وما اكثرها .. وبعضهم شفيمن هذه العلة تماما ، ولم يبق من العشاق الا من كان في حبه (قيسيا)..

لكن ادارة السباق تتوقع مستقبلازاهرا ، اذا ما استطاع اولو الشان، مواصلة ابعاد جماعات المراهناتالخارجية والبارولي السرية ، عن اطراف الميدان ، وعن عقول المراهنين.

ع ٠ ح

انوار على الصياد



الحدث الهام هذا الاسبوع ، هو تصريح الرئيس الاميركي كارتر عن حدود شرعية ، وحدود دفاعية . هذا التصريح رغم نفي الادارة الاميركية انه يمثل تحولا في سياسة واشنطن تجاه الشرق الاوسط ، فانه يشكل خطة سلام شرق اوسطية جديدة بدأت الولايات المتحدة في اتباعها .

من هنا اخترنا غلاف « الصياد » ليمثل « هجمة الغراب » ، والغراب هنا بالطبع هو كارتر نفسه .

مواضيع الغلاف اشتملت على قسمين ، القسم الاول يحلل خطة كارتر ، ويطرح الاختيارات البديلة للعرب تجاه الهجمة الدبلوماسية الاميركية الجديدة . والقسم الثاني يتناول موقف اسرائيل تجاه هذه المبادرة .

الموضوع المحلي تناول قضية الجنوب والاتفاق الذي تم بين الرئيسين سركيس والاسد حول طريقة حل الازمة ، وموقف التأييد الاجماعي العربي لهذا الحل .

في هذا التحقيق السياسي تكشف الستار عما تم في كواليس مؤتمر القمة العربي الافريقي ، وكيف ان الرئيس السادات اعرب للرئيس سركيس عن تأييده لموقفه التاريخي في المؤتمر بان لن يتكلم احد باسم لبنان الا رئيس لبنان . وتكشف ايضا بان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي اخبر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمةالتحرير الفلسطينية بان العرب سيتخلون عن المقاومة ان لم تلتزم باتفاق القاهرة.

حوار « الصياد » كان هذا الاسبوع مع كل من الدكتور زكريا النصولي ، والمحامي عبدالله لحود والدكتور سمير صباغ ، والمهندس محمد قباني .

الدكتور زكريا النصولي قال بانه اذا ارادوا بناء لبنان المستقبل ، فلا خيار لهم سوى العلمنة . ودعا الى تطبيق العلمنة علىثلاث مراحل.

المحامي عبدالله لحود ينكر وجود ما يسمى بميثاق ١٩٤٣ ويطالب بان تكون الصيغة المؤسسية للبنان الجديد معتمدة على الاعلان العالمي لحقوق الانسان . ويضيف المحامي لحود بانه لا شيء في العلوم السياسية يسمى لا مركزيةسياسية.

الدكتور سمير صباغ قال بان ولاء المواطن المسلم للبنان لم يتزعزع واستطرد بان الحركةالوطنية تمنعت عن الحوار الان ، لان اي شيء يطرح قبل اوانه يحرق .

اما المهندس محمد قباني فقد ذكر انه ليس في لبنان قوميتان ، بل انهم مختلف لقومية واحدة . واضاف بانه من الافضل ان يجري حوار حول ما يمكن الاتفاق عليه من العلمانية للمباشرة في الاصلاح السياسي .

التحقيقات هذا الاسبوع غنية ومتشعبة .

التحقيق المحلي عن الجامعة الاميركية ، وكيف تمكنت من تجاوز المحنة ولملمة جراحها .

التحقيق العالمي عن الادمان ، وكيف ان المخدرات تتخذ طريق المخدر الكلي من المثلث الذهبي في اقاصي آسيا الى امستردام في قلب اوروبا .

لقد اصبح الادمان مرض العصر.

التحقيق العلمي هو أن معالجة العنف ، وجرائم الاغتصاب بواسطة جراحة تجري في الدماغ .

من المواضيع الخفيفة ، محاورة اجرتها « الصياد » مع ناسك الشخروب الاديب ميخائيل نعيمة ، ومقابلة مع جوزيف عرانسي ، الرسام الذي لا يعرض لوحاته كي لا يبيعها .

مسلسل « الصياد » هو عرض وتلخيص لكتاب « الانهيار عام ١٩٧٩ » ؟

هذا بالاضافة الى التحقيقات المحلية والعربية والدولية، والثقافية الى جانب الكاريكاتور واخبار الناس .

« الصياد »

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا :
١ — شاعر اندلسي —
٢ — مدينة في الولايات المتحدة —
٣ — جراح ، يهرول —
٤ — بيرو مبعثرة ، عكسها صوت المريض —
٥ — عكسها حرف جر ، يدوس ، مناص —
٦ — عكسها رفضت ، اذهب —
٧ — مقياس،جدها في غساسنة —
٨ — ماركة سيارات —
٩ — بعد اليوم ، ندهن .

عموديا :
١ — دولة عربية ، للنفي —
٢ — دولة في اميركا الجنوبية —
٣ — طيور جارحة ، عاصمة اوروبية —
٤ — دولة افريقية ، حب —
٥ — عملة اسيوية ، ركيزة —
٦ — روائية انكليزية شهيرة —
٧ — عكسها ينسى ، تقفز —
٨ — مدينة المانية —
٩ — ممثلة مصرية .

الحل السابق

افقيا :
١ — عمر الشريف —
٢ — يا ، بوغوتا —
٣ — دردنيل ، مل —
٤ — يود —
٥ — ان ، يارجي —
٦ — مناسب ، بكر —
٧ — يقلدون ، اب —
٨ — ناهد شريف —
٩ — ش ي ، رماحي .

عموديا :
١ — عيدي امين —
٢ — مارون نقاش —
٣ — دد ، الهي —
٤ — ابن ، يسدد —
٥ — لويس ابو شرف —
٦ — شغل ، مرن —
٧ — رو ، رجب ، يا —
٨ — يتم ، يكافح —
٩ — قالع ، رب .

اخبار الناس

مولود

رزق السيد احمد جابر وعقيلته مولودا ذكرا . مستشفى فؤاد خليفة . الدكتور مصطفى خليفة . مبروك .

استقبال
خوري — ابو زيد

لمناسبة زواجهما يستقبل السيد انطون ناصيف الخوري رئيس مالية زحلة والبقاع وعروسه يولا جورج ابو زيد المهنئين والاصدقاء ، ايام الجمعة والسبت والاحد في ١٨ و١٩ و٢٠ اذار الجاري في منزلهما على البولفار — زحلة ، ملك ميشال سكاف — الطابق الثالث .

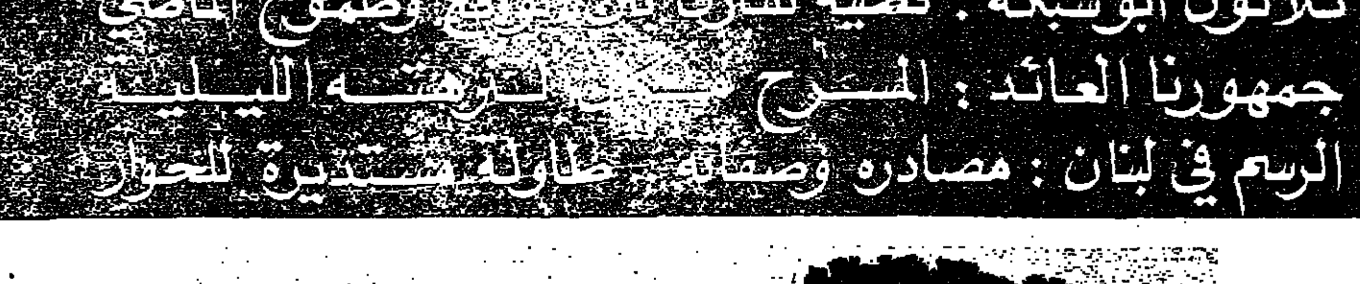
استقبال
شربل — داريدو

بمناسبة زواجهما يستقبل السيد جوزف ميشال شربل وعروسه اغني لويس داريدو المهنئين والاصدقاء ايام السبت والاحد والاثنين ١٩ و٢٠ و ٢١ اذار ١٩٧٧ في منزلهما في حوش الامراء — زحلة .

فابيين مسعود قهوجي

رزق السيد مسعود قهوجي والسيدة عقيلته دولي بمولودة اسمياها « فابيين » تمت الولادة في مستشفى الدكتور رزق على يد الدكتور منير ابو سليمان وهي باكورة زواجهما .

بيروت تخطو خطوتها الاولى : مصادر قديمة لثقافة جديدة



■ غلواء ابو شبكة شابة ■



منزل الشاعر : « وأثبت مـا بنى الانسان قبر »



■ ... ومعيدة بخمرة الغضب ■

كتب سمير الصايغ :

عدة نشاطات ثقافية شهدتها بيروت في الايام القليلة الماضية - يمكن التوقف عندها - كخطوة اولى للعودة الى الحياة الثقافية - بعد صمت ما يقارب السنتين .

فقد اقيمت ذكرى ثلاثين الياس ابو شبكة وتم ، تقديم عرض مسرحي ، غنائي راقص باسم « بنت الجبل » وصدر - عدد جديد من مجلة «الطريق» . وينضم الى ذلك الاستعداد لاقامة ندوة أو بحث حول الرسم - وثمة افكار اخرى لمشاريع تسعى نحو شكل جديد للعودة الى الحياة .

ورؤية هذه النشاطات معا ، ومحاولة قراءتها كمقدمة لحركة ، وحياة ثقافية جديدة - يضع امامنا اسئلة كثيرة ، ما تزال تبحث لها عن اجوبة ، بحيث تتحول الاسئلة نفسها الى قضية ، واحيانا تكاد تؤلف صفة من صفات الثقافة التي نحن منها .

لنقرأ اذن ، هذه النشاطات عبر هذه الاسئلة ، اي حول تصورنا لما يشكل لنا الطموح ، او ما يسمى الثقافة الخصوصية - اي تناول هذه النشاطات، من الافكار التي تثيرها لدى المرء ، حين يقارن بين الطموح ، وبين الواقع من جهة - ويقارن بين الماضي ، وبين ما يسعى لان يكون جديدا ، من جهة ثانية .

ولا بد هنا قبل التوقف عند الياس ابو شبكة - وعند الشعر ، والحب ، والالم ، او البحث من جديد ، في مشاكل المسرح ، والرسم ، والمجلات ان نشهد ، لاحساس جديد ، ملأ الجسد كله .

كان ذلك ، حين كان يشعر المرء انه سوف يفقد كل شيء . وكان كلما كبر الاحساس بقرب هذا الفقدان ، او هذه الخسارة ، كانت تتقدم ، في المقابل ، مشاعر فرحة ، توحي بربح كبير وراحة اعم . ساعتئذ كان يتردد صدى الكلمات القديمة التي تقول : ان القصد هو ان لا تملك شيئا وان لا يملكك شيء .

البعد والقرب من ابو شبكه



يحاول انسي الحاج ان يحدد المسافة التي تبعده ، او تبعدنا عن الياس ابو شبكة ، ويحاول ، في الوقت نفسه ، الغاء هذه المسافة ، اي انه يبتعد عنه ، ويقرأ ، ويتامل ما يجمعه او ما يجمعنا به . وفي كلمته التي القاها انسي الحاج ، في ذكرى الشاعر تحدث عن نقاط ومشاعر وافكار كثيرة تجمعنا بالياس ابو شبكة - ويسمي بعضها ، فاذا هي : الحب ، وكرامة الشعر ، وحكم الشاعر على العالم وحلمه بالفردوس المفقود وتوحده وصراعه، وقصة حياته، وغير ذلك ، من مواقف ومشاعر ومعان ، يرى فيها انسي الحاج ، نوافذ وممرات تصلنا بهذا الشاعر الذي كتب شعره ههنا قريبا منا ، وعلى هذه الارض التي نقف فوقها الان قلقين ، وفرحين مرة جديدة بالحياة .

الا ان انسي الحاج ، يتوقف اولا عند حياة ابو شبكة الخاصة ، اي سيرته الذاتية ليقول لنا انها حياة ، هي جزء من شعره ، حياته هي القصيدة التي كتبها ايضا ابو شبكة . الحياة المأساة والغامضة ، حيث يعترف انسي الحاج باننا لم نتمكن من اخذه كاملا على حقيقته . اذن مع الوضوح الذي يمكن من خلاله اعتبار حياته جزءا من شعره العظيم ، او واحدة من الصفات التي تجمعنا به ، يبقى هناك غموض ، وهو غموض يلون جميع تفاصيل هذه الحياة ، يبدأ بالحب ، وبفهمه للمرأة وتصوره لها ، الى فهمه الخاص بالخطيئة والنقاء ، الى تمرده وتململه وثورته على العالم الساقط ابدا ، الى اطمئنانه ، ثم الى انكساره الاخير . ويبقى هذا الغموض يلف هذه السيرة ، وهذا الصراخ الذي علا مدة فوق الجبال ، وعلى مقربة من البحر .

التوحد وسحر الغموض

هذا الغموض ، يحصره الدكتور انطون غطاس كرم ، في نتيجة هذه الجدلية أو هذه « الاثنينية » التي كان واقعا فيها الياس ابو شبكة : بين النقاء والعنف ، الخطيئة والطهارة .

ويسمي انطون غطاس كرم هذا التناقض الجدلي بالعذاب المأساوي . ان هذا الصراع مؤلم ومعذب . ويراه ، من جهة ثانية ، في ذهاب الياس ابو شبكة الى الماضي البعيد ، الى كتاب العهد القديم واحداثه المأساوية التي تجمع ايضا بين نقيضين : الخير والشر ، وتقيم الصراع بينهما في كل شيء حتى تصل الى الانسان الواحد نفسه فيختلف فيما بينه . هذا من جهة ، ويراه من جهة ثانية ، في ذهاب ابو شبكة الى جهة اخرى ، اي الى الغرب والرومنطيقية التي اخرجت الكون من سكونه ، على حد تعبير انطون غطاس كرم .

ويرسم كرم ، امامنا عنواني الصراع فاذا هما خطان متوازيان يمران في المسيحية ، والمرأة والطبيعة ، ويروح يقيم التناقض بين هذين الخطين حتى يصل في النهاية الى نوع من التوحد ، فاذا النقيض هو الوجه الاخر ، واذا الجوهر هو واحد في الاصل .

وفجأة يعترف انطون غطاس كرم في شكل تساؤل ، اذا كان يتحدث هنا عن ابو شبكة ام اخذته الكلمات للحديث عن نفسه ؟ وكأنه يود ان يقول لنا ان صراعا مشابها لمثل هذا الصراع يجري في كل فرد ، وان الطموح للوصول الى التوحد ، او الوصول الى الكشف عن جوهر واحد ، هو الهدف ، او هو سر هذا الغموض .

مع ذلك ، فان المهرجان الذي اقيم لمناسبة مرور ثلاثين عاما على وفاة هذا الشاعر ، لم يكن على هذا المستوى في جميع رموزه .. فهو يضعنا امام مفاهيم للثقافة . او للشعر ، او لفهم الابداع ، او للحياة الثقافية — قلقة وتافهة احيانا . وهو على كل حال لا يؤدي الغاية التي كان بمناسبتها ، اي انه لا يؤدي الى مزيد من استيعاب الياس ابو شبكة ، حياة وتجربة وشعرا وابداعا وتراثا . بل على العكس من ذلك، يقدم دليلا على عدم هذا الاستيعاب والفهم .

« بنت الجبل » والجمهور

مع روميو لحود ، ومسرحية « بنت الجبل » نعود للحديث عن المسرح ، اي هذا النشاط الذي ما نزال نختلف فيما بيننا في تقييمه والقبول به كعنصر من عناصر الثقافة التي نحن في صدد ممارستها .. نشاط يضم اليه الغناء والحوار والرقص والتمثيل ، ويضم جمهورا ، اي انه ممارسة ، واسلوب في الحياة اكثر منه كتابة يمكن ان نعود اليها في اي زمن كان .

سهرة . لمسية ، او ما يشبه اللقاء هناك في قاعة ، وامام مسرح ، وتحت اضواء وما الى ذلك من العناصر التي تؤلف جميعها ما اصبحنا نعرفه باسم المسرح .

الجمهور ، اذ بدونه لا يمكن لنا أن نتحدث عن هذا النشاط اطلاقا ، ويختصر الحديث عندها فقط حول الكتابات التي تسمي نفسها كتابات مسرحية ، اي يتحول المسرح الى كتابة فقط ويدخل ضمن الاثار المكتوبة .

هذه المشكلة ليست جديدة ، بل هي في جوهر ازمة المسرح في لبنان اذا كان يصح ان نقول ذلك . فان الذي بقي من مسرح شوشو لا يتجاوز ربما اذواق الناس . اذ يصعب كثيرا الرجوع الآن بعد وفاة هذا الممثل ، الى تقييم مسرحه دون الرجوع الى الصور التي ما تزال تحفظها المخيلة فقط .

وهذه اللحظات التجريبية ، اي هذه اللحظات المهددة دائما بالضياع هي ، في الوقت نفسه ، المشكلة ، اي هذه الفرصة المتاحة لنا دائما في التوجه نحو اسماء جديدة .. وربما لاننا لم نصل بعد الى مثل هذا التصور ، نرانا كلما جاء الحديث عن المسرح ، رافقه الحديث مباشرة عن الجديد . عن التطور والتقدم في شكل ومضمون هذا النشاط .

وتشاء الصدف ان تكون « بنت الجبل » هي اول عرض بعد توقف المسرح في لبنان اكثر من سنتين . بحيث لا تؤلف افكار ومواقف روميو لحود نفسه من المسرح ، الحرارة او الاهتمام بالجديد، وبالتطور ، كافكار ومواقف العاملين في المسرح من الاسماء الاخرى . والتي كانت تسعى الى ان لا تتوقف عند شكل معين .

مع ذلك ، فان مجرد اشتراك انطوان كرباج في هذه المسرحية كممثل وجمع الغناء والرقص الى هذا النشاط ، يطرح امامنا اسئلة جديدة من نوعها ، هي مدى انعكاس مشاكل المسرح على الجمهور .

ماذا يريد الجمهور ؟

الجمهور ، لعله ، لا يريد في اكثريته الاشتراك معنا في مثل هذه الهموم ، معنا ، اي مع اولئك الذين يرون ان الثقافة هي العلامة الباقية التي تستطيع ان تشهد على نمو وتطور هذا المجتمع . اي انها في النهاية ، عنصر من عناصر التاريخ .. لعل الجمهور لا يريد حمل هذا الهم ، أو لا يريد مجرد الاقتراب من المسرح عن هذه الطريق . لعله يريد فقط ، ان يكون المسرح مكانا يستطيع الخروج اليه في الليل ، اي ان المسرح مكان تمارس فيه حياة خاصة بالمدينة ، تفرضه الحياة في المدينة نفسها ، وكان المهم هنا ، هو الخروج من البيت ، وتنظيم شكل هذا الخروج ، اكثر مما هو مهم ، ما يجري فوق المسرح من افكار وعواطف ومشكلات .

لعل الغاية بالنسبة الى الجمهور ، تتحقق عند دخول عتبة المسرح فقط ، اي في اللقاء مع اناس ، والحديث معهم والتطلع اليهم . ولعل المهم ، هو هذا الوقت ، الذي يتم خلاله لهذا الجمهور ، التنوع في ممارسة الحياة اليومية . اي مجرد الابتعاد عن البيت ، واجوائه ونظامه المتشابه يوما بعد يوم . ولعل المسرح في الاصل هو اختراع فرضته حاجة الناس للتجمع في مكان ما ، من المدينة .

يبدأ المسرح اذن من الجمهور .. وينتهي فوق المسرح . تلك هي القاعدة التي تقولها لنا ، رغبات هذا الجمهور وقبوله في المجيء بارادته الى هذا المكان الذي اسمه المسرح .

ولا بد من ان يؤلف ذوقه ، اي ان يكون رضاه وانشراحه وتعاطفه مع ما يجري ، او مع ما يقدم اليه ، جزءا من مضمون ما يعرض ومعنى من معاني العرض ككل .

ويقودنا هذا الافتراض الى البحث عن المسرح في رغبات واذواق الناس ، الذين يؤلفون الفرصة الهائلة التي تعطى للمسرح كنوع خاص من انواع ممارسة الابداع الثقافي . العطاء بواسطة الجسد وبواسطة الصوت والاخذ بواسطة السمع والعين . فهذا التبادل في الحواس فرصة جديدة لاختراع اسلوب جديد في التواصل في نقل خبرات الحياة الشخصية ، ولنقل الاحاسيس الفرحة والحزينة ، ولنقل الطموح والتصور بين الطرفين ، او بين الاطراف المجتمعة هناك في تلك القاعات .

تلك هي الفرصة . فهل نستطيع ان نصل يوما الى مثل هذا اللقاء ؟

الرسم ، ورؤيا العين

نشاط ، ثقافي اخر ، يجري الاستعداد لاقامته ، وهو حوار ، او ما يشبه الطاولة المستديرة للحوار حول الرسم في لبنان . وما ان يصاغ السؤال الاول ، حتى تتراكم الاسئلة : الرسم في لبنان ، مصادره ، صفاته ، خصوصياته ، علاقته بالغرب ، علاقته بالتراث ، القديم والاقدم، تفاعله مع الجمهور ، مشكلاته ومعانيه ، الجانب السياسي منه ، والجانب الاقتصادي ، وما الى ذلك من اسئلة تبدأ من الريشة مرورا بالالوان لتصل الى صالة العرض ، والى جوار البيت الذي تعلق فيه هذه اللوحة .

السؤال الواحد ، يتفرع الى اسئلة ويصير كل سؤال عنوانا لبحث ، أو لموضوع ، ويصبح كل سؤال قضية .

هكذا لا بد ، بعد الذي جرى ، ان يحدث مثل هذا العذاب في تحديد مشكلة واحدة ، او في التوجه نحو قضية واحدة ، فالموضوع الذي نحن في صدده ، يفرض علينا ان نسأل الاسئلة كلها مرة واحدة ، ونغرق في هذا العذاب المؤلم ، للوصول الى جواب ، او الى اجوبة . تلك هي فريضة الخروج من الصمت . او الخروج ، الى ايقاف الصراخ الذي علا وتطور الى دم ما يزال مرسوما امام اعيننا .

السؤال عن الرسم ، هو السؤال عن الثقافة ايضا . عن معنى ما تطمح اليه ، وعن معنى الذي نتحدر منه ونحفظه فينا ، سواء كان ذلك في وعينا ، او كان في اللاوعي الذي نرثه من الماضي .

فكل سؤال عن مصادر الرسم في لبنان يقودنا الى السؤال عن علاقتنا بوعينا للماضي او لوعينا للعالم . هذا الصراع بين معرفة الذات ومعرفة الآخرين ، وفي الوقت نفسه ، الجمع بينهما او التفريق بينهما للوصول الى خصوصية تجمع بين الاثنين .

ولعل الرسم ، كما عرفناه في المئة سنة الماضية، ترجع مصادره في معظمها للغرب ، سواء كانت هذه المصادر تتركز في الشكل ، او في القيم الكبرى لمعنى الرسم ولوظيفته . القيم الفنية : معنى اللوحة ، ومعنى الرسام، وظيفة اللوحة ، ووظيفة الفنان ، وجميع ما يتفرع عن هذه القيم ، جاءتنا من الغرب .

الرسام اللبناني ، او الرسام العربي ، بشكل عام ، ذهب الى الغرب نفسه ليشاهد ويتعلم هذه القيم وليمارسها في تحقيقه للوحات وكتابات وافكار للمستقبل . ثم عاد الى بلاده ليمارس تلك القيم في مجتمع اخر .

عندها بدأت المشكلة تخبط اطرافها الاولى . وبدأت الاجوبة تلغي كلمة الغرب ، لتسمي هذه الجهة التي تجيء منها هذه القيم ، بالعالم . او بالعصر ، او بالحداثة . او بالعالمية ، وبدأت من جهة ثانية تبحث عن صفات وقيم جديدة تذهب في اتجاهها نحو الطرف الاخر ، اي نحو ما يسمى التراث ، او نحو صفات هي من خصوصية الشرق . وبدأت من جهة ثالثة تبحث عن صفات اكثر تحديدا تنحصر في المكان ، لتخلص في النهاية لتحديد صفة خاصة .

لماذا هذا البحث المضني ، والذي يبدو انه لا يصل الى مكان . الغاية ليست هنا . اي ليست في البحث ، بل في العطاء ، وفي الاعتراف ، وفي اختراع مزيد من وسائل الاتصال ، ووسائل التعبير ، كي يكشف الانسان نفسه ، للاخرين وكي يزداد قربا من الاخرين ، ولكي يتوزع في الجماعة ويتوحد مع القوة .

ثمة حاجة كبرى لتغيير هذه الاسئلة كلها . فالقيم نفسها بحاجة الى تساؤل حولها ، فهذا التقسيم وهذا التوزع ، وهذا الترتيب ، قد يكون خاطئا ، وقد لا يكون بذات قيمة اساسا . ان الاصل كان اختراعا وكان تلبية لحاجة ولرغبة ولطموح ، فلا يمكن ولا يجوز ان يتكرر الاصل ويصير قاعدة ، ما دامت الرغبات والطموحات تتغير باستمرار .

لا بد اذن من اختراعات جديدة واجساد جديدة ، كي تتجسد فيها هذه الحاجات الجديدة ايضا .

ماذا سيقنع العين ؟ وما الذي سيغريها لمشاهدة جديدة ؟ هذا هو السؤال .

تحدي الموت ..

في افتتاحية العدد الجديد من الطريق . يقول حسين مروة : « من جديد تعود المسيرة في «الطريق» نفسها ، وتعود « الطريق » الى المسيرة نفسها ، ونحن مع « الطريق » ومع المسيرة .

ويضيف « الرحلة لم تقف اذا كان معنى الوقوف السكون بلا حركة . لان السكون هكذا ، انما هو المستحيل قبل ان يكون موتاً او انتهاء . ورحلة الكون والمجتمع والفكر هي التحدي الدائب للمستحيل والموت والانتهاء بمعنى واحد .

« في وحدة السكون والحركة يحدث للرحلة ان «تتقطع» لا ان تقف ، اي ان يكون « التقطع » شكلا من استمرارية الحركة ، اي المسيرة . بهذا المعنى لم يكن غياب « الطريق » عن بعض مواعيدها في المسيرة « غيابا » بل شكلا من « الحضور » غير المنظور . » .

يعترف حسين مروة من جهة ويحدد من جهة ثانية ، في موضوع الثقافة الذي نحن بصدده : اي الثقافة التي تعود بعد صمت الى الكلام .

يعترف بهذا الصمت ، يعترف أن ثمة انقطاعا . ويسميه « التقطع » ويحدد الهدف ، أو يحدد الرحلة بانها التحدي الدائب للمستحيل والموت والانتهاء بمعنى واحد .

وفي اعترافه تحديد كذلك ، انه يصف هذا الصمت او هذا التقطع كشكل من «الحضور» غير المنظور . اي ان هذا الصمت موقف ثقافي ايضا . اي ان العجز في ممارسة الكتابة او اليأس من الكتابة او استحالة الكتابة ، او عدم فاعلية الكتابة وجميع ما يمكن ان نطرحه من صفات لهذا الصمت هو ، بحد ذاته ، معنى من معاني الصراع في مواجهة المستحيل والموت والانتهاء .

جميل ان تكون الكتابة مرسومة في هدف مثل هذا الهدف الكبير : الحروف الصغيرة الطرية تقف في مواجهة المستحيل ، قلقة ومضطربة في فك رموزه والدخول اليه ، وجميل جدا ان تكون الحروف واقفة امام الموت ، تكتب اسماءه وتبوح باسراره وترسم شكل وجهه وعلامات راحته الكبرى .

اذن ، هذا هو هدف الرحلة . مواجهة الانتهاء. والتحدي الدائب اي الانتصار على الزمن الهارب من بين ايدينا . الانتصار على ما يفني ويموت وينتهي ويغيب ويمحي ، لكي تبقى الحياة مستمرة ابدا .

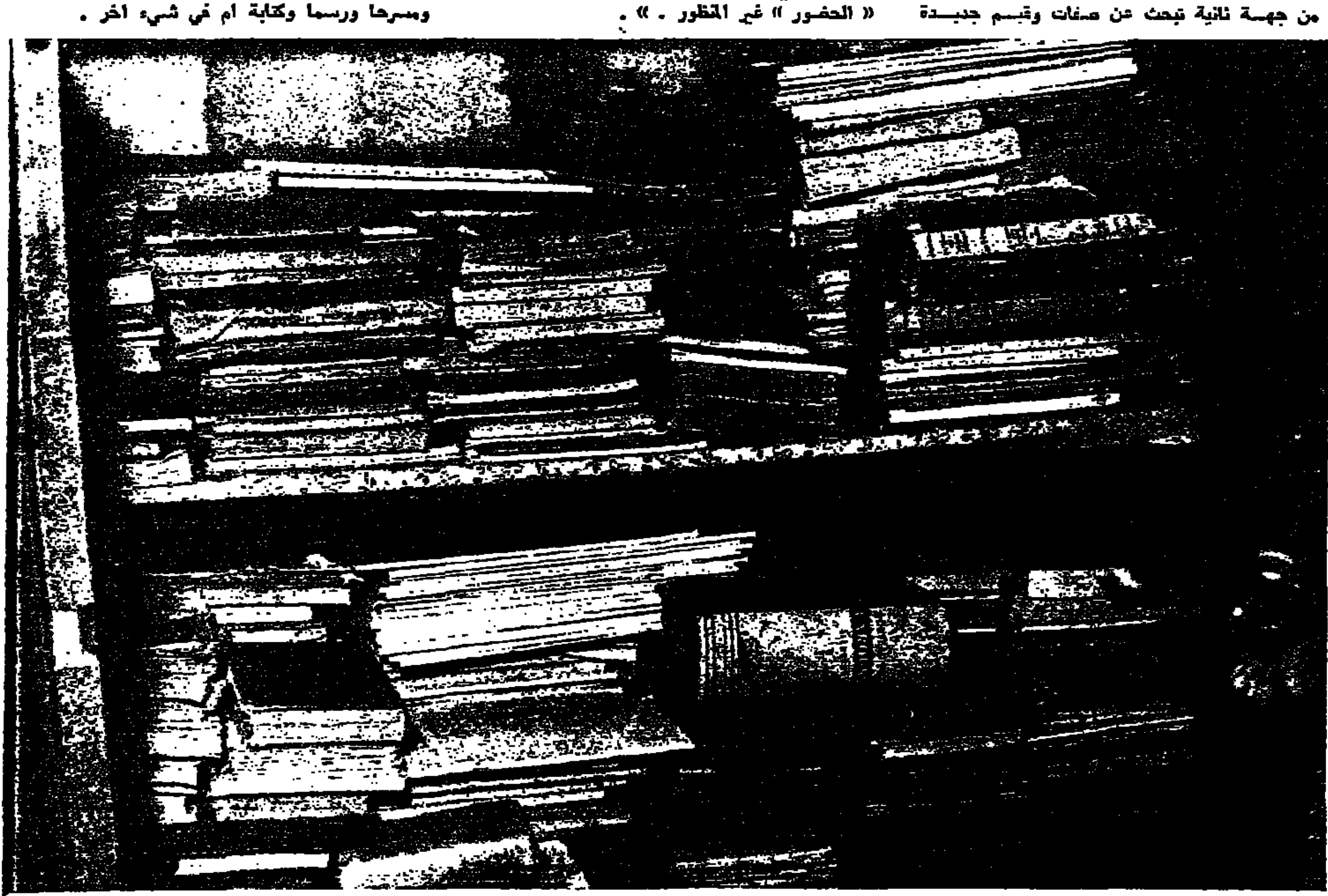
كيف نرسم اذن ، اسئلة المستحيل والموت والانتهاء ، كي نكمل رحلة التحدي ؟ هل المستحيل مرسوم امامنا ، أم انه في فهم ما غاب عنا ؟ وهل الموت فينا ، ام في القريب منا ؟ وهل الانتهاء تم او انه سوف يجيء ؟

وكيف نرسم، في الوقت نفسه، اسئلة الوصول الى ايقاف الموت ؟ كيف نقرأ اخيرا الحياة ؟ اليس هذا هو الهدف كما يمكن لنا أن نفهم ! نعم كيف نجعل الحياة اكثر وفرة واكثر محبة ، واكثر اغراء للمرء . وكيف يمكننا اخيرا ان نسمي هذه الرحلة . وهذا التحدي ، بالنزهة والمصالحة الابدية .

هل الجواب في هذه الثقافة التي نسميها شعرا ومسرحا ورسما وكتابة ام في شيء اخر .



■ « بنت الجبل » اللحظات التجريبية بين المسرح والجمهور ■
(تصوير موسى النوتي)



■ البعد والقرب من ابو شبكة ■

هكذا عند الأصل

العرب

سوريا

اوراق الاسد السلمية والوحدوية

وصفه صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية بانه اول زعيم عربي منذ عبد الناصر يحاول ان يوحد العالم العربي في استراتيجية مشتركة .

ومضت تقول : « حافظ الاسد ، ٤٦ عاما ، يحكم سوريا منذ سبعة اعوام ، ويمكن اعتباره اكثر الزعماء العرب قوة واستقلالا واستقرارا . من وجهة نظر غربية ، يجب الاعتراف بانجازاته. اقدم على مجازفة سياسية كبرى بتدخله في لبنان لتحطيم اعشاش المتطرفين وابعاد العالم العربي عن المنطق المتصلب والمغامرات الخطرة بحثا عن الاعتدال والسلام المشرف » .

الخطة السلمية

ما هي استراتيجية «الاعتدال والسلام المشرف» السورية ؟

يمكن تعداد خمسة عناصر اساسية في الاستراتيجية .

١ — تتطلع سوريا الى انهاء النزاع مع اسرائيل الذي يستمر في امتصاص ٧٠ بالمئة من ثروات البلاد ويعرقل نموها .

٢ — لا تنازلات اقليمية خلف حدود العام ١٩٦٧ بامكان اسرائيل الحصول على «سلام دائم وعادل» مقابل الاعتراف بحقوق الفلسطينيين والانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة .

٣ — لا تزال الادارة الامريكية الجديدة « قيد التجربة » الرئيس كارتر ووزير الخارجية سيروس فانس ابلغا المسؤولين السوريين بانهما اعطيا افضلية عليا لـ « تسوية معقولـــة » كتقيض لتحركات كيسنجر المتدرجة ، ولكن الرئيس الاسد لا يملك الى الان اي اثبات بان الامريكيين سيضغطون على اسرائيل .

٤ — لنقل النوايا الامريكية الحسنة من القوة الى الفعل يتطلع المسؤولون السوريون الى اوروبا وخاصة فرنسا والمانيا الغربية .

٥ — السوريون ليسوا ملحين بشأن الوصول الى السلام خلال عام او عامين ، ولتجاوز مسيرة السلام الطويلة يعتقدون بان على العرب التحدث مع الولايات المتحدة بصوت واحد .

الخطة الوحدوية

الرئيس الاسد عضو في البعث منذ ٣٠ عاما .

اكثر من ذلك انه يحكم سوريا قلب العروبة النابض . الامر الذي يجعل منه الوريث الطبيعي لزخم يتعدى جدود بلاده ...

ما هي خطته الوحدوية ؟

يبدو انها تتالف من شقين اساسيين هما :

أولا : رؤيـــة جاري سوريـــا المباشرين كامتداد حيـــوي لاراضيهـــا ، ولهما اهميـــة قصوى لدفاعها . الدول الثلاث الان تشكل امرا ناجزا دون ضجيج على طريقة الرئيس الاســـد الهادئة . التنسيق الوحدوي مع الاردن اصبح في درجة متقدمة ، واذا تمكن الفلسطينيون من اقامة وطن لهم في الضفة الغربية ، فسينضمون بصورة حتمية الى هذه الثلاثية .

ثانيا : التطلع نحو مصر ، وفي هذا الاطار يمكن تفسير اعلان القيادة السياسية المشتركة بين سوريا ومصر ، وهي شيء اكثر من الصداقة، واقل من الوحدة واليها انضم قبل اسبوعين تقريبا السودان ...

نتيجة لهذه المبادرات اصبحت سوريا العمود الفقري لجبهة عربية معتدلة تنشد السلام ، تربط بين دول المواجهة العربية الاسيوية والدول العربية الافريقية .

يقول باتريك سيل في الاوبزرفر ان الرئيس الاسد يملك رؤيا واضحة وفخورة لاستقلال العرب وذلك بخلاف المصريين الذين كانوا ينتقلون من المعسكر السوفياتي الى المعسكر الامركي . فالسوريون يتصدون بشراسة للضغوط السوفياتية ، وكان السوفيات يعتقدون بان الحرب في لبنان ستضعف سوريا بحيث تقدم مقابل المساندة السوفياتيـــة تسهيلات في القواعد البحرية السورية للاسطول السوفياتي على غرار ما حدث لعبد الناصر الذي اضطر لمقايضة الدعم السوفياتي بالقواعد في اعقاب هزيمة حرب ١٩٦٧ .

اين تكمن قوة الاسد ؟

يجيب سيل الحيز الاكبر من قوة الرئيس الاسد يستند على ازدهار لا سابق له ، جعل بـــلاده تنعم به ، وخاصة في العامين اللذين عقبا حرب ١٩٧٣ ، ويمكن اعتبارهما المرحلة الذهبية في الاقتصاد السوري .

هذا الازدهار الداخلي جعل الرئيس الاســـد قادرا على اطلاق مبادراته السلمية والوحدوية ، واتخاذ ما سبق له واتخذه من قرارات ...

الرقع الاميركية والرقع السوفياتية

بعض مناطق العالـــم اشبـــه بخارطة مهلهلة تتعدد فوقها الرقع الاميركيـــة والرقـــع السوفياتية . والخارطة المهلهلة كالثوب المهلهل ، كلما رتق فتق ظهر فتق اخر، خاصة ان الاميركيين أو وكلاءهم يحاولون نزع الرقع السوفياتية ، بينما يحاول السوفيات أو وكلاؤهم بدورهم نزع الرقع الاميركيـــة ، وهكـــذا يبدو الصراع بين العملاقين الكبيرين اقرب الى أن يكـــون جولات ملاكمـــة ، ينتصر احدهما في جولة بالنقاط ، وينتصر ثانيهما في جولة اخـــرى بالنقـــاط ، دون أن يحقق أي من الاثنين النصر النهائـــي بالضربـــة القاضية في الجولة الاخيرة ، بل لا توجد جولة نهائية اساسا ، ولا يوجد حكم يعلن موعـــد انتهـــاء المباراة . فالمباراة تستمر الى ما لا نهاية له .

ففي البحرين رقعة امركية قـــد تنزع قريبا ليظهر تحتها رتق هام في طريق النفط الاساسية. في الصومال واليمن الجنوبيـــة حوالي ١٠٠٠٠ مستشار سوفياتي و ٢٤٠٠ كوبي يقومون باعمـــال الترقيع ، الامر الذي مكن الدولة الاولى من ارسال بعض القوات الـــى الموزمبيق حيث يعاني الرئيس ساموراماشل من اضطرابات داخليـــة مـــع قبائل الماكوند ، ويواجه احتمال خـــرق روديسي ردا على غارات رجـــال العصابات التـــي تنطلق من قواعد داخل بلاده .

يفهم من بعض التقارير ان الوكيل الصومالي ابدى في البداية تحفظا ازاء التدخل في الموزمبيق . كان في راي الصوماليين ان سحب قواتهم من قرن افريقيا يسيء الى المصالح السوفياتية والصومالية في منطقـــة البحر الاحمر ، وخاصة في أراضي عفار وعيسى بعد حصولها علـــى الاستقلال قريبـــا ، ولكن يبدو ان اجتماعا بين وزير الدفاع الصومالي الجنرال محمد علي سامنتار ونده الالمانـــي الشرقـــي الجنرال هانيز هوفمان وعدد من كبار العسكريين السوفيات ، وتطور هوية الحكم في اثيوبيا ، قد حسما هذا الاشكال ، ووافقت الصومال على تدريب ثوار موندليمو والطيارين الموزمبيقيين .

الصوماليـــون ليسوا الوكـــلاء الوحيدين للسوفيات في المنطقة . بعض المعلومات تكشف عن وجود ما لا يقل عن ٣٠٠ ضابط الماني شرقي في الموزمبيق ، وعـــن وصول عدد معادل من الرومانيين ، بل ان بعض المصادر تتكهن عن استعداد لاجراء هجـــوم على روديسيا بين حزيران وتموز المقبلين .

« الرناقون » يقومون بمهمـــات مختلفة ، بعضهم يشكل وحدة طيران تتولى الاشراف على القاعدة الجوية الحديثة التي اقامها السوفيات قبل عامين في الصومال ، بعضهم يدير الصواريخ، واخرون ضباط مدرعات سوفيات ومدربون كوبيون، وخبراء، وتقنيـــون ... الـــخ ، ورقعـــة امتدادهـــم واسعـــة ، والمراقبون الغربيون يؤكدون ان تحركات القوات الكوبية تشمل انغولا واوغندا مرورا بليبيا وتانزانيا والعراق .

الايدي الامركية تحاول نزع الرقع الحمراء . هناك انباء عن محاولات جديدة للاطاحة بالكولونيل مانغيستو هيـــلا مريم . السعوديون يقومون بمساع حثيثة لدى اليمن الشمالية لقطع اخر صلاتها بالسوفيات ، وفي ايديهم أوراق رابحة . هناك حوالي مليون يمني يعملون في المؤسسات السعودية ويمدون بلادهم بـــ ٨٠٠ مليون دولار سنويا ، ولكن ايـــة محاولة يقوم بها الرئيس ابراهيم الحمدي تصطدم بمعارضة الجيش الذي تدرب معظم قادته في الدول الاشتراكية . والسعوديون أخيرا لا اخرا حرصوا خلال القمة العربية — الافريقية الاخيرة في القاهرة على تمتين الجسور مع القارة الافريقية .

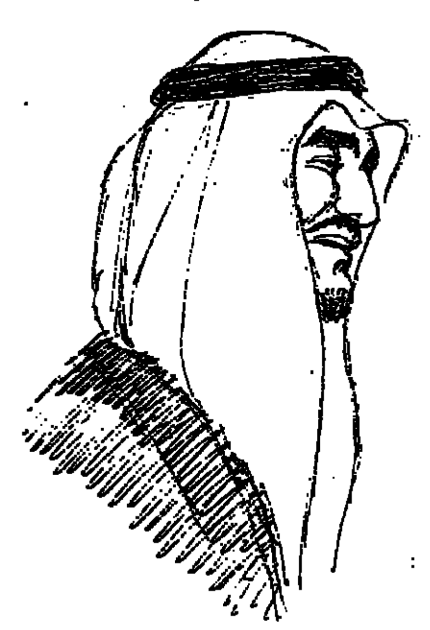
فبعض مناطق العالـــم كالثـــوب المهلهل ، اذ رتق فتق فيه ظهر فتق اخـــر ، وفي هـــذا النطاق يمكن التساؤل هل ان المحاولات الراهنة لترقيـــع فتق الشرق الاوسط ، سيؤدي الـــى ظهور فتق جديد لا يقل أهمية في البحر الاحمر ، والى الان لا يمكن الاجابـــة ، ذلـــك ان المباراة الدولية لا وقت محدد لها ، ولا يوجد حكم ليعلن النتيجة .

حسان الخوري

السعودية

السعودية تطل على البحر الاحمر لتواجه القارة الافريقية





« حتى فترة وجيزة لم تكن هناك سياسة خارجية سعودية » كان ذلـــك رأي خبير اقتصادي اوروبي اقام فتـــرة طويلة في المملكة العربية السعودية . ولكن مستشار المانيا الغربية هلموت شميدت الذي زار السعودية قبـــل حوالي العام ، والرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الذي غادرها مؤخرا عادا بانطباعات مختلفة ، بتاكيدهما : « ان السعودية خرجت من عزلتها الطويلة واصبحت قوة عالمية . »

في الواقع يمكن اعتبار العام ١٩٧٣ نقطة تحول اساسية في سياسة السعودية الخارجية . ففيه اس المسؤولون السعوديون ان بقدرتهم بفضـــل ارتفـــاع سعـــر النفط تحويل قوتهم الاقتصادية المتنامية الى قـــوة سياسية ، ومنذ ذلك الحين تعددت « انجازاتهم » الخارجية :

فقد تمكن السعوديون من اقنـــاع جيرانهـــم الراديكاليين في اليمن الجنوبية بالحد من «انجرافهم» مع دول كتلـــة المعسكر الاشتراكي عبر الوعود والتعهـــدات بتقديم معونات ماليـــة لحل مشكلات بلدهم الذي يعاني من التخلف والفقـــر بدرجـــة محسوسة .

وتمكن السعوديون من فرض وقف اطلاق النـــار بصورة نهائية في لبنان والتقريـــب بين الموقفـــين السوري والمصري .

وقبل حوالي الشهرين قام الامير فهـــد بجولة في الجزائر والمغـــرب وموريتانيا لحل الخلافـــات بينها بشأن الصحـــراء الغربية . الخلاف لم يحل نهائيا ، ولكن التدخل السعودي كان يعكس امتداد نفـــوذ السعودية للمرة الاولى الى مناطق لا تدخل في مداهـــا الحيوي والاستراتيجي .

كما انفردت السعودية مع دول الخليج داخل منظمـــة الدول المصدرة للنفط (الاوبيك) بزيادة سعر النفط ٥ بالمئـــة فقط . وقد فسر القـــرار على ضوء اعتبارات متعددة ابرزها اثنان همـــا تخوف السعودية من ضرب الاقتصاد الغربي ممـــا يساهم في تسهيل وصول الشيوعيين الى الحكم وتسليف « الدول الغربية » موقفا وديا ، مقابل دعم الجانـــــب الغربي في الصـــراع العربي — الاسرائيلي ، ولدى البحث في اية تسوية سلمية لازمـــة الشرق الاوسط .

آخر الانجازات على هذا الصعيد كان قـــرار تقديم المعونات الى الدول الافريقية ، ويمكن النظر الى هذا القـــرار على ضوء الاعتبارات التالية :

أولا) التقارب بين الاتحاد السوفياتي وليبيا .

ثانيا) تطورات الوضع في اثيوبيا .

ثالثا) اقتـــراب موعد جلاء الفرنسيين عـــن جيبوتي .

الا ان اهم الاسباب هو كون السعودية تطل على البحـــر الاحمـــر وعبره تواجه القـــارة الافريقية ، ومن هنا يرى المسؤولون السعوديون ضرورة تجنب تغيرات في هذا الجزء من الـــقارة الافريقية مشابهة لما حدث في انغولا ، وادت الى تدخل قوات غير افريقية ، ومواليـــة للسوفيات . وفي هذا النطـــاق يمكن تفسير الاهتمام السعودي بما يجـــري في الجانب الاخـــر من البحر الاحمر ، وبنوع خاص تفسير قرارها بمنح جزء من المعونات لبعض حركات التحرير الوطنيـــة الافريقية .

اسباب تنامي وامتداد دور السعودية ، وتحولها الى قـــوة عالمية متعددة وابرزها الدعم الـــذي تلاقيـــه من الدول الغربية ، والفـــراغ القيادي في العالم العربي الذي نتج عن وفاة الرئيس عبد الناصر والفوائض الماليـــة الضخمة من وارداتها النفطية .

وعبر هذه القوة تامل المملكة العربية السعودية تحقيـــق هدفين اساسيين هما حل ازمـــة الشرق الاوسط باسرع وقت ممكن وفرض مرحلة ســـلام واستقـــرار في المنطقة ، واستخـــدام الفوائض قبل نفادها في مشاريع انمائية ومنتجة تعود بالفائدة المشتركة على الدول المولة والدولة المدينة في آن واحد .

على الاقل صار بالامكان القول ان هناك سياسة خارجيـــة سعودية ... بل سيـــاسة خارجيـــة متعاظمة ... وعالمية .

البحرين

قاعدة الجفير بين المد البحراني والجزر الاميركي

مصير قاعدة الجفير الامركية في البحرين يطرح مجددا علـــى البساط الدولي للبحث . المعلومات الواردة من واشنطن تفيد باحتمالات اغلاق القاعدة في نطاق تنفيذ الوعود التـــي قطعها الرئيس جيمي كارتر خلال حملته الانتخابية بتقليص حجم الالتزامات الامركية في الخارج . المعلومات الواردة من البحرين تفيد خلافا لذلك ان الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة يعرب في مجالسه الخاصة بانه غير راغب في مغادرة الاميركيين القاعدة ، لما يوفره وجودهم من دعـــم سياسي وعسكري لـــه ضد بعض الدول المجاورة التي لم تخف مطامعها التوسعية الاقليمية باراضي البحرين .

ما هي الوقائـــع بين المـــد البحراني والجزر الاميركي حول القاعدة ؟

من المعروف ان البريطانيين كانوا يسيطرون في السابق على القاعدة ، وعندما قرروا الرحيل في العام ١٩٧١ عقد الاميركيون معاهدة مـــع حكومة البحرين تسمح لهـــم باستخدام القاعدة . بعـــد حوالي العامين أعيد النظر بالاتفاقية ، لترفع قيمة التاجير الى أربعة ملايين دولار ، وفسرت الاوساط الرسمية البحرانية أسباب التمديد بانها عائدة الى دور القاعـــدة في تنشيط الاقتصاد والتجـــارة في البلاد ، ولقيام الاميركيين بشراء كميات كبيرة من النفط المكرر في مصفاة البحرين لتزويد اساطيلها المتواجدة في مناطق مختلفة من العالم .

ولكن مع بدء الاجراءات الديمقراطية والبرلمانية في البلاد وفي الكويت المجاورة ، بدأ مصير القاعدة يأخذ وجهة جديدة ، فقد ارتفعت الضغوط الوطنية والشعبية على الاسرة الحاكمة لالغاء القاعدة التي كانت تعتبر اخـــر مظاهر الاستعمـــار الاجنبي في المنطقة ، وسمعت أصوات في البرلمان البحراني ذاته تطالب باعطاء تسهيلات مماثلة لسفن الاسطول السوفياتي .

في العام ١٩٧٣ أعلنت البحرين بانها تريد السفن الاميركية خارج المنطقة ، وامرت بايقاف التسهيلات المقدمة لهذه السفن ، وذلك بسبب موقف الولايات المتحدة خلال الحرب ، من ناحية ثانية أمرت قيادة البحرية الاميركية جنودها بارتداء الملابس المدنية لدى خروجهم الـــى المنامة منعـــا لاثارة المشاعر الوطنية .

ولكن في أواخر العام ١٩٧٤ حدث تحول جديد في الموقف البحراني الرسمي من وجود القاعدة ، فقد أعلن رئيس الحكومة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة انه من غير المعقول أن تتمسك البحرين بقرارها المتخذ في حالة حرب ، وهو القرار الذي اعتبر الولايات المتحدة معادية للعالم العربي ، في الوقت الذي لم تعد فيه الدول العربية تفعل ذلك ، وفي ٤ تشرين الاول من العام نفسه أعلن بصورة شبه رسمية بان البحرين قد عدلت قرارها السابق بطرد البحرية الاميركية ، وذلك في أعقاب زيارة وزير البحرية الامركية وليام ليديندروف .

ومع بروز احتمالات استخدام القوة ضد دول النفط العربية ، عادت القاعدة تحتل مكان الصدارة من الاهتمامات العربية ، وتصاعدت المخاوف من احتمال استخدامها كقاعدة انطلاق أساسية لتنفيذ خطة الغزو .

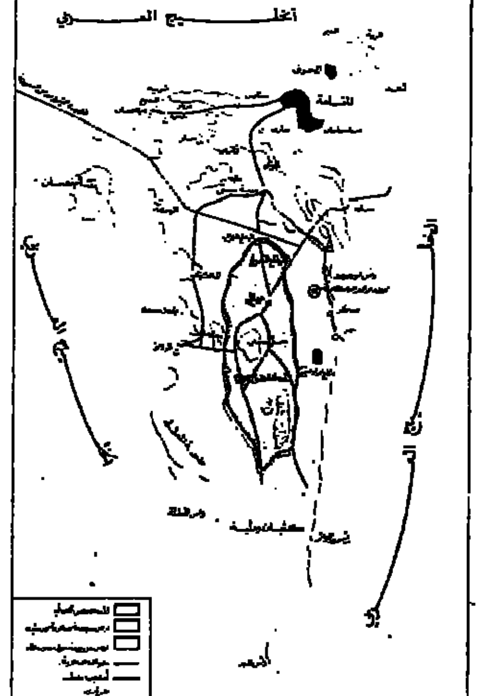
المعلومات الراهنة تفيد ان الموقف قد انقلب مرة اخرى رأسا علـــى عقب . التقارير الواردة من داخل القاعدة تفيد ان الاميركيين قد قاموا بتقليصات هامة في وجودهم ، وتتوقع حدوث تقلصات أميركية جديدة في وقت لاحق .

وتضيف التقارير ان البحريـــة الاميركية تتصرف على أساس انها راحلة غدا ، مع ان مدة العقد لا تنتهي الا في ٣٠ حزيران (يونيو) المقبـــل . فخلال عام واحد انخفضت عائلات البحارة الاميركيين من ٢٥٠ الى ٥٩ عائلة .

رغم ذلك ، فان هذه المؤشرات لا تعني نهاية الوجود العسكري الاميركي في المنطقة .

القوة البحرية الاميركية الراهنة تتالف من سفينة قيادة مزودة باجهزة اتصال لاسلكية ، ومدمرتين تابعتين للاسطول الاطلسي تقوم بدوراتها كل ستة اشهر ، واحيانا يرتفع عدد السفن المواكبة الى أربع . القوة أقل بكثير من القوة البحرية السوفياتية في المنطقة التي يتراوح عددها ما بين ١٢ و ٢٠ سفينة ، في عدادها ٦ سفن مقاتلة على الاقل . السفن الاخرى تقوم بمهمة المساندة ، ولكن الوجود البحري الاميركي يؤمن للولايات المتحدة اتصالا غير منقطع من البحر الاحمر الـــى خليج العقبة عبر المحيط الهندي ... أي طريق النفط الاساسية .

المراقبون يعتقدون بأن الولايـــات المتحدة ، في نطاق سياسة كارتر الجديدة ، ستقدم على ادخال تعديلات في تنظيم وجودها البحري في المنطقة ، وذلـــك عبر اعتمـــاد مبدأ « التزود العائم » أي الحصول على الامدادات بواسطة النقل البحري من قاعدتها في نورنولك (ولاية فرجينا) او خليج سوبيك ، والاحتفاظ ببعض التسهيلات الثانوية في البحرين ، كابقائهـــا مركـــز اتصالات ومحطـــة تصليح ....



العالم

هالو: هنا كارتر شكرًا لاتصالكم

— أليس بامكانك ان ترسل اطنان الثلج التـــي هبطت في الجانب الشرقي من البـــلاد الى المناطق الغربية التي تعاني من القحط ؟

— الامر يكلف كثيرا ، ولكن كان جيدا ان تفكر بذلك .

السؤال كان للصغير جون هارولد (١٣ عاما) من كاليفورنيا ، والذي تولى الاجابة هو الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

جون واحد من ٤٢ امركيا تمكنـــوا من الاتصال بالرئيس كارتـــر والتحدث اليه مباشرة في الاسبوع الماضـــي طـــوال ساعتين خلال البرنامج التلفزيوني « اسألوا الرئيس كارتر » الاسئلة كانت متنوعة . احداهن سالته عما اذا كان ينوي الاشتراك في احدى الرحلات الفضائية ، ورد عليها كارتر .

— كلا اعتقد انني مسن جدا لهذه العمليات . لست ادري عما اذا كنت قادرا ان ابـــدا واتدرب الان واكون مستعـــدا للتحليق . عندما كنت اقـــل سنا ، كنت اتشوق دائمـــا للقيـــام باكثر الاشياء خطورة . عندما فكـــرت بلادنا بانشاء الغواصات الذريـــة ، كنت من اوائـــل الضباط الذين التحقوا بالبرنامج النووي .

انني افكر بالذهاب الى احـــدى الغواصـــات النووية . فجزء من واجباتي كرئيس للبلاد ان اكون ملمـــا بهذه الاشياء . ولكن لا يمكنني ان اقـــوم بالتحليق ، ربما أولادي يريدون ذلك ، أما انا فلا.

في الواقع فيلس دوير التي قامت باتصالهـــا من ولاية ماساشوستس لم تكن تتوقع بان تنجح في التقـــاط خط الرئيس ، حاولت ثلاث مرات ، وفي المرة الرابعة فوجئت بالرئيس يرد عليها من الطرف الاخـــر . اخذت على حين غرة ، ولم يدر في ذهنها سوى هذا السؤال .

اخرى سالته عما اذا كان بالامكان استخـــدام مخـــدر سرطان لالتريل المحرم استعماله لشقيقها الذي يلفظ انفاسه الاخيرة .

لم يكن جميع المتحدثين لطفاء . أحدهم سالـــه لماذا يعيش احفاده معه في البيت الابيض على نفقة دافع الضرائب الاميركي .

رد كارتـــر :

— حسنا . اعتقـــد انك تود ان تعلم ان جميع النفقات الشخصية لاسرتي تدفع من جيبي الخاص وجيوب اطفالي . نبقي على الطعام منفصلا . ادفع ثمنه ، جميع ثيابنا وما شابه ذلك ندفع ثمنها من جيوبنا الخاصة .

شيب (نجل الرئيس كارتر) شاب ناشط جدا ، ويعاونني جدا ، وعندما تكـــون هناك مشكلة في اي مكان من البلاد ، وأريـــد ان يعلم الناس كم انا مهتم بها ، فانني اود أن تكون لي فرصة ايفاد احد افـــراد عائلتي لتمثيلي شخصيا الى جانب المحترفين الذين يعملون في الحكومة .

ورغم شروحات كارتر بدا السائل غير مقتنـــع وملحا . عاد يسأل :

— في الاسبوع الماضي ولد حفيدك في مستشفى البحريـــة ؟

— نعم .

— هل يحق له الحصول على حقوق عسكرية او حكومية ؟

— لا يا سيدي

— أذن لماذا ولد في مستشفى عسكري ؟

— ان المستشفى يقبل كبار المسؤولين واسرهم جميعـــا .

— اذن لانكم عائلة عسكرية

— حسنا جدا . انا عسكري سابق ، ولكن لدينا تامين صحي ونقوم بدفع جميـــع الاجراءات الروتينية .

اسئلة اخرى كشفت عن اهتمامات شخصية ، وخاصة بما يتعلق بالضرائب ، والتقـــاعد ، والتعويضات ، ومعونات المرض ، والبطالة . ولم يطرح اي سؤال واحد حول الاتحاد السوفياتي وسياسة الوفاق الدولي ، والتفوق العســـكري السوفياتي ، ومفاوضات نزع السلاح ...

لدى نهاية البرنامج ابدى الرئيس كارتـــر ارتياحه لنجاح البرنامج وقال : « ارغـــب في تكراره . لقد مضت الساعات مسرعة جـــدا ، وعلمت الكثير عما يهتم به الاميركيون . الاسئلة التي طرحت علي لا تطرح مطلقا في قاعات المؤتمرات الصحفية ... »

رغم ارتياح الرئيس للبرنامج ، ورغم مشاركة اغلبية الاميركيين لهذا الشعور ، وتقدر عـــدد الاميركيين الذين حاولوا الاتصال به قد ناهز المليون ونصف المليون ، فان حادثـــة عكرت هذه الاجواء ، وهي وفاة القسيس جيمس بايكر الذي كان قد اجرى لتـــوه محادثـــة هاتفية مع كارتـــر دارت حول القيم الاميركية ، بالسكتة القلبية ، وربما لشدة تاثره .

البعض يفسر « تقليعة » الرئيس كارتر بانهـــا نابعة من رغبته لازالة الغموض الذي يكتنف ادارته ولاعطاء المواطنين الاميركيين شعورا بان رئيسهم قريب منهم ، وكوسيلة فعالة يستخدمها لمعرفـــة المشاعر الشعبية مباشرة ، ودون وسطاء ، بعدما اخذ ينظـــر الى البيت الابيض كجزيرة شبـــه منعزلة .

آخرون يرون المبادرة الرئاسية جزءا من مبادرات مشابهة اخـــرى بداها في وقت سابق وشملت سيره على قدميه من مبنى الكابيتول الى البيت الابيض ، الغاء سيارات الخدمة ، الغاء نشيد الاستقـــبال والتوديع الرئاسي ، ارساله ٤٥٠ الف رسالـــة الى الاميركيـــين لاستشاراتهم بشأن قضايـــا الطاقة .. الخ.. وذلك في نطـــاق اهتماماتـــه الرئيسية بـــ « الذهاب الى الشعب » دون المرور بالكونغرس او الصحافة ، ولتقويـــة مواقعـــه الشعبية غداة المواجهات الصعبة المحتملة حول برامجه تحت قبة الكابيتول .

الا ان التقليعة اثارت من جديد في واشنطـــن اللغط بان الادارة الامركية تبدو اكثر اهتمـــاما بالشكليات والرموز منها للتعرض بجدية وعمـــق للمشكلات المطروحة . ولكن لا خلاف انه طـــوال البرنامج بدا مفرط الذكاء وواثقا جدا من نفسه ، ذكاؤه اظهـــره في رده على بعض المسائل الغامضة والتفصيلية . رد على سيدة من ويسكنسون بقوله: « ان معدل دخل عائلة مزارعين في ويسكنسون يبلغ ٧ الاف دولار في العام . » وثقته اظهرها بتجرؤه على القـــول خمس مرات « لا ادري » كان يتحدث الى الجميع ، وكأنه يتحدث الى اصدقاء قدامى لم يستخدم عبارة جونسون « رئيسكم . » ولا ضمير نيكسون المفضل « نحن » بل كان شخصيا ومباشرا جدا .

لا خلاف ان الحكام يتمتعون بفوائد جمة على خصومهم في المعارضة بحكم توليهم مناصبهم ، وفي هذا النطـــاق يدخل ابتكار كارتـــر الجديد ، فقد انهالت عليه عبارات الثناء : « انت تقوم بعمل جيد » ، «نحن نحبك» ، «ليباركك الله» ...الخ ، ولكن الابتكار يبدو في الوقت ذاته لعبة خطـــرة للغاية ، وخاصة اذا تكررت ، ذلك انهـــا تكشف عن مؤشرات لتفكير رئيس البـــلاد حول جملة من القضايا الحساسة . فقد أجاب مثلا عن سؤال يتعلـــق بقضية بناما بقولـــه انه يامل ان تؤدي المفاوضات الى فتح القنـــاة امام السفن الامركية وسواها . ومن المعروف أن كارتـــر قد اصر خلال حملته الانتخابية على فتح القنـــاة للسفن الاميركية وحدها ، وهكذا كانت تكشف اجاباته عن فيتنام وكوبـــا عن مواقف اميركية جديدة تجاه البلدين .

واذا كان لديـــك سؤال ملح تود طرحه علـــى الرئيس الاميركي فبامكانك الاتصال به في الوقت المحـــدد على رقم الهاتف ١١ — ١٦ — ٢٤٢ ، ولكن السؤال هل يحدث يوما ان يسمع مواطن لبناني عادي على الطرف الاخر من يقول له :

— هنا الياس سركيس ... شكرا لاتصالكم .

صراع الملائكة السود



■ والاس محمد ■ — ■ حماس عبد الخالص ■

بين الشروط الاربعة التي وضعها رئيس جماعة « المسلمين السود الحنفيين » حماس عبد الخالص لاطلاق سراح الرهائن الذين تم احتجازهم في مقر المنظمة اليهودية « بناي برث » والمركز الاسلامي ومبنى رئاسة البلدية في العاصمة واشنطن احضار زعيم المسلمين السود والاس محمد وبطل العالم في الملاكمة محمد علي (كلاي) للاعتراف علنـــا امامه بانهما قد شوها التعاليـــم الاسلامية . الشرط كان يعكس حدة الخلاف بين منظمة المسلمين السود الام وجماعة الحنفيين المنشقـــين عنها ، والتي ادت في بعض مراحلها المتازمة الى مقتـــل ثلاثة من اولاد حماس (اعمارهم على التوالـــي سنتان ، وسنة ، وتسعة أيام) وزوجته واثنين من اقاربه .

الخلاف الاساسي بين الحنفيين والمسلمـــين السود ، ان الاولين يقولون بان الديانة الاسلامية مفتوحة للجميع، بينما ظل الاخرون يقولون حتى العام ١٩٧٠ بان الرجل الابيض هو الشيطان وبالتالي لا يمكن ان يهتدي الى الاسلام . في نهاية العـــام ١٩٦٩ بعث خالص برسالة الى ٥٠ اماما اسود اتهم فيها المسلمين السود بارتكاب « الكبائر » .

في الواقع ادخل زعيم المسلمين السود الحالي والاس محمد ٤٣ عاما ، وهو نجل مؤسس الطائفة ايلجيا محمد تعديلات اساسية على تعاليم والده منذ وفاة الاخير قبل عامين : الايلجيا كان يؤمن بان جنس « البيض الشياطين » قد خلق من السود ، وان الله قد تجسد في شخص فارد وهو رجل دين أسود كان ينشط في ديترويت حتى اختفائه في العام ١٩٣٤ ، ولا يزال المسلمون السود يحتفلون الى اليوم سنويا بـــ « عيد المخلص » تمهيدا لظهوره مجددا . وقبل اسبوع واحد من حادثة احتـــلال المباني الثلاثة احتفل المسلمون السود بالعيـــد ، ولكن والاس بدل اسمه الى « عيد البقاء » .

مما كان يعني نزع الالوهية عن فارد . وقـــد اكد والاس لاتباعه : « ان هدفنا هو احياء وبعـــث الاسلام الحقيقي . ان الله لا ياكل ولا يشرب » كما اعلن ان ايلجيا لا يجب ان يدعى رسول اللـــه ، ذلك ان النبي محمد هو خاتمة الانبياء والقرآن هو آخر الكتب » .

جدير بالذكر ان فارد كـــان قد تنبأ بأن والاس سيكون زعيم المسلمين السود ، ومع ذلك بـــدا يشكك بالوهة فارد منذ العام ١٩٥٥ ، وقد طرده والده مرتين لهرطقته ، ولكنه كان يعود ليمنح عفوه ذلك ان ايلجيا كان يقول بان فارد قال له ان الصبي مختلف .

بين التعديلات الاساسية الاخرى التي ادخلها والاس ، التخلي عن مبدأ انفصال السود الذي كان يروج لـــه والده ، الى جانب دعوتـــه لمنح المسلمين ارضا امركية لاقامة دولتهم المستقلـــة فوقها ، ويقول بان الله سيفني الشياطين البيض وحضارتهم مع نهاية هذا الشهر . خلافا لذلـــك اعلن والاس ان الاسلام دين مفتوح للجميع ، ولا تمييز عنصري فيه ، وبدل اسم المنظمة من « دولة الاسلام » الى « المجموعة الاسلامية العالميـــة في الغرب » او « البلاليون » نسبة الى بـــلال اول اتباع النبي محمد من السود ، واسم « القسس » الى « ائمة » ، والهياكل الى « مساجد » وقضى بصيام رمضان ، وتلاوة الصلوات الخمس اليومية والحج .

تعديل اخير ادخله والاس هو انتقاله من قصر والده قرب جامعة شيكاغو الى بيت قرميد متواضع قرب المسجد .

التعديلات الجديدة ادت الى انسحاب خمســـة او ستة مرشدين من الحركة ، ولكن عدد الاتباع ارتفع من ٤٠ الفا الى ٧٠ الفا ، أما عـــدد الحنفيين فيقدر بحوالي الالف .

محمد رسول الله

فيلم « محمد رسول الله » الذي طالـــب المسلمون السود الحنفيون بايقاف عرضـــه ، يتناول مرحلة صدر الاسلام ، وينوه المطلعون بامانته التاريخية .

يقوم بادوار البطولة فيه انطوني كويـــن وايرين بباس وميشال عنصره ، الى جانـــب الالوف من الممثلين الثانويين ووضع موسيقاه موريس جار .

فيلم طويل يستمر عرضه ثـــلاث ساعات ، وكلف الملايين ، وقد شبهه بعض النقاد الفنيين بانه يماثل في قوة اخراجه فيلمي « بن هور » و « الوصايا العشر » .

كـــان يعرض المرة الاولى في صالتين في نيويورك وفي لوس انجلوس .



بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

الموقف التفاوضي العربي ①

الا نفكر قليلا قبل الالحاح في الذهاب الى جنيف؟

سألني لورد كارادون — المندوب البريطاني السابق في الامم المتحدة ، والذي ارتبط اسمه بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧ في شأن ازمة الشرق الاوسط — خلال حوار دار بيننا في القاهرة اخيرا :

— الا تعتقد ان كل الجهود الان يجب ان تتركز على التحرك نحو مؤتمر جنيف باسرع ما يمكن ؟

وقلت له :

— انني لا ارى طريقا سريعا الى جنيف في الاوضاع الراهنة .

قال لورد كارادون :

— لاننا لا نضغط بما فيه الكفاية لعقد هذا المؤتمر فورا .

قلت :

— حتى اذا كان هناك طريق سريع ، فاني اعترف لك انني لست واحدا من المتحمسين للسير عليه فورا .

وبدت علائم الدهشة على وجه لورد كارادون ، وارتفع حاجباه الكثيفان بالشعر ، وتشابكا تعبيرا عن الاستغراب الى جانب الدهشة ، وقال :

— لست واثقا من انني فهمتك ... هل تقصد الى القول بانك لست متحمسا لجنيف مع فرض وجود طريق سريع اليها ؟... واذا كان ذلك ، فما هو البديل ؟ وماذا تفعلون بالازمة ؟ وفي اي مجال تبحثون لها عن حل ؟

وقلت :

— دعني احدد لك موقفي بشكل اوضح ...

ما اردت قوله هو انني لست متحمسا للذهاب الى جنيف الان ، ولنضع خطا تحت كلمة « الآن » . والسبب انني اعتقد ان « الموقف التفاوضي العربي » يحتاج الى جهود كبيرة لتحسينه ، ولا بد ان نبذل هذه الجهود لكي نذهب الى جنيف — اذا ذهبنا — « بموقف تفاوضي » ملائم .

ثم استطردت اقول :

— لورد كارادون ... انت مفاوض قديم وقدير ، وانت تعرف انه لا جدوى من اقدام طرف من الاطراف على عملية تفاوض الا اذا كان قد اتم ترتيب « موقفه التفاوضي » قبل الجلوس على مائدة المفاوضات !

اننا حين نقرر الحرب ، لا نحمل مدافعنا على ظهورنا ونذهب الى اقرب مكان يمكن ان نلتقي فيه بعدونا ، ونبدأ في ممارسة القتال .

ان الحرب الحقيقية تبدأ — واحيانا تنتهي — قبل ان تدوي طلقة واحدة في الميدان ، وذلك يتأكد بتمام الاستعداد لها ، والترتيب لتحدياتها ، والتخطيط لاحتمالاتها ...

وكذلك المفاوضات !

ان مؤتمر جنيف ليس بالنسبة للمتفاوضين تذاكر سفر بالطائرة الى جنيف ، وفندق يذهبون اليه يفكون حقائبهم ويغيرون ملابسهم ويركبون سيارات انيقة ذاهبين الى قاعة باهرة الضوء للتفاوض !

المفاوضات — شأنها شأن الحرب — تبدأ هي الاخرى — واحيانا تنتهي — قبل ان تلقى الخطب الافتتاحية على جوانب مائدة المفاوضات ، وذلك يتأكد بتمام الاستعداد لها ، والترتيب لتحدياتها ، والتخطيط لاحتمالاتها .

ان اي معركة عسكرية لا تستطيع ان تعكس الا حقائق القوة خارج ميدان القتال .

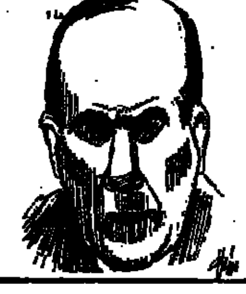
وبنفس المقياس ، فان اي مفاوضات لا تستطيع ان تعكس الا حقائق القوة خارج قاعة المفاوضات .

ان القتال والتفاوض كلاهما وجه من وجوه صراعات القوة بين اطراف تتصادم مصالحهم ، وتتصادم ضرورات امنهم :

القتال يترجم موازين القوة عسكريا .

والتفاوض يترجم موازين القوة دبلوماسيا .

ولست اريد ان اطيل عليك ، واكتفي بان اكرر لك ما قلته ، وهو انني اعتقد ان «الموقف التفاوضي العربي» لا بد ان تطرأ عليه تحسينات اساسية قبل ان اتحمس مع المتحمسين لجنيف من اسرع طريق ... اخشى ان اسرع طريق سوف يكون — في الظروف الراهنة — وبالنسبة للعرب — اخطر طريق ... هل اوضحت لك ما اقصده ؟


لقد تصورت انك سوف تقفز من مقعدك حماسة للذهاب الى جنيف .

وقال لورد كارادون :

— انني افهم وجهة نظرك ، ولكني اريد ان اسألك : هل تعتقد بامكان ادخال تحسينات اساسية على « الموقف التفاوضي العربي » في المستقبل المنظور ، ام ان هذا الموقف قابل في هذا المدى للضعف اكثر مما هو قابل للقوة ..؟ واذا كان ذلك ، فهل الانتظار في مصلحتكم او هو ضد مصلحتكم ؟

وقلت :

— هناك صناع للقرار في العالم العربي ، ولست واحدا منهم ، ولكني استطيع ان اعبر عن رأيي كمواطن عربي . وكمواطن عربي فان من حقي ان اطالب وان الح في المطالبة بضرورة ادخال تحسينات على « الموقف التفاوضي العربي » قبل ان نبدأ عملية المفاوضات ، وقبل ركوب الطائرات الى جنيف .

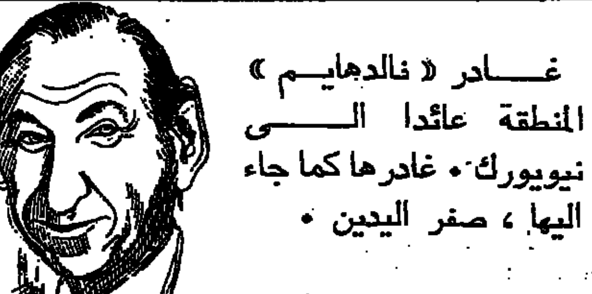
وقال لورد كارادون :

— لا استطيع ان اخفي دهشتي ... لقد تصورت انك سوف تقفز من مقعدك حماسة للذهاب الى جنيف من اسرع طريق .

وقلت ضاحكا :

— اظنك تراني جالسا في مكاني ، لم اطر في الهواء ! .

وكان لورد كارادون يهز رأسه ، وكان حاجباه الكثيفان بالشعر ما زالا معلقين متشابكين تعبيرا بالملامح عن الدهشة ، وكأنما التعبير عن الدهشة بالكلمات اصبح عاجزا عن نقل رسالته !


غادر « فالدهايم » المنطقة عائدا الى نيويورك . غادرها كما جاء اليها ، صفر اليدين .

كان ذلك الحوار بين لورد كارادون وبيني في القاهرة قبل عدة اسابيع ، ووقتها كان الحديث عن مؤتمر جنيف يملأ الاجواء العربية ، وكان الحاح بعض الساسة والدبلوماسيين العرب عليه يطن في آذان الدنيا ، وشجع على ذلك ان العرب — بفضل اغلبية دول العالم الثالث في الامم المتحدة — توصلوا الى استصدار قرار من الجمعية العامة يؤكد مطالبتهم بضرورة عقد مؤتمر جنيف قبل نهاية شهر مارس ١٩٧٧ .

كان البعض منا في عجلة ، واكاد اقول في لهفة .

وكان للاخرين رأي مختلف ... لا عجلة فيه ولا لهفة .

● كانت الكلمة من الولايات المتحدة الاميركية اولا بانه : « لا مؤتمر في جنيف قبل انتهاء انتخابات الرئاسة الاميركية » .

... وجاءت انتخابات الرئاسة الاميركية وانتهت .

● وكانت الكلمة من اسرائيل ثانيا بانه : « لا مؤتمر في جنيف قبل انتهاء الانتخابات البرلمانية في اسرائيل »..

والانتخابات البرلمانية في اسرائيل موعدها اواخر مايو المقبل ، وتشكيل الوزارة الاسرائيلية الجديدة — بعدها — يأخذ شهرا او شهرين . والوزارة الجديدة بعد تشكيلها عليها ان تبحث وتدرس ، وهي تحتاج الى اسابيع وشهور لكي تتم بحثها ودرسها — واذن فمع الخريف قد تكون الظروف صالحة لبحث احتمال عقد مؤتمر جنيف !

وهكذا !

ومع ان ذلك كله كان واضحا — وقد كتبت فيه بنفسي منذ اكثر من سنة ، وكتب فيه غيري — الا ان البعض منا ظل على عجلة ولهفة في طلب مؤتمر جنيف ، واصبحنا امام مشهد غريب انعكست به الاية وانقلب سياقها رأسا على عقب :

● **قبل سنوات : كان مطلب اسرائيل الاساسي هو مجرد الجلوس مع العرب وجها لوجه على مائدة مفاوضات ، وكان العرب يرفضون ووجهة نظرهم « انهم لا يجلسون الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل الا اذا عرفوا مقدما ماذا عندها ، وما هو استعدادها للانسحاب من اراضيهم المحتلة ؟ »**

● **والان : فان مطلب العرب الاساسي هو الجلوس مع اسرائيل وجها لوجه على مائدة مفاوضات في جنيف ، واسرائيل هي التي تتمنع ووجهة نظرها « انها لا تجلس الى مفاوضات مباشرة مع العرب الا اذا عرفت مقدما ماذا عندهم ، وما هو استعدادهم بالنسبة للمطلوب منهم من ضمانات السلام » .**

لم يعد « **شكل** » مائدة المفاوضات وجها لوجه مع العرب مطلبا اسرائيليا له معانيه ودلالاته ، واولها كسر طوق الرفض العربي من حولها .

وفي نفس الوقت فان « **شكل** » مائدة المفاوضات وجها لوجه مع اسرائيل — اصبح مطلبا عربيا له معانيه ودلالاته ، واولها ان يبدو وكأن الازمة تتحرك نحو حل ، وانها لم تتجمد بعد في حالة اللاسلم واللاحرب !

وتطورت الحوادث بشكل يثير القلق .

زاد الحاحنا على « **الشكل** » ... مجرد انعقاد مؤتمر جنيف .

وادرك « الاخرون » مدى العجلة واللهفة في الحاحنا ، فبدأوا يطلبون منا « مقدما » دفع الثمن في « **الموضوع** » .

والغريب اننا لم ننتبه الى نقاش دار بين هؤلاء الاخرين وبعضهم ، ولم يدر بينهم بالهمس ، وانما كان الصوت مسموعا لمن يريد ان يسمع .

كان النقاش بين اسرائيل والولايات المتحدة :

● اسرائيل تقول :

— ما هو وجه العجلة في الذهاب الان الى جنيف ... ان الاوضاع العربية العامة سوف تزداد ضعفا ولا تزداد قوة مع مرور الايام ... وذلك سوف يظهر تأثيره دون شك على الموقف التفاوضي العربي !

● وترد الولايات المتحدة على اسرائيل :

— الفرصة الان مناسبة والظروف متاحة ... وصحيح ان الاوضاع العربية العامة قد تزداد ضعفا ، ولكن احتمالات الخطر تلوح وراء هذا الضعف المتزايد ... فقد تحدث مفاجآت ليست في الحسبان !

كان صوت النقاش مسموعا ، ولكن آذان البعض منا لم تسمعه .

وكان يتحتم علينا جميعا ان نسمع وان نخرج مما سمعناه بنتيجة واحدة تسبق غيرها من النتائج ، وهي ان نكف عن الالحاح والعجلة واللهفة في طلب عقد مؤتمر جنيف ، وان ننصرف بدلا من ذلك — ولو مؤقتا — الى تقوية الموقف التفاوضي العربي ، مدركين ان ذلك وحده هو السبيل الوحيد لارغام اسرائيل على ان تهرول قبلنا من اسرع طريق الى جنيف .

بدلا من ذلك زاد الحاحنا وزادت العجلة واللهفة في نداءاتنا المتكررة .

ووقعنا في المحظور .

رحنا نطلب في « الشكل » ، اي نطلب مجرد عقد مؤتمر جنيف .

وراحت اسرائيل تطلب في « الموضوع » ، اي تطلب ضمانات السلام التي تريدها .

كل ذلك وليست هناك حتى الان تذاكر سفر الى جنيف !!

وزار المنطقة « كورت فالدهايم » السكرتير العام للامم المتحدة يحاول مساعدتنا في مطلب « **الشكل** » الذي ركزنا عليه جهودنا ، وهو عقد مؤتمر جنيف ، خصوصا وان هناك توصية من الجمعية العامة بعقده قبل نهاية مارس ١٩٧٧ .

ومن الانصاف « لفالدهايم » ان اقول انه لم يكن مقتنعا بفائدة سفره الى المنطقة ، واظنه صارح كثيرين ممن قابلهم في نيويورك قبل زيارته للشرق الاوسط بمخاوفه من الفشل « لان الظروف ليست ملائمة ، ولان الاطراف ليسوا على نفس الدرجة من الاستعداد » .

وقام « فالدهايم » بزيارة عواصم عربية ، وسمع فيها وقال :

ثم قصد « فالدهايم » الى اسرائيل ، ولم تتوقف اسرائيل عند « **الشكل** » وانما تجاوزت « **الشكل** » الى « **الموضوع** » ، الى صميم « **الموضوع** » ، وهو قضية فلسطين .

وكانت وجهة النظر الاسرائيلية كما سمعها « فالدهايم » :

— ان اسرائيل لا تمانع في الذهاب الى مؤتمر جنيف بعد الانتخابات الاسرائيلية ، ولكنها لا تستطيع ان تشترك في هذا المؤتمر او تحضر جلسة من جلساته اذا اشتركت منظمة التحرير الفلسطينية فيه ممثلة للشعب الفلسطيني ، او حضرت .

وعرض « فالدهايم » حلا وسطا ، وهو « ان يشترك العرب ويحضروا مؤتمر جنيف بوفد عربي واحد مشترك ، وللعرب اذا شاءوا ان يضمنوا وفدهم الواحد المشترك ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية ... خصوصا وانه ليس من حق اي طرف ان يطلب هوية كل عضو من اعضاء وفد الطرف الاخر » .

ورفضت اسرائيل لسببين :

● اولهما : انها تريد ان تتفاوض مع كل دولة عربية على حدة ، وهي ليست على استعداد للاعتراف بقبول وحدة كل الجبهات العربية .

● وثانيهما : انها تعرف هوية ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية ، وهي لا تستطيع ان تخدع نفسها .

وعرض « فالدهايم » حلولا وسطا اخرى ، واسرائيل ترفض حتى حل ان تقوم رئاسة مؤتمر جنيف بارسال دعوة الى منظمة تحرير فلسطين على ان تعتذر المنظمة — وتتعهد بالاعتذار سلفا — عن حضور الجلسات الاولى ، وريثما يتم اقرار طريقة تمثيل الفلسطينيين في المؤتمر بين اطرافه الاصليين !!

وكان اخر ما قاله « ييغال اللون » نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير الخارجية لـ «فالدهايم» :

— نحن لا نستطيع ان نقبل اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية او حضورها بينما ميثاق هذه المنظمة ينادي بدولة علمانية في فلسطين ، وهذا معناه الغاء وجود الدولة اليهودية : اسرائيل !

وغادر « فالدهايم » المنطقة عائدا الى نيويورك .

غادرها كما جاء اليها ، صفر اليدين ، خالي الوفاض .

وغادر « فانس » المنطقة ، والصحف الاميركية حافلة بانباء عن ضغوط عربية على منظمة التحرير .

وعلى اعقاب « كورت فالدهايم » وصل الى المنطقة « سيروس فانس » وزير الخارجية الاميركية الجديد .

ولم يخف « فانس » قبل قيامه من واشنطن انه لا يتوقع انعقاد مؤتمر جنيف قبل الخريف القادم (بعد الانتخابات الاسرائيلية) .

ولم يخف ايضا انه لا يحمل في حقائبه حلا ... او مشروع حل ، وقالها بصراحة « انه ذاهب الى المنطقة ليستكشف ويدرس مواقف الاطراف » .

ثم التقط « فانس » « الحبل » من اخر نقطة كانت في يد « فالدهايم » ، وقال :

— انني اريد ان ارى بنفسي ما اذا كان هناك دليل على استعداد الفلسطينيين للاعتراف باسرائيل ، واول هذا الاستعداد ان تقوم منظمة التحرير الفلسطينية بتعديل ميثاقها بما يؤكد تخليها عن هدف الدولة العلمانية واستعدادها بالتالي للاعتراف باسرائيل .

وغادر « فانس » المنطقة ، والصحف الاميركية حافلة بانباء عن ضغوط عربية على منظمة التحرير الفلسطينية تستهدف ارغامها على الاعتراف باسرائيل ، حتى يمكن ان ينفتح الطريق الى جنيف ، حيث يمكن ان يحصل الفلسطينيون على دولة فلسطينية مستقلة .

اي ان الثورة الفلسطينية — اذا صح مثل هذا القول — عليها الان ما يلي :

١ — ان تعترف باسرائيل في ظل احتلال اسرائيلي لكامل التراب الفلسطيني !

٢ — ان تتنازل بالتالي عن حقوقها التاريخية والانسانية في وطنها ، بدون ان تحصل حتى على شبه وعد باقامة دولة فلسطينية في جزء من الوطن الفلسطيني لم ترسم حدوده بعد !

٣ — ان تعطي على هذا النحو كل شيء سعيا وراء امل غامض بان تكون موجودة في مؤتمر جنيف بنصف وفد .. نصف مستقل على احسن الفروض !

ولم يسأل احد نفسه سؤالا بسيطا :

— اذا كان لا بد من هذه التنازلات كلها من اجل الحصول على مقعد في مؤتمر جنيف ... فما هو الثمن المطلوب دفعه من اجل الحصول على دولة فلسطينية مستقلة في جزء من فلسطين ؟

واذا كانت هذه التنازلات كلها ونحن لم نضع قدما على خطوة في الطريق الى جنيف — فما الذي سيطلب منا هناك حول مائدة المفاوضات في جنيف ؟!

هكذا نطلب « الشكل » ، ونلح بالعجلة كلها واللهفة .

ويشعر الاخرون بما نريد ، ولا يطلبون في «**الشكل**» وانما يطلبون في « **الموضوع** » .

وتبدأ تنازلاتنا في « **الموضوع** » حتى بغير انتظار لوصول « **الشكل** » الذي نطلبه الى ايدينا .

ونجد في الحقيقة ان التفاوض يبدأ ويكاد ينتهي ونحن لم نصل بعد الى جنيف !

والغريب انه تفاوض من جانب واحد ، والا فلنسأل انفسنا :

● **لماذا لم يطلب احد الى اسرائيل ان تعترف بمنظمة التحرير ؟**

(بالنسبة لاسرائيل ما زالت منظمة التحرير مجموعة ارهابيين وقتلة) .

● **لماذا لم يطلب احد الى اسرائيل ان تعلن مجرد اعلان التزامها بمبدأ الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة ؟**

(اسرائيل لا تخفي ان لها مطالب في الارض العربية المحتلة ، وهي تتحدث علنا عن اجزاء من الجولان واجزاء من سيناء واجزاء من الضفة الغربية ... واما القدس فليست موضوعا مطروحا حتى لمجرد التفكير فضلا عن المناقشة) .

● **لماذا لم يطلب احد الى اسرائيل ان تعلن احترامها للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، مهما كان رأيها في حدود هذه الحقوق ؟**

(اسرائيل لا تعترف حتى الان بوجود شعب فلسطيني ، ومن وجهة نظرها فانها لا تستطيع ان تعترف ، ذلك لان دعواها كلها تقوم على انها « اقامت دولة في ارض بلا شعب » ، لان الشعب الاصلي لهذه الارض وهو الشعب اليهودي — في رأيها — كان في التيه لمدة عشرين قرنا بعيدا عن وطنه ... والاعتراف بالشعب الفلسطيني الذي كان موجودا على هذه الارض قبل عشرين سنة يلغي النظرية الصهيونية من اساسها ... وهكذا فان الاعتراف بوجود « شعب فلسطيني » هو الغاء لوجود « شعب اسرائيلي » ، لان كلاهما يطالب بنفس الارض) .

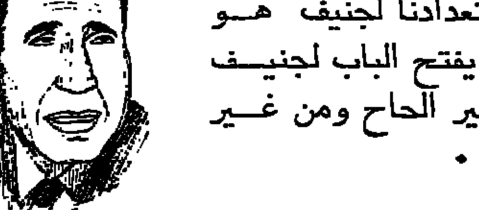
ذلك كله لم يطلبه احد ، ولم يسأل اسرائيل فيه .

وبدلا من ذلك ، رحنا نطلب « **الشكل** » — مؤتمر في جنيف .

واما هم فقد قفزوا الى « **الموضوع** » — يطلبون تنازلات في صميم «**الموضوع**» ... كل هذا والمفاوضات لم تبدأ بعد ...

او لعلها بدأت !

دخلناها ونحن لا ندري عن طريق التصريحات في الصحف ... وعن طريق الرسائل والرسل ... وعن طريق الالحاح ... والعجلة فيه واللهفة !


استعدادنا لجنيف هو الذي يفتح الباب لجنيف من غير الحاح ومن غير عجلة .

. ما هو معنى ما اقوله ، وما الذي اريد ان اصل اليه في النهاية ؟

اريد ان اقول — اولا — انني لست ضد التفاوض ، حتى مع الشيطان .

واريد ان اقول — ثانيا — ان ما اطالب به — ويجب ان نطالب به جميعا — هو ان نذهب ، حين نذهب للتفاوض ، واثقين من ان « موقفنا التفاوضي » قد استكمل كل عناصر القوة اللازمة .

واريد ان اقول — ثالثا — ما قلته لعسكري عربي بارز سألني عن رأيي في احتمالات مؤتمر جنيف ، وهل يمكن لازمة الشرق الاوسط ان تجد لنفسها حلا فيه ؟

وكان ردي عليه :

— دعني اجيب على سؤالك بسؤال : ما هي احتمالات القتال ؟

وسكت ، لم يقل شيئا ..!

وقلت :

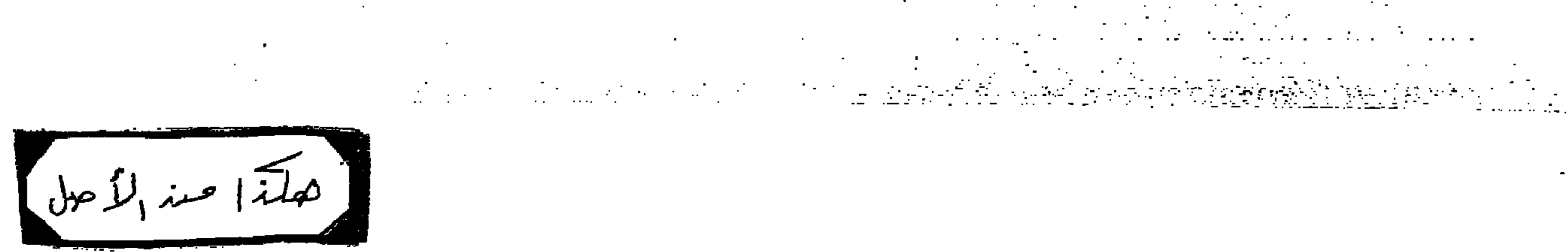
— سوف اعفيك من اجابة محددة ، ولكن رأيي كما يلي :

اذا كنا مستعدين للقتال ... اذن فنحن مستعدون للمفاوضات ... لان عناصر بناء الموقف العسكري لاي طرف من الاطراف هي نفسها عناصر بناء موقفه التفاوضي .

ونحن حينما نقرر القتال ، لا نفعل ذلك الا بعد ان نطمئن الى مجموعة من العوامل الرئيسية الضرورية لقرار بالقتال :

● **قوة ذاتية** : تتمثل في جبهة داخلية متماسكة

— البقية على الصفحة ١١ —



الرياضة



● رياضة
بـلا
أصل !

الذين لا علاقـة لهم بالرياضة يدركون جيدا ان الالعـاب تبدأ في المدرسة .

والذين لا تربطهم صلة بالالعاب يستطيعون التاكيد ان اللاعب يخلق في المدرسة ويصنع في الجامعـة ويتالق في النادي .

فالمدرسة ، في قناعـة الناس ، هي الاصل والاساس ومزرعـة الانتاج .

الا ان ما يدركه الناس ويسلمون بـه كاصل وأساس يتجاهلـه الرياضيون ومن بيدهـم أمر الحل والربط وادارة العمل في المدرسة وخارجها .

والادلة على ذلك كثيرة .

ولا مجال اليوم لحصرها .

ولكن لا يمنع تقديم الامثلة :

فهناك مدارس بـلا مدرسين أو مدربين .

ومدارس أخرى لا تملك الملاعب ولا حتى فسحات الارض للتمرين .

وأخـرى تفتقر الـى الادوات الرياضية .

وكثير منها ليس فيها كرة ومنفخ أو من ينفخـون في الطـلاب حب الرياضة وممارسة الالعاب .

وهنـاك مدارس يهمهـا الاستعراض . والمشاركة فـي الحفلات ولـو على حساب النتائج والنكسات .

وتلك مبدأ لا يجوز أن يستمر لان المطلوب شيء آخر .

المطلوب : تحضير وأعداد من البداية .

واشراف متواصل حتى النهاية .

وتشكيل الفرق والمنتخبات وخوض المباريات بلاعبين حاضرين ناضرين للدفاع عن ألوان المدرسة .

لانه لا يهم أن يظهر فريق المدرسة في صورة .

المهم أن تظهر نتائجه بشكل يؤكد ان الانتـاج صحيح وان الثـروة الرياضية على الطريق .

ف. خ.

"التعاميم" الرياضية لم تكن قادرة على تطوير الحركة الرياضية فهل يختلف الامر في هذا العهد؟

كتب جميل شلالي :

المتتبع لحركتنا الرياضية ، منذ فجر الاستقلال ، حتى اليوم ، يرى العجائب والغرائب ، نظرا للتركيبات التي اوجدها المشترعون لالباسها ثوبا يليق بها ، فلم يحسن أي منهم ، أن يعطيها ما هي بحاجة اليـه للتطور ومسايرة الركب العالمي ، الذي يسبقنا بمراحل عديدة ، ونحن ما زلنا نتعلق بآخر عربة من قطارها ..

● لماذا فشل هؤلاء بوصف الدواء الناجع لها ؟

سؤال يطرح نفسه ، على جميع الذين ساهموا في ايجاد مجموعة قوانين متناقضة ، متباعدة ، اشترعها البعض ، لغايـة في نفوسهـم ، وليظلوا متمسكين بكراسيها ، ولو على خرابها ..

● فخلال فجر الاستقـلال ، أوجدوا ، مصلحـة للرياضة ، وأخذت هذه تسعى ، حسب الامكانات التي بين يديها ، ان تجد شيئا تتلمس منه الطريق للسير بها الى أمام ..

وكانت هناك التجربـة الاولى ، فاوجدوا اتحادا للالعاب الرياضية ، جميعها دون استثناء ، انبثق عنه لجان فنية مختلفة ، للاشراف على الالعاب ، ما عدا لعبة كرة القدم التي لها اتحاد خاص بها ، وبعد مرور فترة من الزمن ، فشلت التجربـة ، وانقسم الاتحاد الى اتحادات ، كـل منها يضم ثلاث لعبات ، وهذه فشلت أيضا وتمزقت الى اتحاد لكل لعبة ، مما أرضى غرور بعض الذين استعجلوا هذا « التمزيق » ومع ذلك لم ينجح في دفع اللعبات التي أشرفوا عليها ، بل انصرف اهتمامهم لتكريس الجمعيات الوهمية ، التي هي ركيزتهم للبقاء على كراسي الاتحاد ...

● هكذا كانت تدار الاتحادات الرياضية ، ولم تكن هناك رقابة صارمة ، لتحاسب من أساءوا الى الوسط الرياضي ، وان وجدت أحيانا فلتبارك « أعمالهم » لانهم من المحاسيب والاصدقاء ...

وعندما انبرى نفر من المخلصين للحركة الرياضية يطالب بتأميمها ، انقسم الوسط الرياضي بين مؤيد ومعارض ، ودخلت السياسة في تلك المعركة ، وظلت الحالة على ما هي ، الى أن اثيرت ضجة كبيرة ، حول عدد الجمعيات وعدم قدرتها على الحيـاة ، وتبدلت الصورة ، فاوجدوا للحركة مديرية اطلقوا عليهـا : المديرية العامة للشباب والرياضة ، حشروا في غرفها ما هب ودب من الموظفين وأكثريتهـم لا يفقهون من الرياضة شيئا .. ولم يزاولوها في حياتهم .. وعينوا لها مديرا عاما ، حاول أن يعمل شيئا ، رغم الامكانات المحدودة بين يديه ، فلم يوفق ، كما يريد ، لانه كان بحاجـة الى جهاز فني خبير ، وكذلك كانت المديرية تهتم بمنظمات الشباب والكشفية ، فضاعت الجهود بين هذه وتلك ، وباءت الجهود بالفشل !

والحسنة الوحيدة ، التي قامت بها هذه المديرية ، خلال أيامها السعيدة ، اصدار القرار رقم ١٦٨ ه الذي يعيد تنظيم الجمعيات والاندية على أسس جديدة تبعث فيها النشاط والحيوية ، وعند الكشف على الجمعيات المرخصة تبين ان ثلاثة بالمئة فقط منها تستوفي الشروط القانونية ، وهذا معناه ان الاكثرية منها ستلغى ، فتدخلت الوساطات والشفاعات من رجال السياسة ووقفت حائلا دون عملية التنفيذ ، فاضطرت المديرية الى تجميده !!

● هذه هي حالة الرياضة في هذا البلد !

● فما هو العلاج للنهوض بهـا واللحاق بالركب العالمي ؟

ان المخلصين ينتظرون من العهد الجديد ، التحسس برغبات النشء الرياضي ، وان يشملهم بنظرة عطف فيجد لحركته الرياضية ، الى جانب القاعة والملعب والساحة والمسبح ، القوانين التي تعيد الى البيت الرياضي التنظيم الشامل ، لان الرياضة أصبحت في العالم احد المداميك التي تعتمد عليها الدول ، وفي أكثر الاحيـان تكون لنتيجـة عداء ، أو لاعب ، أو سباح ، دعاية للوطن الذي ينتمي اليه اكثر بكثير من وجود ممثل ديبلوماسي .

لذلـك ، وحسبما ترامى الينـا ، من ان حكومة الرئيس الحص مهتمة بهذه الناحية ، وقد عهدت الى بعض المسؤولين ايجاد تشريعات مستحدثة للحركـة الرياضية ، أن تأتي هذه مستوفية جميع الاسس التي تكفل للشباب اللبناني مزاولة رياضته المحببة دون أي عائق أو من يحزنون !



فيما يلي لائحـة بالارقام العالميـةللسباحة :

..١ متر حرة : مونتقومري الاميركي٤٩،٩٩ ثانية .
..٢ متر حـرة : فيرنس الاميركي١،٥٠،٢٩ دقيقة .
..٤ متر حرة : غوديل الاميركـي٣،٥١،٩٣ دقائق .
..١٥ متر حرة : غوديل ١٥،٠٢،٤٠دقيقة .
..١ متر ظهرا : نايبـر الاميركـي٥٥،٤٩ ثانية .
..٢ متر ظهرا : نايبر ١،٥٩،١٩دقيقة .
..١ متر صدرا : هينكين الاميركي١،٠٣،١١ دقيقة .
..٢ متر صدرا : ويلكي البريطاني٢،١٥،١١ دقيقة .
..١ متر فراشة : سبيتز الاميركي٥٤،٢٧ ثانية .
..٢ متر فراشة : بروند الاميركي١،٥٩،٢٣ دقيقة .
..٢ متر متنوعة : فيرنس الاميركي٢،٠٦،٨ دقيقة .
..٤ متر متنوعـة : سترافان الاميركي ٤،٢٣،٦٨ دقائق .

"ناديا" لا يظهر مثلها سوى مرة كل قرن!

اسمها : « ناديا كومنتشي » ولقبها: بطلة جمباز فريدة من نوعها ولا يظهر مثلها سوى مرة واحدة كل قرن !

هذا ما يقوله خبراء الجمباز فـي العالم .

وما تقوله « نيللي كيم » الروسية منافستهـا الاولى في دورة مونتريـال الاولمبية .

« نيللي كيم » عمرها ١٩ سنة وتكبر ناديا باربع سنوات . واذا كانت قد ضاعت في الزحام أمـام تفوق ناديا الساحق فلا يجب أن ننسى انها هي نفسهااحرزت ٣ ميداليات ذهبية وواحدة فضية وواحدة برونزية لناديا والفارق ميدالية برونزية واحدة !

كذلك فان نيللي كيم بلغت حد الكمال أيضا وحصلت علـى ١٠ من ١٠ في اختباري حصان الوثب !

●● وهي تقول : ان التطور بالغ السرعة بحيث يتعين مراجعـة كـل الامور . وفيما يتعلق بحالتي فاني أعتبر نفسي مخضرمة والجمباز الحديث يناسب الصبيات في سن ١٢ أو ١٣ سنة لانه يستلزم عناصر شديدة التعقيد ما كنت لافكر فيها خـلال صباي . ان ناديـا نسخة طبق الاصل للفتاةالملائمة للجمباز الحديث » .

ناديا تعتذر عن الاشتراك ببطولة دولية

في الانباء الاخيرة ما يفيد ان « ناديا » اعتذرت عن عدم الاشتراك مـع فريق رومانيا في البطولة الدوليـة بنيويورك هذا الشهر لزيادة وزنها قبل البطولة!

● « مايـك بويـوت » الكيني اكتسح سباقي ٨٠٠ و ١٥٠٠ متر في بورتلانـد بولايـة اريجون الاميركيـة مؤيـدا صدارتـه للسباقين على المستوى العالمي الان.

● « وايجوا » الكينـي سجل في بطولة سان دياغو أحسن رقـم سباق الميـل للملاعب المقفلـة وهـو ٣،٥٥،٧ دقائق .

● « ماريتاكوش » الالمانية الشرقية سجلت رقما عالميا جديـدا لسباق ٤٠٠ متـر للملاعب المقفلة هو ٥١،٥٧ ثانية وكـان الرقم السابق للالمانيـة الغربيـة « ريتا فالدين » وقـدره ٥٢،٥٦ ثانية .

● « دوايت ستونـز » الاميركي سجل في بطولـة لوس انجلوس ٢،٢٨ متر في الوثب العالي وهو الرقم العالمـي للملاعب المقفلـة والمعروف انـه يملك الرقم العالمي للملاعب المكشوفـة وهو ٢،٣٢ متر .

تايلاند تستضيف دورة الالعاب الاسيوية القادمة

أكدت تايلاند ، ان دورة الالعـابالاسيوية القادمة لسنة ١٩٧٨ ، ستقام في مدينـة بانكوك العاصمة . وتقول اللجنة الاولمبية التايلاندية ، ان ٥ دول عربية قد تعهدت بتقديم مليوني دولارمن اجل تنظيم هذه الدورة ، وكانت تايلاند قـد عرضت اقامـة الالعـابالاسيوية عندها ، بدلا من باكستان ، شرط أن توفر الدول الاسيوية الاخرىالاموال اللازمة لتنظيم مثل هذهالدورة.

« فورمان » أحسن ملاكـم



■ مجلـة « رينغ » الاميركيـة اختارت جورج فورمان أحسن ملاكم لعام ١٩٧٦ نتيجـة فوزه باربـع مباريـات بالضربة القاضية ضد أربعة من مشاهير الملاكمة ■

مجلس الملاكمة العالمي يأمر مونزون وغاليندس بالدفاع عن لقبهما العالمـي

أمر مجلس الملاكمـة العالمي ، الملاكـم الارجنتينـي « كارلـوس مونزون » ، بطـل العالم للوزن المتوسط بدون منازع ، بالدفاع عن لقبه ضد البطل الكولومبي « رودريكو فالديس » في غضون ثلاثين يوما من الان ، وكان مونزون قد فاز على فالديس بالضربة القاضية في مباراة أقيمت بينهما في شهر أيار الماضي ، ليصبح بطل العالم بدون منازع .

من جهـة أخرى فقد وجـه المسؤولون في مجلس الملاكمة العالمي ضغطا مماثلا على «فكتور غاليندس» الارجنتيني ، حامل بطولـة اتحاد الملاكمة العالمي لوزن خفيفالثقيل ، لمنازلـة البطـل البريطاني « جون كونتي » حامل بطولة مجلس الملاكمة العالمي لهذا الوزن وتقرر مبدئيا أن تقام المباراة في حزيران القادم .

رقـم عالمي جديد بالركض

« روزالين بريانت » الزنجيـة الاميركية سجلت رقما عالميا لجري ٥٠٠ متر في الملاعب المقفلـة هـو ١،٠٨،١٤ دقيقة ضاربة بذلك رقـم الكنديـة « برندا وونش » وقدره ١،٠٩،٢١ دقيقة .

فوز الكويت على قطر ٢ — صفر

فازت الكويت على قطر بهدفين في مقابل لا شيء وذلك في دورة التصفية التي تجري في الدوحة بين مجموعة من أربعة بلدان اسيوية استعدادا للاشتراك في بطولة العالم لكرة القدم .

وقد سجلت الكويت أول هدف لها في القسم الاول من الوقت .

الدوحة — ر

رقم اوروبي بالوثب العالي

« غريغوريف » الروسي بطل الوثب العالي سجل ٢،٢٨ متر وهو الرقم الاوربي للملاعب المغطاة .

FOOTBALLER OF THE YEAR

(بعد اختيار لاعب الموسم في الدوري الانكليزي)
■ لا أتوقع تكريما وطنيا .. ولكنني أطلب تذكرة لحضور نهائي كاس انكلترا ■

أدب وثقافة

توجهات المجلات الادبية : جنوح نحو الشكل لتلافي المضمون

توجهات جديدة تبرز حاليا في المجلات العربية ، الثقافية منها خاصة ، والتي تصدر في معظم العواصم العربية بما فيها بيروت .

اول ما يثير الانتباه في هذه التوجهات هو الطموح نحو الشكل . اي الطباعة والاخراج الفني ، والذي يبدو للقارىء انه يغرق في شكلية تكاد تطغى على كل شيء ، على اهداف هذه المجـلات وموضوعاتها واهتماماتها وغاياتهـا الاساسية .

والملاحظة الاولى التي يمكن للقارىء ان يسجلها ، هي ، عدم التناسـق او عدم الجمالية في هـذا الطموح . بالرغم من ان بعض هذه المجلات ، يصل في طموحه الى ان يقف مع الكثير مـن المجلات الاوروبية الحديثة من حيـث الاناقة والنظافة في الطباعة والاخراج الفني .

والسبب الاول في عدم هذه الجمالية، هو الفارق الكبير بين الاهتمام الزائد في الاهتمام بالشكل واهمال المضمون ، او القلق في الوصول الى هدف واضح من جهة المواد التي تنشرها هـذه المجلات . اي القلق في مضمـون الموضوعات والاراء التـي تنشرها . بحيث يبدو الثوب الذي تظهر فيه هذه المجلات فضفاضا ومسرفا في الفني ، في حين يختفي الجسد تحته ضعيفا ، واحيانا يكاد يكون هزيلا حتى المرض .

المشكلة هي واحدة . وقبل الذهاب الى التفاصيل الكثيرة والوقوف مطولا عند التقنيات ، لا بد لنا من الوقوف اولا عند اصل المشكلة ، والتي تبدو لنـا انها تظهر في عدم معرفة ما هي المجلة الناجحة .

المجلة الناجحة

ولنطرح هنا مجموعة من الاسئلة : هل المجلة الناجحة ، هي الوصول الى نموذج يكون شبيها بالمجلات الغربية ؟ ام الوصول الى عدد كبير من القراء ؟ ام الوصول الى رصيد مرتفـع مـن المبيعات ، ام التوجه نحو الاختصاص في الموضوعات ، ام التنوع ، ام الجمع بين كل ما يرضي القارىء ويشـد اهتمامه .

في محاولتنا الاجابة عن هذه الاسئلة يلوح لنا ان طريق الجواب ستقودنا الى السؤال الاساسي : لماذا اصدار مجلة وما هي الغاية ؟.

واذا عدنا الى هذه المجـلات — المجلات الجديدة التي تظهر هنا وهناك نجد ان هذه «الغاية» غير واضحة ، او انها لا تتناسق مع الوسائل التي يجب اتباعها للوصول اليها . او ان الوسائل المتبعة تصل بنا الى غايات مختلفـة او متناقضة مع ما نعرفه عادة من غاية اصدار مجلة .

من هنا هذا التناقض : شكل جميل لكنه لكثرة جماله يبدو بشعا . ومضمون كثير لكنه لكثرة تنوعـه يبدو مجانيا . ومجلات كثيرة لكنها تبدو قليلة حتـى الفراغ .

س. ص.

"نموذج التماس" لكل فرد : ٥ نقاط ثقافية لتأهيل العائلة وتنمية الفكر

من مشاكل الثقافة المعاصرة التي تواجه المدنية هي مشكلة « العائلة وتنمية الفكر » ورغم التعقيدات التي تطالع علماء الاجتماع في تفسير وتحليل هذه الظاهرة ، طرح عالم اميركي في التربية يدعى زاجونك هـذه الفرضية : « ان محصلة الطالب في اختبار الاهلية المدرسية ترتبط ببنية عائلته . كما يرتبط ضعـف محصلاته بتعديل شكل العائلة » .

اي ان التكون الاخلاقي والتربوي يبدأ في العائلة . ثم تبدأ ثقافة الطفل في النمو على مقاعد الدراسة شيئا فشيئا . ذلك ان للاختبار في هذا المجال ، دورا في قياس الذكاء الثقافي الذي ينطبع اولا باول على شاشة الدماغ المنزلية .

ثمة فرضية ثانية ياتي بها هذا العالم الاميركي في تحليل واختبار الاهلية المدرسية لدى الطلاب ، مرتكزا الى دراسة اجراها بريالند حيث فحص اثناءهـا محصلات ٨٠٠٠٠٠ طالب مرشح لاختبار مدرسي اخـر « اختبار اهلية الجدارة المدرسية الوطنية » ، اخذا في عين الاعتبار ، عدد افراد العائلة وترتيب الولادة.

٥ نقاط

وانبثقت عن هذه الدراسة خمس نقاط هامة :

١ — تنخفض محصلات الاختبار عندما يكون حجـم العائلة متزايدا .

٢ — تنخفض المحصلات بين افراد العائلة نفسها تبعا لترتيب الولادة .

٣ — ينخفض معدل الهبوط تبعا لترتيب الـولادة المتعاقب .

٤ — تظهر ثغرة في وضع الطفل الوحيد الذي تكون محصلته اقل مما يمكن توقعه ، فيما اذا كان الذكاء ينخفض بشكل رتيب بنمو العائلة .

٥ — ان محصلات التوام منخفضة الى حد .

ولكي يفسر هذا التاثير في ترتيب الولادة وحجـم العائلة على الرقم القياسي في اختبارات الذكاء ، فقد اعد نراجونك نظرية سماها « نموذج التماس » وموجز فكرتها الاساسية : ان تنمية الفكر لكل فرد في عائلة واحدة تترابط الى حد وثيق مع التنمية الفكرية لـدى الافراد الاخرين . كما تتعلق هذه التنمية بشكـل العائلة . وينتج المحيط الفكري عن مجموع مساعدات كل فرد في العائلة . ويتطور هذا المحيط الفكري بـلا انقطاع تبعا لمجيء او ذهاب افراد وغيرهم وتقدم كل منهم في العمر او شيخوخته . فاختلاف مساعدته مع الزمن .

الجمهور والثقافة

— ١ —

المشكلة ازلية . مذ كانت اللغة وجد الطلاق بينها وبين الجمهور . الفوارق والفواصل ما زالت تتفاعل من الابد الى الازل بين المتلقي والمبدع فالعمى لا يزال يعصب عيون التاريخ ويكثر من سواد الالوان والمشاهد المسرحية حولنا .

نحن هنا امام مشهـد معاصر : الفصل محتم . الكلمات اكثر تعقيدا المسافة ضيقة .. والاتي اعظم . اي ان الرؤيا لا تزال غامضة حيـال التصدعات الحاصلة في مرايا الحاضر لا شيء يكتمل . لا شيء ينضج . لا شيء اينع . الثمرة في اولها والربيع على الابواب .

هل يستطيع الجمهور اللبناني ان يفهم بان الحضور الثقافي في ذاته لا يكون هامشيا فوق المسرح ، او وراء الدهاليز اللغوية المخيفة . ذلك لان هـذا الجمهور الذي اعتـاد السهولة في مواجهةالايام والساعات لا يمكنه ان يدرك بعد الحرب ، ان الزمن تغير ، والماضي تحول ، والحاضر تململ . فيما نـسـواة المستقبل بدات تلـوح كالعتب في اوائل الصيف .

— ٢ —

الجمهور في هذه المتاهة ضحية . والضحية عندنا ارتضت ان تكـون « سيف السياف » فقطع راسها .

انه شفوي لا يعبر عـن جدا . يبالغ في ارائه ولا يحـذف شيئا . ذهب الى الحرب دون ان يعـرف معنى السلم . مهد الطريق امام حق تقرير المصير الثقافي ، لكنه لـم يتعلم كيف يصنع التاريخ .

ماساته انه لا يرى الاشياء حوله كيف تحسن ادوارها ، ولا يعـرف كيف ان الحقائق لا تتحول الـى « حقيقة » . انه في طبيعته ذاتي ، فردي ، لا يتوجه التوجه الحسن الا اذا اكره على الانقياد والتبعية .

— ٣ —

ليس هناك من شيء مستمر دائم سوى الموت . الشيء الوحيد الذي يتغير هو الحركة المجردة .

فهل ان جمهورنا هو هـذه « الحركة » ؟ أم انه وضع استثنائي شاذ لا يميل الا الـى الهـدم والشفوية ؟

اساس جمهورنامستقر لا نستطيع ان نبني عليه برجا يمتد الـى اللانهاية .

— ٤ —

عبارة اطلقها « فاوست » قديما « هل نحن دمية نتغير كما يتغير الهواء ؟ »

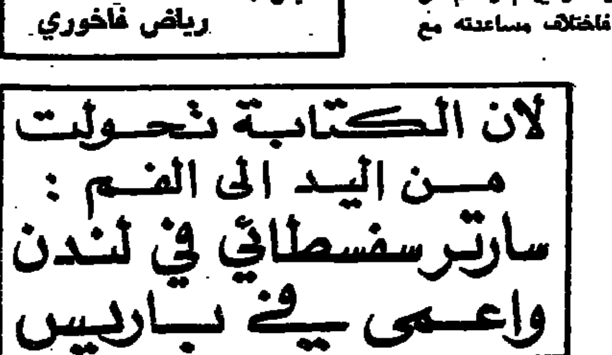
حكمة « فاوست » ، للشاعـر الالماني الكبير غوتيه لم تعط لاحد ، بالعمل والمال ، بالعناية والتعب . المعرفة الكونية فقط تتجلى فـي لحظة لن لا يبحث عنها .

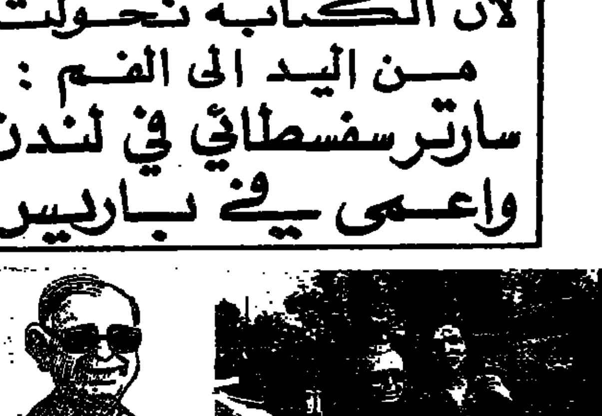
لنبحث عن المعرفة بخلق الجمهور الثقافي ، في ورشة مشتركة ، تضم اليها الشاعر ، المفكر ، الرسـام والنحات ، المسرحي والراثي ، لان الادوار الانتقالية بعد اليوم سيلعبها العباقرة لا الصعاليك .

— ٦ —

لبنـان الثقافـي قاعـدة لهـذا المنطلق . لنلم الفروع والاصـول ولنبدأ فجرا من المعرفة يبـدأ بالمحاكاة الاولـى عنـد ارسطو طاليس .

رياض فاخوري





لان الكتابة تحولت من اليد الى الفم : سارتر سفسطائي في لندن واعمى في باريس





قبل سنتين ، وفي حديث طويل ، قال سارتر انه انتهى ككاتب . اي انه فقد لذة الكتابة ، لانه اصبح شبه اعمى .

وعندما قيل له : ماذا ستفعل اذن اجاب سارتر ، انه سيتحول الـى محدث ، وان ممارسة الكتابة ستتحول من اليد الى الفم . اي انه سيحاور فقط في التلفزيون في المجلات ، فـي الندوات وفي الجامعات .

سارتر حاليا يقوم بالقاء محاضرات عن الفلسفة المعاصرة ، الا انه في الوقت الذي يرى فيه الفلسفة بعيون الذاكرة يرى العالم بعيون « ليزي » تلميذته القديمة التي تروي له مـاذا تشاهد في طريقهما الى الجامعـة (الصورة) .

مع ذلك ، وبعد الحديث الشيـق الذي اثاره سارتر عن المراة وعلاقته معها منذ الحداثة حتى سيمـون دي بوفوار ، جاء ضمن الاراء التي ادلى بها عدد من الكتاب والنقاد ، ونشرها الملحق الادبي لجريـدة « التايمز » اللندنية لمناسبة مرور ٧٥ سنة علـى ولادته ، ان فلسفة سارتر واعمالـه المسرحية ، التي روجت لها الصحافة الادبية ، لا تخرج عن ان تكون فلسفة سفسطائية .

طوني سعد من الاسماء الجديدة مغامرة فنية تأثرت بأحداث السنتين

طوني سعد ، من الاسماء الجديدة التي تدخل مغامرة الرسم عن طريـق التاثر بما حدث في السنتين الماضيتين.

وفي معرضه الذي يعرض حاليا في صالة « اموفاسيون » في جونيه ، يمكن للمرء ان يبدا بتامل مدى ذلك التاثر بما حدث ، والصورة التي ينعكس فيهـا على العمل الفني .

وباختصار ، فان المخيلة ما تـزال مليئة بتلك الصور وهي ، في الوقـت نفسه ، نشيطة في ابتداع المزيد .

واذا كانت تصعب حاليا ، قـراءة هذه الاعمال عبر ذوق نقدي ، او عبر مفهوم ، او رؤية واضحة لتوجهـات الرسم في لبنان بعد هذا التوقـف في الحياة الفنية .

الا اننا من جهة ثانية يمكننا ان نبدا في تامل هذا الموضوع منذ الان . لانه ، وبالضرورة ، سيبقى لزمـن طويل الموضوع الاساسي الذي سيكون محور كل حديث عن الفن التشكيلي ، سواء كان هذا الحديث يتوجه بنا نحو الماضي ام نحو المستقبل .

موضوعات طوني سعد ، اذن ، هي الواقع القريب . واسماء لوحاتـه : الشهداء ، الاطفال في الحـرب ، الارزة المنصرة دوما على الصعاب ، الخلاص ، الفاجعة ، الجنوب . ثـم الريف اللبناني الوانه، بيوته، اشجاره وسحره .

واذا كان الموضوع هنا يطغى على كل شيء : على الاسلوب والشكل ، فانه من جهة ثانية ، يضع المتفرج امام سؤال صعب جدا وهو : مـاذا سيستطيع ان يخلقه الفنانون الجدد ، وان يرسمو لنا في هذا المستقبـل القريب اذا ارادوا ان يبداوا مسيرتهم من الايام الاولى التي شهدت كيـف اشتعلت النيران ؟



اخبـــارهـا

امرأة تدين النساء

العصر يوجه الى المرأة بعض الاتهامات ، من مثل ، انها تتهرب من المسؤولية ومن الاولاد ، ومن الاسرة ، وانها تتمادى في حياة الاستقلال .

وهذه الاتهامات طرحت على كاتبة متخصصة في علم المرأة هي الليدي هارليك ، زوجة اللورد هارليك سفير انكلترا السابق في اميركا .

قالت الليدي هارليك : ان اسهل شيء عند المرأة هذه الايام ، هي ان تعلن استقلالها ، وانها تتساوى مع الرجل في العمل . اما بالنسبة الى منزلها وعائلتها فهما يحتلان المرتبة الثالثة او الرابعة . وقد ازعجني واحرجني ، في الوقت نفسه ، ان اجد بعض النساء يتفاخرن بانهن لا يجدن الطهي ، او الحياكة ، او القيام باعمال المنزل .

وفي اعترافاتها قالت الليدي هارليك ، ان نساء هذا الزمان يعترفن بلا خجل ، انهن لم يقران في حياتهن افتتاحية للصحف ، او تابعن مناقشة سياسية رئيسية في التلفزيون ، اولم يسمعن عن كاتب شهير .

وهاجمت الليدي هارليك عقدة النقص لدى المرأة التي تميل الى المديح ، واختارت في ذلك ، كلمات اندريه مالرو في المرأة: المديح يدخل السعادة الى النفس ، ذلك لان غالبية النساء لديهن ، بشكل او باخر ، بعض مركبات النقص ... والحقيقة ان الذي يمدح المرأة لا يمتدح فيها صفاتها التي تملكها بالفعل . فهذا امر واضح . ولكنه يمتدح صفات من المعتقد انها لا تملكها . وهذا يؤكد ان المرأة الذكية لا يجب ان تنساق وراء المديح ... ولا يجب ان تنساق وراء الكلمات المعسولة .

ودعت الكاتبة المرأة الى العودة الى دورها الحقيقي في الحياة . هذا الدور الذي يسمو الى مرتبة مقدسة . ان المرأة طاقة لا يمكن ان يستهان بها ، واذا استهانت هي بنفسها هانت ونقص قدرها .

مسكينة كارولين !

وعدت اميرة موناكو الصغيرة والديها الامير رينيه ، والاميرة غريس ، بانها لن تتزوج قبل سنتين .

ومقابل هذا الوعد ، قالت الاميرة ذات العشرين ربيعا بانها ستحصل « على الحرية كاملة » .

« مسكينة كارولين : انها ليست غلطتها دائما » ، هذا ما تقوله الاميرة غريس عن ابنتها .

كارولين في السنة الثالثة في جامعة السوربون ، تتخصص في علم نفس الاطفال والفلسفة .

كانت قد رسبت في السنة الاولى ، لكنها كما تقول « جادة هذه المرة للحصول على شهادتها » .

والحرية بالنسبة الى كارولين تعني الدراسة بلا ازعاج ، وحتى العمل ؟

كارولين تريد ان تقود حياة خاصة بها لكنها ، كما تعبر تقول: « لا .. لا اريد ان اكون ممثلة ، لقد مثلت سابقا في مسرحية مدرسية ، ونسيت دوري ، وضحك الجميع علي . انهم دائما يشابهونني بوالدتي » .

ألعاب لطفلك





طفلك يعشق اللعبة التي تقدمينها له . فاعرفي كيف تختارينها .

عندما يلعب الولد فهو يلهو بكل حواسه . لان في لعبه هذا يكتشف اشياء كثيرة اولها معرفة اللعبة ذاتها وكيفية تكوينها . ثم انه يريد تقليد الكبار ويكون بذلك شخصية المستقبل .

يحرص الولد على العابه فيشعر انها ملكه الخاص ، ويفضلها متحركة ، والا كسرها ليرى ما في داخلها .

اعرفي اذن كيف تختارين لعبته المناسبة لعمره ، كي لا يهملها .

لكل عمر العاب مناسبة .

— اذا كان الطفل دون السنة ، اختاري له كل ما يبرق ويعلق في عرض عربته ، ولتكن من مادة البلاستيك ، ليكون غسلها سهلا .

— اذا كان عمر الطفل يتراوح بين السنة والسنة والنصف ، قدمي له الالعاب المتحركة .

— من السنة الثانية حتى الثالثة يحب الولد الى جانب اللعبة المتحركة ، اللعب اللذيذة الملمس كدب من الفرومثلا او لعبة من القماش الناعم .

— في السنة الرابعة يبدأ الولد بتقليد امه وابيه ، فقدمي للبنت عدة المطبخ وللصبي الدراجة او السيارة .

— في السنة الخامسة تبرز القوة الخالقة عند الولد فاختاري له الاقلام الملونة للرسم واوراقا للتقطيع .





أزياء الصيف شاعرية ومريحة

الصيف يشغل بيوت الازياء العالمية . والتطورات هي التالية :

يقول كريستيان ديور : المرأة في هذا الصيف انوثة ورشاقة . لذلك قدمت لها الازياء الخفيفة المرحة التي تسهل حركتها وتظهرها دائما في اجمل صورة . الفستان الواسع في الصباح . مع استمرار وجود البنطلون والبلوزة . وفي المساء الفستان الدرابية من قماش الموسلين . اما عن طول الفستان فقال ديور الطول الذي يصل الى منتصف الركبة او تحتها ..

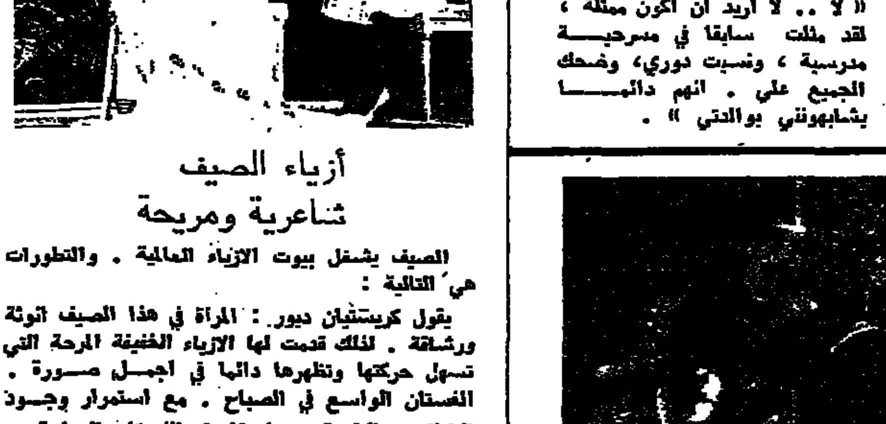
والالوان يفضل الابيض للصباح ، والفوشيا للمساء مع الشال . والحزام والقبعة .

ويقول اندريه كوراج : رأيت المرأة بسيطة جدا .. بعيدة عن البرجوازية والارستقراطية لذلك قدمت ملابس بسيطة تصلح للصباح والمساء ولكل الاوقات ، وهو يفضل الفستان القصير مع خطوط البلوزون ويبتعد عن التايير .. وكوراج يفضل اللون البرتقالي والاخضر والوان الربيع على قماش من الاورغنزا او الساتان .. ويعلن عن عودة الحذاء بدون كعب لتظهر فيه حواء صغيرة مثل تلميذة في المدرسة .

ويقول لويس فيرو : ان معظم ازياء الصيف مستوحاة من الفولكلور في الصباح ، الجوب البليسية مع بلوزة ، او فستان الفلاحة المكسيكية . وللمساء الجوب الكلوش الواسعة جدا والطول يصل الى منتصف بيت الازياء « لويس فيرو » القماش الخفيف المنقوش بالالوان الاحمر والبرتقالي او الابيض مع الاسود .

وضيف الايشارب الطويل حول الرقبة اكسسوارا ضروريا في هذا الموسم .

وبيت الازياء ايف سان لوران : يفضل ان يرى المرأة في اسلوب رومانسي شاعري ، حتى لا تفقد انوثتها . ولو ارادت البنطلون فيجب ان يكون من القماش الخفيف . خطوط مستقيمة . مع بلوزة من القماش الشفاف .. الموسلين .



الجسد هذا الغريب الرائع !

وجهك ، كالجسد يستفيد من التمارين الرياضية . لكن تقولين : لا املك الوقت لممارسة التمارين .

كل ما نطلبه منك قليل من الوقت للحفاظ على وجهك « دقيقة واحدة كل يوم » او اكثر اذا شئت .

فاذا كنت تعرفين بان جلدك يهرم ويفقد بريقه بسبب حاجته للزيوت ، فلا تخافي ، من السهل جدا ان نعوض هذا النقص ، ونبقي وجهك ناعما وشابا ، عبر بعض التمارين الرياضية الخفيفة .

استعملي اي صنف من انواع الزيوت الموجودة في الصيدليات ، او في محلات التجميل . هناك اصناف عديدة جيدة مثل « هيلينا روبنشتاين » او « اويل اوف اولاي » وغيرها .

جربي احدها ، فهي في معظمها تشبه الى حد كبير الزيوت الطبيعية التي يفرزها وجهك . وهي سريعة الذوبان في الجلد ، ولا تبقي اي اثار دهنية . ويمكنك استعمالها ، كذلك كاساس للماكياج .

استعملي هذه الزيوت لدقيقة واحدة يوميا . قومي بعملية مساج يومية لوجهك ، فتستعيدي نضارته ونعومته .

تذكري ان تستعملي حركات المساج الخفيفة من تحت الى فوق دائما ، دون الشد على الجلد ، وبضربات خفيفة باطراف الاصابع .

ابدأي من العنق . فالعنق اكثر زوايا الجسد تعرضا للاهمال ، وتحتاج الى كثير من العناية والزيوت . ابدأي بعملية المساج باتجاه علوي ، بعد دهن اطراف اصابعك ورقبتك بالزيت . ثم انتقلي الى وجنتيك .

قومي بعملية مساج خفيفة لوجنتيك ادلكي وجنتيك باتجاه الاذن ، مع تحاشي شد الجلد .

في ما تعلق بعينيك ، قومي بحركات خفيفة حولهما ضعي بعض الزيت على الاصابع ، ودوري بهما بشكل نصف دائري من اول العين باتجاه زاوية العين . تذكري بان العينين هما الدليل الوحيد الذي يجعلك تلاحظين التبدل في نضارتك .

هذه هي التمارين . كل ما هو مطلوب منك المتابعة والاستمرار . اسرقي دقيقة من وقتك كل يوم لهذه التمارين . واذا استطعت قومي بهذه التمارين صباحا ومساء . ستجدين بان هذه التمارين الروتينية سوف تعطيك نظرة سحر ، وجلدا جميلا .

تعرى تماما فأكل فلقا !

الشاب ليونارد ملكولي اقدم على التعري تماما من ثيابه ، وتمدد على بساط العشب اثناء مباراة للكراكيت بين فريقي نيوزيلندا واستراليا .

وقد بادر كابتن فريق استراليا غريغ شابل الى الامساك بماكولي من يده ، ثم اهوى بعصا الكريكيت الغليظة على قفاه بشدة مما اثار سرور جمهور المشاهدين .

وفي وقت لاحق حكمت محكمة نيوزيلندية على ملكولي بغرامة نقدية ، ورفضت الدعوى التي تقدم بها متهما الكابتن بالاعتداء عليه .

الموقف التفاوضي العربي — تتمة

ومتوازنة نفسيا ، واقتصاد قادر على الصمود ، وسلاح يملك كفاءة الردع .

● قوة جماعية : تتمثل في التحالف الذي نستطيع الاعتماد عليه في خوض الحرب الى جانبها بكل وسائلها ، لان مصالحه تتفق وضرورات امنه تتفق . (في حالتنا فان هذه القوة الجماعية هي القوة الشاملة للأمة العربية ... او اكبر جزء منها ... وذلك ابتداء من الجيوش العربية المستعدة للقتال .. الى البترول العربي .. الى المال العربي .. الى اخره) .

● قوة دولية : تتمثل في الصداقات العالمية التي تستطيع تقديم العون المادي والسياسي والمعنوي لنا .

ان نفس مجموعة هذه العوامل الرئيسية الضرورية لقرار بالقتال ، هي نفسها مجموعة العوامل الرئيسية الضرورية لقرار بالتفاوض .

ان القوة هي سلاح الاقناع او الارغام في ميدان القتال .

ونفس القوة هي سلاح الاقناع او الارغام على مائدة المفاوضات .

كلاهما : ميدان القتال او مائدة المفاوضات ، ساحة لصراع ارادات : اولهما تتصارع فيه الارادات بالنار ، وثانيهما تتصارع فيه الارادات بالحوار !

ومع ذلك فالمسألة اكثر بساطة من ذلك كله :

— لنسأل انفسنا ما هي قوة اي متفاوض ؟

والرد :

— قوته هي في قوله : اذا لم اصل هنا الى حل اطمئن الى عدالته ، فسوف اخرج من هنا لابحث عن العدل بوسيلة اخرى في مكان اخر ...

وحين لا تكون لاحد المتفاوضين فرصة قابلة للتصديق لكي يقول هذه الجملة التي تبدأ بـ « اذا » — فمعنى ذلك انه لا يملك الا خيارا واحدا هو ان يتكلم ... ويظل يتكلم ... ويبقى الى اخر الزمان مع الكلام ، وليست تلك هي « قوة الموقف التفاوضي » .

قوة الموقف التفاوضي ... قدرة على الفعل ... عندما يصل الكلام الى طريق مسدود !

قلت لمحدثي :

— ذلك رأيي في جنيف بمنتهى الصراحة والوضوح والاختصار .

واذا كان لي بعده من اضافة ، فهي ان نكف عن الالحاح والعجلة واللهفة في طلب جنيف ، وان نستعد لجنيف ...

استعدادنا لجنيف هو الذي يفتح الباب لجنيف من غير الحاح ومن غير عجلة ومن غير لهفة

هذه هي القضية !

(المقال الثاني الاحد المقبل)

محمد حسنين هيكل

بطرس : — تتمة

امس السفير الفرنسي في لبنان السيد ارغو ، الذي قال للصحافيين ، بعد انتهاء الاجتماع ، انه بحث مع الوزير بطرس في العلاقات الثنائية بين البلدين وقاما بجولة افق في مختلف المواضيع المطروحة .

اما بطرس فقال :

منذ زمن لم اجتمع بالسفير الفرنسي ، واليوم اجتمعنا ليستطلع السفير ما اذا كان هناك شيء جديد حول الوضع في المنطقة . وتبادلنا المعلومات ووجهات النظر وعلقنا على مؤتمر القمة العربي — الافريقي وبطبيعة الحال بحثنا العلاقات مع فرنسا على الصعيد السياسي والمساعدات الفنية والاقتصادية .

واستطرد الوزير بطرس قائلا : غدا (اليوم) سأستقبل السفير البابوي والسفير السوفياتي والسفير المغربي تباعا .

● اين اصبح الحل اللبناني في الجنوب ؟

☐ على النار ، والنار في شهر اذار ليست كالنار في شهر تموز ... ان شاءالله خير .

● موضوع التشكيلات اين اصبح ؟

☐ هذا اخر ما افكر فيه في الوقت الحاضر .

● هل هناك زيارات ستقوم بها قبل زيارتك لبلجيكا ؟

☐ هناك اجتماع الدورة العادية في جامعة الدول العربية ولكن لن احضره وسأكلف الامين العام ومسؤولا اخر من مديرية الشؤون السياسية في الوزارة . وهذا الاجتماع سيعقد في ٢٦ الشهر الحالي .

وكان الوزير بطرس قد عقد اجتماع عمل مع وزير الخارجية الايطالية الذي وصل امس الى بيروت في نطاق جولة يقوم بها في دول المنطقة . ثم قام الوزير الايطالي بزيارة الرئيس سركيس قبل ان يغادر بيروت في المساء .

مفاجأة : — تتمة

عرفات عن اسفه ، وقال انه مع ذلك على ثقة كبيرة في الشعب الاميركي وانه على الحكومة الاميركية ان تعود الى مبادىء ويلسون الاربعة عشر وعلى الشعب الاميركي ان يتفهم قضيتنا العادلة ، وان يساعدنا على التخلص من المأساة التي نعيشها .

واشار عرفات في تصريحاته الى كفاح الشعب الاميركي بقيادة الرئيس جورج واشنطن للتخلص من الاستعمار البريطاني ، وقال ان اي اميركي لا يقبل ان يطرد من ارضه .

وصرح السيد محمود اللبدي الناطق باسم المجلس الوطني الفلسطيني عقب انتهاء جلسة المجلس بان اعضاء المجلس تابعوا مناقشاتهم للتقرير السياسي ، وان هذه المناقشات عكست الاهتمام الايجابي باخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط على ضوء المصلحة الفلسطينية والعربية .

وقال ان عددا من اعضاء المجلس تحدثوا في جلسة امس واكدوا على ضرورة العودة وتقرير المصير .

انتقل الى رحمته تعالى ليل الاثنين المغفور له

الياس منصور نعمة

احتفل امس الثلاثاء بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار الياس — الحازمية ودفن في الشياح .

زوجته جاندارك دكاش وولداه جوزيف وادغار يتقبلون التعازي اليوم الاربعاء وغدا الخميس ١٧ و ١٨ اذار الجاري في منزله في الحازمية ملك ادمون عيراني .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الدكتور

كمال عيتاني

(رئيس شرف هيئة التفتيش القضائي)

تقبل التعازي اليوم الاربعاء في ١٥ اذار . للرجال في منزل خاله دولة الرئيس احمد الداعوق — شارع عمر الداعوق ، محطة الداعوق . وللنساء في منزل شقيقته الدكتورة آسيا — شارع ناتسي ، اخر شارع مدام كوري ، غربي كلية البنات الافرنسية .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

خليل نجيب فاضل

(والد ميشال وجوزف)

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاربعاء في كنيسة مار الياس الحي في الناعمة .

تقبل التعازي في منزل ولده ميشال ، الكاتب العدل في الدامور ، الطابق الخامس من بناية بغدويان وتبريزي ، اوتوستراد الزلقا ، مقابل شركة شفروليه وذلك ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

شفيقة رزق الله ناصيف

زوجة المرحوم فريد كريم ووالدة ايلي وليلى زوجة عادل سلمون وسميرة زوجة جاك سريه .

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٥ اذار في منزل ابنها ايلي كرم الكائن في كورنيش كميل شمعون المصبغة ملك ابو جوده .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ياسمين عبدالله حداد

(زوجة نسيم خليل عبدالله ووالدة ديب والمرحومة ليلي زوجة وليم شعيا وشقيقة فريدة ارملة المرحوم بطرس العبد والمرحوم شاهين والمرحوم حليم والمرحومة املين)

تقام الصلاة لراحة نفسها في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس — فرن الشباك وتدفن في مدافن العائلة .

الاجتماع في منزلها الكائن في عين الرمانة — شارع غندور سمعان .

تقبل التعازي يومي ١٧ و ١٨ اذار الجاري .

الرجاء استبدال الاكاليل بالتبرع للجمعية الخيرية العرمونية واعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

تقبل التعازي بالمرحومة

متيلد طالب

زوجة جورج يزبك خزامي ووالدة نسيم وسليم وبشار .

ايام الخميس والجمعة في ١٧ و ١٨ اذار الجاري في منزلها في الاشرفية — شارع سليم بسترس ، ملك جورج صوراتي .

اعلان

بيع مؤسسة تجارية
نشرة ثانية

البائع : انترانيك ارميناك قيومجيان — برج حمود بناية رزق‌الله نصر قرب سينما سنترال .

الشاري : برج عواديس درسحاقيان — برج حمود بناية رزق‌الله نصر قرب سينما سنترال .

المؤسسة المبيعة : مسجلة في محكمة المتن س ت خاص ٥٠٠١ وكائنة في برج حمود بناية رزق‌الله نصر قرب سينما سنترال .

الثمن : مئة الف ليرة لبنانية .

العناصر المبيعة : المؤسسة وما يتبعها بكامل عناصرها المادية والمعنوية بدون بضاعة .

تاريخ العقد والتسجيل : ٢—٣—١٩٧٧ .

رئيس القلم
كميل سلامه

اعلان

من امانة السجل العقاري جونية

طلبت هيلانة بشارة ابي سعدى اعطاءها سند تمليك بدلا عن ضائع بالعقار رقم ٤٤٩ الصفرا فللمعترض مراجعة هذه الامانة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري
انطوان نعيم

اعلان

تاسيس شركة محدودة المسؤولية

تأسست في الرابية شركة محدودة المسؤولية باسم شركة بوغوصيان للتجارة والتعهدات (ب.ت.ت) موضوعها الاعمال التجارية على اختلاف انواعها والتمثيل والتعهدات مدتها عشر سنوات قابلة التجديد تلقائيا راسمالها ١٢٠٠٠٠ ل.ل. مقسمة الى ١٢٠٠ حصة قيمة كل منها ١٠٠ ليرة وكما يلي :

السيد جيرار بوغوصيان المدير العام والمفوض بالتوقيع ٤٠٠ حصة .

السيد اوست بوغوصيان ٤٠٠ حصة

السيد انترانيك بوغوصيان ٤٠٠ حصة .

تاريخ العقد والتسجيل ١٢ — ٣ — ١٩٧٧

امين السجل التجاري بالمتن
كميل سلامة

اعلان

من امانة السجل العقاري — جونية

طلب الخوري بولس عويس وكيل نبيهة جرجس عويس ارملة ايليا القزي اعطاءه سندي ملكية بدل ضائع بالعقارين رقم ٣٦٨ و ٣٧١ من منطقة الصفرا .

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري
انطوان نعيم

اعلان

يعلن المركز التربوي للبحوث والانماء عن المباشرة في اصلاح مبنى دار المعلمين والمعلمات في بيروت — بئر حسن .

يمكن للراغبين في تقديم عروض للتنفيذ الاطلاع على الكميات ودفتر الشروط في مبنى المركز التربوي — الدكوانة — المدينة المهنية — الطابق الثالث — وحدة الانشاء والصيانة .

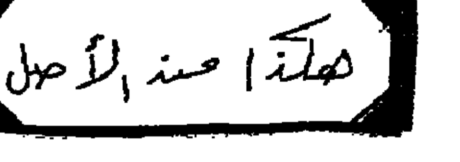
تقبل العروض ابتداء من يوم الخميس ١٧ اذار ١٩٧٧ حتى ظهر الاربعاء في ٢٣ منه ..

يتم البت بالعروض صباح الخميس في ٢٤ اذار ١٩٧٧ لدى رئيس مكتب الاعداد والتدريب في المركز وفقا للاصول .

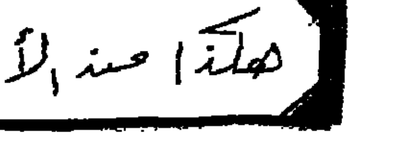
المدير الاداري
كريم نهرا

اعلان

تعلن اللجنة العليا لاصلاح وتجهيز مباني الادارات والمؤسسات العامة عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لتقديم وتركيب اجهزة ميكروفيلم وتوابعها لرئاسة مجلس الوزراء والمديرية العامة للاحوال الشخصية ، ويمكن للراغبين الاشتراك بالمناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاص لدى امانة سر اللجنة العليا في مبنى التفتيش المركزي في محلة الصنائع وتقديم عروضهم اليها ضمن ظرف مختوم يحتوي جميع المستندات المطلوبة وذلك في مهلة اقصاها الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع في الحادي عشر من شهر نيسان ١٩٧٧ ، وسيجري فض العروض في الساعة الحادية عشرة من اليوم ذاته من قبل اللجنة الخاصة في الطابق الخامس — قاعة الاجتماعات — من المبنى المذكور .







"الاهرام": ضبط فرقة اغتيالات ليبية في مصر

ذكرت « الاهرام » امس ان مباحث امن الدولة في مصر ضبطت خلال الايام القليلة الماضية فرقة اغتيالات ليبية اوفدتها مخابرات القذافي لتنفيذ سلسلة من الاغتيالات السياسية في مصر .

وقالت الصحيفة انه قد بدأ التحقيق مع افراد فرقة الاغتيالات الليبية في الوقت الذي يجري فيه التحقيق مع مجموعة تخريب ليبية اخرى تم ضبطها خلال اليومين الماضيين .

واضافت « الاهرام » ان مباحث امن الدولة ستذيع التفاصيل الكاملة عن فرقة الاغتيالات ومجموعة التخريب الجديدة عقب الانتهاء من التحقيق مع افرادها .

والمعروف ان المباحث كانت قد احبطت مؤامرة تخريب ليبية قبل انعقاد مؤتمر القمة الافريقي العربي بايام قليلة عندما القت القبض على خمسة من عملاء المخابرات الليبية الذين كانوا ينوون اجراء تفجير قنابل في الميادين والمنشآت الهامة خلال فترة انعقاد المؤتمر .

وقد ادلى العملاء الليبيون باعترافات تفصيلية عن المخططات الليبية وارشدوا عن الاماكن التي دفنوا فيها قنابلهم برمال الصحراء لحين البدء في تنفيذ مخططهم التخريبي .

القاهرة — ا.ش.ا

بحصلي يجري محادثات في الرياض

استقبل الامير خالد بن عهد بن خالد وكيل وزارة المعارف للشؤون التعليمية والادارية ظهر امس الدكتور كمال بحصلي مدير عام وزارة التربية اللبنانية .

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية حول العلاقات الثقافية والتربوية بين البلدين .

وكان الدكتور بحصلي قد وصل الى الرياض يوم الاحد الماضي في زيارة تستغرق عدة ايام .

الرياض — واس

قمة رباعية في تعز الاسبوع المقبل لمناقشة الوضع في البحر الاحمر

كان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان على رأس الزعماء الحكوميين في استقبال الرئيس السوداني جعفر نميري لدى وصوله الى مسقط أمس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

وعقد الرئيس نميري الذي نزل في قصر السلطان الجولة الاولى من محادثاته مع السيد قيس الزواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية وغيره من المسؤولين الحكوميين .

وابلغ السيد الزواوي الصحفيين انه واثق من أن زيارة الرئيس السوداني ستساعد كثيرا في تطوير التعاون بين البلدين .

وكانت وكالة السودان للانباء قد ذكرت في وقت سابق انه من المتوقع أن يبحث الرئيس نميري الذي يرافقه وفد رفيع المستوى في تنسيق العمل العربي حول أمن منطقة البحر الاحمر .

وذكرت صحيفة « الايام » السودانية أمس أن زعماء السودان ، والصومال، واليمن الشمالية ، واليمن الجنوبية ، سيجتمعون في الاسبوع القادم للبحث في أمن البحر الاحمر وغير ذلك من القضايا المشتركة .

وقالت الصحيفة نقلا عن السيد منصور خالد وزير الخارجية السوداني أن اجتماع القمة هذا سيعقد في تعز العاصمة الثانية لليمن الشمالية . لكنها لم تذكر موعدا للاجتماع .

ونسبت الى الوزير قوله ان اجتماع القمة سيحضره الرئيس السوداني جعفر نميري ، والرئيس اليمني الشمالي المقدم ابراهيم الحمدي ، والرئيس الصومالي محمد سياد بري والرئيس اليمني الجنوبي سالم ربيع علي .

وقالت صحيفة « الايام » أن الزعماء الاربعة سيبحثون في القضايا ذات الاهمية الحيوية لتعزيز التعاون .

وقال مراقبون انه بالنظر الى قرب الدول الاربع من البحر الاحمر ، فان أمن المنطقة سيسيطر على المحادثات .

مسقط ، الخرطوم ، الكويت — ر ، ا.ش.ا

نفت صحيفة « السياسة » الكويتية امس الاشاعات التي تردد حول صحة الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت وطبيعة مرضه ، واكدت انه يتمتع حاليا بحالة صحية جيدة .

واوضحت الصحيفة ان ما تعرض له امير الكويت منذ فترة مرضه ، كان نبحة صدرية دخل على اثرها غرفة انعاش لمدة ثلاثة ايام وبعدها ظل على الفراش لمدة شهرين طبقا لتعليمات كبار الاطباء .

كما ذكرت الصحيفة انه كان من المقرر اجراء جراحة للشيخ صباح السالم الصباح في فترة من فترات المرض ، الا ان اشتداد الازمة ادى الى انفراجها كما ان معنوياته العالية ادت الى تقبل العلاج بشكل طبيعي ودون حاجة الى عملية جراحية .

الكويت — ا.ش.ا

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه



صباح النور

الطوفان الآخر

آذار الهدار هدر في الجبل تلك الليلة كحيوان من الحيوانات الاسطورية . كان ينقض على البيت ، يشق الابواب والشبابيك ببروقه ، ويصفقها برعوده ، كأنه يريد ان افتح له بالقوة .

لم افتح الا في الصباح . وعلى عادتي خرجت الى الشرفة فانبهرت من النور الذي يملأ الدنيا . من زرقة السماء وزرقة البحر . من الارض المغسولة بمثل « النيل » الذي كانت امهاتنا في الزمان تغسل لنا ثيابنا به ، من هذه الجبال والاودية الفائحة لا برائحة الصيف المخبأة في عب اذار فقط ، بل بفرحة عامرة ، ودهشة عجيبة ، هي فرحة الرجوع ودهشة البعث .

ومن أعماق صدري جعلت اتنفس ، واهتف : الله يا لبنان ما اجملك ! الله يا لبنان ما أطيب الحياة فيك !

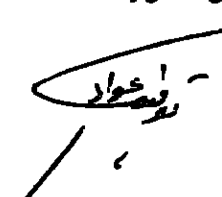
وفجاة غصصت بهتافي ، واغمضت عيني . عادت الي قباحاتنا وقذاراتنا وعاهاتنا تلك التي دنسنا بها هذه الارض ، وقذفناها — بصقات كفر — في وجه هذه السماء ... نصف ساعة واصل الى المدينة وتطلع كلها في وجهي .

ترى ، هل امطرت السماء في بيروت مطرها في الجبل ؟ هل غسلت دنيانا هناك كما غسلتها هنا ؟

ولكن بيروت والجبل ، لبنان كله محتاج الى اكثر من امطار اذار مهما تدفقت ميازيبه . رحم الله ابا العلاء المعري ، كأنه عنانا بقوله :

الارض للطوفان مشتاقة
لعلها من درن تغسل

فاللهم طوفانك يغسل ارضنا من ادرانها .
وغفرانك ، طوفانا اخر ، يغسل القلوب .



حشيشة في الحمراء

داهم رجال المباحث احد المقاهي في شارع الحمراء ، وعثروا مع احد رواده نبيل غ. ح. على غرام حشيشة في جيب سترته .

نفى نبيل علمه بالحشيشة بادىء الامر ، ثم اقر بانه امضى ليلة مع صديقه نجيب س. ن. برفقة فتاة تدعى ندى ارغمته ورفيقه على مشاركتها في سيجارة محشوة بالحشيشة المخدرة وهي التي وضعت قطعة الحشيشة الصغيرة في جيبه .

عزت صافي من القاهرة:

تصريحات كارتر نسفت حسابات الزعماء العرب

الرئيس الاميركي ينقض الموقف الذي نقله وزير خارجيته
المنطقة العربية تدخل في "براد" واميركا واسرائيل تعملان في "جو مكيف"!

يقول سياسي مصري كبير ان الدول العربية تلح على عقد مؤتمر جنيف وتنتظر تحديد موعده لتسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا بينما اميركا واسرائيل تصنعان الحبوب المخدرة لطرحها في سوق الازمة .

وفي رأي السياسي المصري الكبير ان مؤتمر جنيف قد لا يعقد حتى في اواخر سنة ١٩٧٧ ، واذا عقد فلن يعيش اكثر مما عاش مؤتمر ١٩٧٣ وستكون نتيجته تشكيل بضع لجان في اطار الامم المتحدة لمتابعة درس النقاط التي يتفق عليها .

واذا تذكرنا ان مؤتمر جنيف الاول تاجل بضعة اسابيع ليستانف فيما بعد ثم بقي معلقا حتى الان نستطيع ان نعرف سلفا النتائج المنتظرة من مؤتمر جنيف جديد اذا عقد .

ورغم كل مظاهر الاستعداد لهذا المؤتمر فان الامل يتضاءل بانعقاده ، خصوصا بعد المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس الاميركي كارتر يوم ٩ اذار الجاري وطرح فيه اراءه وتصوراته بالنسبة لحل الازمة ، وهي اراء وتصورات يكفي وصفها الذي جاء بلسان اسحق رابين بانها « اقرب الى وجهة نظر اسرائيل » !

ولم تكن تصريحات كارتر مفاجاة ولا تعليق رابين عليها ايضا . فالزعماء العرب لمسوا اتجاهات الرئيس الاميركي الجديد خلال مباحثاتهم مع وزير الخارجية السيد سايروس فانس .

الا ان المفاجاة كانت في توقيت هذه التصريحات . اذ انها جاءت بعد ثلاثة اجتماعات طويلة عقدها كارتر مع اسحق رابين وقبل ان يلتقي مع اي من الرؤساء العرب .

وكان كارتر قد ادخل في اذهان العرب انه لن يعطي رأيا في حل ازمة الشرق الاوسط قبل ان يجتمع بفريقي النزاع ، ولذلك طلب تزويده بملفات القضية ووجه دعوات الى رؤساء وملوك اربع دول (مصر ، سورية ، لبنان ، المملكة السعودية ، الاردن) لزيارة واشنطن ، ثم كلف وزير خارجيته القيام بجولة في هذه الدول لتبادل الاراء تمهيدا للمباحثات الاساسية في البيت الابيض .

وقد كشف مسؤول كبير « للانوار » التناقض بين ما سمعه من الوزير فانس وما قراه في تصريحات الرئيس كارتر . فقد قال فانس للمسؤول الكبير ان حكومة الرئيس كارتر تعمل بجد واخلاص لتكون وسيطا عادلا بين العرب واسرائيل وانها ستبذل كل الجهود الممكنة للوصول الى حل يؤمن السلام والاستقرار والاطمئنان لدول المنطقة وشعوبها .

ورد المسؤول العربي الكبير قائلا لفانس أن العرب لا يطلبون من اميركا اكثر من هذا الموقف ، وهم يطلبون ذلك باستمرار ، ولو ان اميركا قامت بدور « الوسيط العادل » لكانت انتهت الازمة من زمان .

وسأل المرجع الكبير الوزير فانس كيف ستقوم اميركا بدور « الوسيط العادل » فاجاب فانس : بدون ضغط!

ولم يفهم المسؤول العربي كيف ستتمكن اميركا من ان تكون وسيطا عادلا وان تحقق حلا عادلا دون ممارسة الضغط على اسرائيل . ولكنه قال لفانس باسلوب يجمع بين المزح والجد: نرجو الا تضغط اميركا على العرب ليقتنعوا بموقف اسرائيل !

اعتدال .. وتساهل

وعندما غادر وزير الخارجية الاميركي المنطقة العربية تبادل رؤساء الدول التي زارها المعلومات والاراء التي ادلى بها فكانت متشابهة ومتقاربة ، وخلاصتها ان الرئيس كارتر يستعد لفتح ملف ازمة الشرق الاوسط ويريد ان يطلع على ملفات فرقاء النزاع بصدد هذه الازمة وانه من المفيد قراءة العناوين على الاقل قبل الدخول في المباحثات المباشرة .

وكان الزعماء العرب قد اتفقوا سلفا على اعطاء فانس وجهة نظر مشتركة . ولكنه كان من الصعب ان يعطوه شرحا مشتركا . فبعضهم كان معتدلا والبعض الاخر كان متساهلا ، ولم يكن بينهم متطرف . ذلك انهم جميعا يريدون الوصول الى تسوية سياسية في حين ان املهم ضئيل بهذه التسوية ، ولكنهم يحاولون ان يلعبوا لعبة السلام دون ان يطرحوا من حسابهم احتمال الحرب .

وبينما كان الزعماء العرب يتصورون ان كارتر يدرس موقفهم في ضوء المعلومات التي نقلها اليه وزير خارجيته وبينما كانوا ينتظرون اللقاء به خلال الاسابيع المقبلة للاطلاع على موقفه المبدئي فاجاهم الرئيس الاميركي بهذا الموقف المبدئي ، وربما النهائي ، وهو : ضمان حدود لاسرائيل يمكن الدفاع عنها اضافة الى الحدود السياسية التي يمكن الاتفاق عليها ، اي ان تكون حدود اسرائيل مزدوجة . وبتفصيل ادق : ان تكون حدود اسرائيل محمية بخطي دفاع ، الاول يكون على حدود سياسية دولية يعترف بها العرب والثاني يكون في عمق الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ ، بحيث تكون هذه الاراضي منزوعة السلاح وتحت اشراف الامم المتحدة وخاضعة لمراقبة اجهزة الانذار المبكر !

هكذا فسر الزعماء العرب تصريحات كارتر فكانت اكثر من مفاجاة لهم . اذ نسفت توقعاتهم وقلبت معادلاتهم واضعفت املهم بالتسوية وبعقد مؤتمر جنيف ايضا ، خصوصا ان الرئيس الاميركي اوضح بصراحة ان الاتفاق المؤمل به قد يتم خطوة خطوة (سياسة كيسنجر) وان تكون هناك فترة انتقالية قد تستمر عامين او اربعة اعوام او ثمانية اعوام او لمدة اطول يتم خلالها تبادل مظاهر الصداقة وانهاء حالة الحرب وحالة العداء تجاه اسرائيل من جانب الدول المحيطة بها واعتراف العرب بحقها في الوجود والعيش بسلام وفتح الحدود بينها وبين جيرانها وتامين التبادل التجاري الحر معهم وضمان حرية تنقل السياح والتبادل الثقافي !

لا دولة فلسطينية !

وفسر الزعماء العرب تصريحات الرئيس الاميركي بانها تنطوي على رفض واضح لانشاء دولة فلسطينية مستقلة حتى لو كانت مرتبطة باتحاد مع الاردن . فاميركا تدعم موقف اسرائيل الرافض لقيام الدولة الفلسطينية ، وكل ما يمكن ان تشجعه اميركا في هذا المجال هو اعطاء الفلسطينيين « حقوقهم المشروعة » ضمن الكيان الاردني .

وهنا يتساءل بعض الزعماء العرب عن معنى الخلاف الشكلي القائم بين الملك حسين ومنظمة التحرير حول الدولة الفلسطينية . فالملك لا يعارض مبدأ قيام هذه الدولة ولكنه يطلب منح الفلسطينيين حق تقرير المصير بين الدولة الفلسطينية المستقلة والمملكة الاردنية المتحدة ، اما منظمة التحرير فانها ترفض طرح هذا الخيار على اعتبار ان الكيان الفلسطيني المستقل ليس موضع نقاش ، واذا كان لا بد من اتحاد باي شكل فليكن بعد التحرير والاستقلال .

ويتساءل بعض القادة العرب : لماذا يطرح الملك حسين مطلبا شبه مستحيل في الوقت الحاضر ؟ ولماذا لا يكسب موقفا عربيا مجانيا فيعلن بصورة واضحة وجازمة انه مع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة طالما ان هذا المطلب شبه مستحيل في هذه المرحلة ايضا ؟..

ان اسرائيل تردد بين وقت واخر انها اذا كانت ستتخلى عن اجزاء من الضفة الغربية فسيكون ذلك للملك حسين وبعد مفاوضات معه .

وحول هذا الموضوع روى السيد بهجت التلهوني ، رئيس الوزراء الاردني السابق ، في حفل دبلوماسي القصة التالية :

بعد حرب ١٩٦٧ وسقوط الضفة الغربية من فلسطين تحت الاحتلال الاسرائيلي طلب السفير الاميركي في عمان مقابلة الملك حسين لامر هام . وحدد الموعد بسرعة . وعندما اختلى السفير بالملك ساله :

— هل تريد استعادة الضفة الغربية؟

وفوجىء الملك بالسؤال ، واجاب ببساطة : طبعا ..

وقال السفير الاميركي : لدي معلومات وتعليمات تقول بان الولايات المتحدة الاميركية مستعدة للعمل والضغط بكل الوسائل من اجل اعادة الضفة اليك بشرط ان تقنع عبد الناصر بالكف عن تزعم القضية الفلسطينية وبالامتناع عن الدعوة الى تحرير الضفة وكانها ملك له .

ومرة اخرى فوجىء الملك حسين بكلام السفير الاميركي فقال له ببساطة ايضا : لا اعتقد ان عبد الناصر يقف حائلا دون استعادة الضفة الغربية باي شكل . وعلى كل حال سأعرض عليه هذا الشرط .

وقال السفير الاميركي : انا بانتظار الجواب .

وخرج السفير من القصر فاستدعى الملك حسين السيد بهجت التلهوني وكلفه السفر بسرعة الى القاهرة لمقابلة الرئيس عبد الناصر وعرض الامر عليه.

وبعد ساعات كان التلهوني في القاهرة حيث حدد له موعد معجل لمقابلة الرئيس عبد الناصر . وعندما شرح له الموضوع وساله رأيه ابتسم عبد الناصر وقال :

— هذا بسيط . انا لا اريد مجرد الكلام عن تحرير الضفة الغربية ، انما أريد تحريرها ، ولا يمكن أن اقف حائلا دون استرجاعها باي شكل .

وابتسم التلهوني وقال :

— هذا ما قاله الملك ..

وقال عبد الناصر :

— اذا نحن متفقون فورا فليتصرف الملك . وانا منذ هذه اللحظة سأتوقف عن الدعوة الى تحرير الضفة الغربية عن طريق القوة ما دام هناك وعد باعادتها عن طريق السياسة .

وعاد التلهوني الى عمان وابلغ الملك حسين بالنتيجة . واثر ذلك تم لقاء بين عبد الناصر والملك لتاكيد هذا الموقف .

ثم استدعى الملك حسين السفير الاميركي في عمان وقال له : بلغ حكومتك ان الشرط مقبول .

وفرح السفير الاميركي وبعث مذكرة مستعجلة الى واشنطن بعد أن قال للملك حسين : لننتظر الجواب بضعة ايام .

وهنا يتوقف بهجت التلهوني ليقول : — ماذا كان جواب واشنطن بعد عشرة ايام ؟.. كان قرارا بنقل السفير الاميركي من عمان !!

لقد كان المطلوب انتزاع سلاح سياسي قيادي من يد عبد الناصر ووضعه في يد الملك حسين . وعندما تم ذلك تبادر أميركا الى تعطيل هذا السلاح .

واليوم تتظاهر أميركا واسرائيل بالاستعداد لتسليم الضفة الغربية الى الملك حسين شرط أن يتنازل عنها الفلسطينيون وتوافق الدول العربية . وعندما يتم ذلك تظهر مفاجاة تكون حتما اكبر من نقل سفير أميركي !.

والمهم الان ان الزعماء العرب يعيدون دراسة الرئيس جيمي كارتر في ضوء تصريحاته الاولية عن قضية الشرق الاوسط . وقد تبودلت في الايام الاخيرة مذكرات حول هذا الموضوع بين القاهرة ودمشق والرياض وعمان وبيروت . ذلك ان تصريحات كارتر جاءت في يوم انتهاء مؤتمر القمة العربي — الافريقي فتفرق الرؤساء العرب قبل أن يتوفر لهم الوقت لمناقشة هذه التصريحات ، واغتنم الرئيس السادات فرصة القاء كلمته في افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني ليرد على كارتر رافضا مقترحاته .

والشيء المؤكد أن الرؤساء العرب الذين يستعدون للقاء مع كارتر في الاسابيع المقبلة فتحوا ملفاتهم من جديد وعدلوا الكثير من النقاط والاراء التي وضعوها . فقد اصبحت افكار كارتر منطلقات اساسية للحوار المنتظر. وهذا ما قصده الرئيس الاميركي من مؤتمره الصحفي قبل أن يجتمع بهم .

والامر شبه المؤكد منذ الان أيضا ان لقاءات القمة العربية — الاميركية لن تسفر عن نتيجة عملية ، وان المنطقة العربية ستدخل في « براد » لمدة سنة على الاقل بينما تنصرف أميركا واسرائيل للعمل في « جو مكيف » !!



■ الدكتور ابراهيم نجار يلقي محاضرته ■

نجار: اللامركزية السياسية غير ممكنة في الظروف الراهنة

في اطار البحث عن الصيغة الممكنة للبنان الجديد تحدث مساء امس في انطلياس الدكتور ابراهيم نجار عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب عن الصيغ المطروحة وارتباطها بالاوضاع في الشرق الاوسط .

بالنسبة الى اللامركزية السياسية قال الدكتور نجار أن اللامركزية السياسية في هذه المرحلة غير ممكنة التحقيق بسبب الاوضاع الشرق اوسطية وعدم قبول اطراف متعددة بهذا الوضع . والشرق الاوسط يشهد اليوم نوعين من التحرك ، احدهما التحرك الاسرائيلي الذي لا يريد فقط وضع الفلسطينيين تحت الوصاية الاردنية بل يتجاوز هذا الخط الى تصور تامين نوع من اللامركزية السياسية بين اسرائيل والعرب . وهذا الوضع ترفضه سوريا والدول العربية الاخرى .

واضاف الدكتور نجار ان مطلب المشاركة والغاء الطائفية السياسية مطلب تقسيمي بقدر ما تكون اللامركزية خطرا .

وتساءل الدكتور نجار هل يمكن أن نعود الى الاتفاقات السابقة ، الى ميثاق ١٩٤٣ ام الى الوثيقة الدستورية وقال ان العودة الى الاتفاقات السابقة مستبعدة لكن عدم التوصل الى حل عن طريق الحوار يجعل الدولة في سباق مع الدعوة الى اللامركزية السياسية .

وعن الحل قال الدكتور نجار اعتقد أن ثمة حدودا لا يمكن للدولة أن تتناساها . ان الحد الادنى للبنان السياسي هو صيغة التعايش بين الطائفتين والحضارتين بشكل يضمن الحريات السياسية والدينية لكل ابنائه . ولا معنى للبنان بدون حريات سياسية .

وقد عرض الدكتور نجار بعض الخطوط العريضة لشكل الحكم في المرحلة الراهنة فقال انه يقوم على اناطة السلطة السياسية المركزية برئيس جمهورية مسيحي يمارس صلاحياته على كل اللبنانيين على أن تحدد هذه في الدستور . ايضا عن طريق فرض الاكثرية خاصة في البرلمان والحكومة للتصويت على المسائل الوطنية واعتماد قانون انتخابي انطلاقا من قانون التمثيل النسبي مع اقرار مشروع قانون زواج مدني اختياري وهذه الصيغ مقبولة في هذه المرحلة لان الوضع في الشرق الاوسط قابل لان يمنح رئيس الجمهورية هذه الصلاحيات.

اتفاق ضد اليساريين بين شيراك ومرشح ديستان

عقد الزعيم الديغولي جاك شيراك اتفاقا امس مع مرشح الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان لمنع اليساريين من السيطرة على بلدية باريس في الانتخابات البلدية الفرنسية .

ويعني الاتفاق بين شيراك وميشيل دورناتو مرشح الرئيس الفرنسي ، ان يصبح الزعيم الديغولي بشكل شبه اكيد رئيسا لبلدية باريس في الجولة الثانية من الانتخابات التي تجري يوم الاحد المقبل .

رسالة للسادات من شاه ايران

اعلن السيد ممدوح سالم رئيس الحكومة المصرية امس انه يحمل رسالة من شاه ايران الى الرئيس انور السادات ردا على الرسالة التي سلمها له امس الاول . وقال انه وجه الدعوة الى السيد امير عباس هويدا رئيس الوزراء الايراني لزيارة مصر .

وقد ادلى السيد ممدوح سالم بهذا التصريح بعد أن شهد العرض الجوي الذي اقيم بقاعدة اصفهان الجوية صباح امس بمناسبة الاحتفال بعيد الطيران الايراني والذي حضره الشاه وولي العهد الايراني.

طهران — ا.ش.ا

سوريا تستعد لتحركات دبلوماسية على مستوى القمة مع الدولتين العظميين

تستعد سوريا للقيام بتحركات دبلوماسية على مستوى القمة مع الدولتين العظميين كجزء من التحركات لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

فقد ذكرت مصادر رسمية في دمشق امس ان الرئيس حافظ الاسد سيقوم في وقت قريب وان لم يحدد بالضبط بعد ، بزيارة رسمية لموسكو لاجراء مشاورات مع الزعماء السوفيات .

وستتم هذه الزيارة قبل مؤتمر القمة المرتقب عقده في اوروبا في اوائل ايار القادم مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

ويعلق المراقبون السياسيون اهمية كبيرة على زيارة الرئيس الاسد لموسكو التي سيرافقه فيها وفد رفيع المستوى يمثل حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم والحكومة .

وكانت اخر زيارة قام بها الرئيس الاسد للاتحاد السوفياتي قد تمت في تشرين الاول عام ١٩٧٥ . وتمت اخر زيارة لزعيم سوفياتي كبير الى دمشق في ٤ حزيران الماضي اي بعد اربعة ايام من دخول القوات السورية الى لبنان . وكان هذا الزعيم الكسي كوسيغين رئيس الوزراء .

وقالت مصادر رسمية سورية أن لقاء القمة المرتقب جاء نتيجة سلسلة من الاتصالات والرسائل المتبادلة بين قادة البلدين طوال الشهرين الماضيين . ولاحظت مصادر دبلوماسية ان نور الدين محيي الدينوف السفير السوفياتي بذل جهودا كبيرة لتحقيق هذا اللقاء بحيث يكون اخر انجاز له في بعثته الدبلوماسية في دمشق التي بدأت عام ١٩٦٨ وشارفت على نهايتها بعد ان قررت حكومته نقله الى الوزارة الخارجية.

توقع ازالة الفتور

ويعرب المراقبون السياسيون عن املهم بان يؤدي لقاء موسكو الى ازالة الفتور في العلاقات بين البلدين ، واعادة التعاون بينهما الى ما كان عليه في السابق في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية على السواء ، كما يأملون ان ينعكس هذا التعاون على العلاقات المتردية بين مصر والاتحاد السوفياتي .

واذا سارت الامور في لقاء موسكو كما هو مؤمل لها ، فان المصادر الرسمية السورية تتوقع ان يستأنف الاتحاد السوفياتي تنفيذ العقود المبرمة سابقا بين البلدين في المجالين الاقتصادي والعسكري بعد أن عمد الى التلكؤ في ذلك خلال الشهور الثمانية الاخيرة .

وقد انتقدت الصحف السورية امس التصريحات التي ادلى بها الرئيس الاميركي كارتر حول الوضع في الشرق الاوسط ، وقالت ان مثل هذه التصريحات لا تشجع على استمرار الحوار العربي — الاميركي وتشكل انحيازا واضحا لاسرائيل .

وقالت صحيفة « البعث » أن الموقف الاميركي العملي يسير في غير اتجاه الالتزامات التي قطعتها الادارة الاميركية الجديدة بالبحث عن حل شامل وعادل في منطقة الشرق الاوسط . وهذا الموقف يدعو الى التفاؤل بغير ما يدعو الى الاعتقاد الراسخ بان الفرق بين سياسة الحزبين الاميركيين الديمقراطي والجمهوري الشرق اوسطية لا يحمل ملامح او هوية مجددة. فكلاهما عمليا لا يبحث عن حل الا على حساب العرب في حقوقهم واراضيهم .

دمشق — ر

■ ممثلات الجمعيات النسائية في المؤتمر ■
(تصوير عبد الرزاق السيد)

الجمعيات النسائية تطالب بالمساواة في الحقوق داخل العائلة

عقدت لجنة حقوق المرأة اللبنانية ، والاتحاد النسائي التقدمي ، والتجمع النسائي الديمقراطي اللبناني ، مؤتمرا صحفيا قبل ظهر امس ، في نقابة الصحافة ، قدمت خلاله الجمعيات النسائية مخطط عمل يحدد العوائق التي تقف في وجه تقدم المرأة وكيفية تجاوزها .

وطرحت الجمعيات لاول مرة ضرورة الاعتراف بالمساواة في الحقوق الاجتماعية داخل العائلة ، وعدم اعتبار العمل المنزلي مجانيا له طابع السخرة ، وليس اختيارا تقوم به المرأة تبعا لميولها ومؤهلاتها ، وهو عمل يعزلها عن المشاركة العامة ويحد من تفكيرها وتطورها .

وطالبت الجمعيات باستحداث قانون مدني موحد للاحوال الشخصية تتساوى فيه المرأة من الاجر المتساوي للعمل المتساوي وصولا الى فتح المجالات امام المرأة لتسلم كافة الوظائف .

تمثلت الجمعيات الثلاث ، بليندا مطر ، امينة سر لجنة حقوق المرأة اللبنانية ، فاطمة الحركة رئيسة التجمع الديمقراطي النسائي اللبناني ، وجانين ربيز مسؤولة الاتحاد النسائي التقدمي .

كما حضرت المؤتمر الصحفي اميلي فارس ابراهيم ، رئيسة المجلس النسائي اللبناني ، وادفيك شيبوب ، واستير قمر ، وجورية مغربية ، ودلال بزري وعدد من ممثلات المنظمات النسائية اللبنانية .